

فيصل بن فرحان: السعودية تؤكد دعمها الكامل لسيادة قبرص على أراضيها خادم الحرمين يلتقي وزير الخارجية القبرصي

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض أمس، وزير الخارجية القبرصي نيكوس كريستودوليديس، وبحث اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها، وتم استعراض القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، وتيمم بن عبد العزيز السالم مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وخالد الشريف سفير

السعودية لدى قبرص، والسفير القبرصي لدى السعودية ستافروس أفجوستيديس، وعدد من المسؤولين. وكان وزير الخارجية السعودي، التقى لاحقاً بنظيره القبرصي، بحضور الوزير أحمد قطان وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، وشهد اللقاء استعراض العلاقات بين البلدين، والمستجدات على الصعيد كافة. من جانبه، أشاد الأمير فيصل بن فرحان، بعمق العلاقات بين البلدين الصديقين، والحرص على تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة في الكثير من المجالات. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء

السعودية، أن بلاده تتابع باهتمام بالغ المستجدات الراهنة في منطقة شرق المتوسط، وتبدي حرصها على الأمن والاستقرار هناك، وتؤكد على دعمها الكامل لسيادة قبرص على أراضيها. وأكد دعوة المملكة كافة الأطراف إلى الالتزام بقرارات مجلس الأمن لحل النزاعات والالتزام بها، والنأي عن التصعيد، واحترام قواعد القانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول أو محاولات فرض الأمر الواقع بالقوة، لأن ذلك لا يخدم الأمن والسلم الدوليين والاستقرار في هذه المنطقة.



خادم الحرمين لدى لقائه وزير الخارجية القبرصي (واس)

السياسي تلقى تلميها أميركياً بـ«حفظ حقوق جميع الأطراف»

نقاط حساسة أمام مفاوضات اتفاق «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسنين

يلتقي ممثلو مصر وإثيوبيا والسودان، خلال أيام، في محاولة لإتمام اتفاق شامل بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي، بما يخفف أضراراً متوقعة على دولتي المصب (مصر والسودان). ورغم التقدم المعلن في المفاوضات، بفضل الرعاية الأميركية، إلا أن ثمة معوقات صعبة، تستدعي مرونة كبيرة من الأطراف كافة للتغلب عليها، قبيل الموعد المحدد لإعلان الاتفاق النهائي أواخر الشهر الحالي في واشنطن، بينها تحديد الحد الأدنى لكمية المياه المتدفقة لمصر، ووضع تعريفات دقيقة لـ«الجفاف والجفاف الممتد»، وإيجاد وضمان تفسير وتنفيذ الاتفاق، حسب خبراء.

وأعلن الدول الثلاث، إضافة إلى الولايات المتحدة والبنك الدولي، في بيان مشترك، الأرياء الماضي، التوافق على نقاط أساسية كمنافسة التنقية والتوصل شامل بشأن ملء السد وتشغيله، وأشارت إلى أنها ستجتمع مجدداً 28 و29 يناير (كانون الثاني) الحالي في واشنطن لتتلى العليات التنقية والتوصل إلى اتفاق.

وتستضيف الخرطوم، الأربعاء والخميس المقبلين، اجتماعاً وصف بأنه «قانوني - فني» للجان من الدول الثلاث، لإعداد مسودة أولية للاتفاق. وبالزامن، تلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، وعداً أميركياً بنجاح المفاوضات والخروج بنتائج «إيجابية وعادلة»، تحفظ حقوق مصر وجميع الأطراف. وجاءت التلميحات الأميركية خلال لقاء السيسي، أمس، وزير خارجية الولايات المتحدة مايك بومبيو، على هامش اجتماع دولي لبحث الأزمة الليبية في



السياسي خلال اجتماعه مع بومبيو في برلين أمس (د.ب.أ)

جهداتها لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتسوية الأزمات في منطقة الشرق الأوسط». المسامري إن «ردوغان تحولت» شرقاً تفصيلياً لـ«الظروف الهيدرولوجية لمياه النيل الأزرق، الرئيسي لنهر النيل في مصر) بهدف توليد الكهرباء. وتخشي مصر من تأثير السد على حصتها من المياه البالغة 55,5 مليار متر مكعب، التي تعتمد عليها باكتر من 90 في المائة.

ويروي أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حمدي عبد الرحمن، أنه «رغم التحول اللافت في مسار المفاوضات» التي سبق إعلان فشلها أكثر من مرة، «فإن التوافق حول نقاط أساسية لا يعني حسم القضايا الخلافية كافة، فالخوض لا يزال يكتنف التفاصيل».

ونوه عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، إلى ضرورة أن تحدد المفاوضات الفنية المقبلة، شروحاً تفصيلياً لـ«الظروف الهيدرولوجية لمياه النيل الأزرق، العالي وتوليد الكهرباء، وتلبية احتياجاتها المائية في سنوات الجفاف، بينما تجاهل الاتفاق ذلك، ومن ثم فإن من الضروري، خلال الفترة المتبقية، بما يخص تفسير لنصوص الاتفاق، بما وضع تلك المطالب ويضمن تنفيذها».

وأكدت مرعي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بجانب ضمان التدفق المائي لمصر والسودان، لا يجب إغفال المشكلات التي أعلن عنها في عملية بناء السد، وحتمية استكمال الدراسات الفنية للمشروع، وهو ما يجب التركيز عليه في المرحلة المقبلة».

وبعدما اتهم المخابرات التركية بالإشراف على نقل الإرهابيين من مالي وتشاد والنيجر، رأى المسامري أن «ردوغان مسؤول عن الإرهاب في تركيا من خلال تجنيد مئات الشباب من أوروبا في تنظيمي (داعش) و(القاعدة)، والزج بهم في الحرب بسوريا»، معتبراً أن إردوغان يحاول التسويق لأمور غير واقعية للرأي العام الدولي وللتأثير على مؤتمر برلين. وأكد أن تركيا تدعم حكومة السراج، التي تتكون قواتها من مجموعة ميليشيات مدرجة على لائحة مجلس الأمن، كما تآوى بعض المطلوبين دولياً، ونفى المسامري مسؤولية الجيش الوطني عن إغلاق الحقول والموانئ النفطية الذي قال إنه نتاج حراك شعبي وبمحض الإرادة الشعبية.

مقطع الفيديو المتداول للقائين سورين وهم على متن طائرة تابعة لها نقلتهم من تركيا إلى ليبيا، قالت شركة مطارات المنطقة الغربية، وهدت الشركة في بيان أمس بأنها ستقاضي «كافة المتورطين في نسج هذه المؤامرة التي تهدد للنيل من سمعة الشركة وإثارة الرأي العام ضدها»، على حد تعبيرها.

مختلف المحاور، رغم تعرضها لما وصفها باستفزازات متكررة من الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج، وبلغ القيادي، الذي طلب عدم تعريفه، وهو من أبرز مساعدي حفتر، أن قوات الجيش استدخلت إلى المدينة سلماً أو حرباً. ومع ذلك، فقد بدأ أقل تفاؤلاً بما سيبتغ عن مؤتمر برلين، حيث أضاف: «لست متفائلاً كثيراً... القضية التي نعملها على عواتقنا، هي تحرير هذا الوطن من الإرهاب». من جهة أخرى، تواصلت أمس عملية إغلاق المزيد من حقول النفط في ليبيا من قبل قبائل وجماعات مؤيدة للجيش الوطني، حيث أعلن بشير الشيخ زعيم حراك غضب فزان، نسبة إلى منطقة صحراء فزان جنوب غربي ليبيا، أن الحراك سيستعد لإغلاق حقلي الشرارة والفيل للدفع بمطالب اقتصادية وأمنية.

ونقلت وكالة «رويترز» عنه قوله: «نحن الآن نستعد لإغلاق حقلي الشرارة والفيل. حتى الآن لا نغلق (الحقلين). وبيبلغ إنتاج حقول الشرارة نحو 300 ألف برميل يومياً، بينما ينتج حقول الفيل نحو 70 ألف برميل يومياً، وكلاهما يخضع لسيطرة قوات الجيش الوطني. وكانت مؤسسة النفط الموالية

القاهرة: خالد محمود

اتهمت القوات الموالية لـ«حكومة الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس، قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، بانتهاك الهدنة المعلن عنها منذ يوم الأحد الماضي، فيما نفى مسؤول عسكري بارز بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط» هذه الاتهامات.

وذكرت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات موالية للسراج، ارتكاب قوات حفتر «خرقاً جديداً لوقف إطلاق النار»، مشيرة إلى أنها «فتحت النار في محور الخلطات». كما نقلت وسائل إعلام محلية عن أحد قادة قوات السراج بحور طريق المطار أن قوات الجيش حاولت منذ صباح أمس التسلل واستفزاز قوات الوفاق من خلال ماون سقطت على أحد المنازل الواقعة خلف خزانة النفط ما أدى إلى اشتعال النيران فيه. في المقابل، نفى قيادي بارز بالجيش الوطني هذه الاتهامات، وقال إن قوات الجيش ما زالت ملتزمة بالهدنة ولم تقدم على أي تحرك عسكري على الأرض في

الخبيران حكيم بن حمودة والفاضل عبد الكافي الأكثر ترشيحاً لرئاستها

تونس نحو «حكومة وحدة وطنية» جديدة

تونس: المنجي السعيداني

انحصرت بين بن حمودة وعبد الكافي، وهما شخصيتان مختصتان في مجال الاقتصاد، الذي يعد إحدى أولويات الحكومة المقبلة. ويؤكد هؤلاء أن الرئيس سعيد قد يدعم ملف بن حمودة، على أن تبقى كل الاحتمالات الأخرى واردة.

وكان كل من حكيم بن حمودة وفاضل عبد الكافي قد التقيا الرئيس سعيد، وكشف بن حمودة عن تقديم التصورات الكبرى للبرنامج الحكومي الذي يحمله، وأشار إلى أن التحدي خلال رفض التصويت لفائدة حكومة «النهضة» التي كانت رشحته يرفضها البرلمان.

وكان الجملي قد اقترح تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة من خارج الأحزاب السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ولم يحظ اقتراحه بدعم عدد من الأحزاب السياسية، على غرار «النهضة» التي قبلت الاقتراح على مضض، ووجهت لها انتقادات.

ودعا راشد الغنوشي رئيس البرلمان التونسي، لدى افتتاحه أمس المؤتمر الرابع لشباب «حركة النهضة» التي يرأسها، إلى ضرورة اعتماد سياسة الحوار بين العائلات السياسية، الإسلامية والدستورية واليسارية، لتجاوز الخلافات التاريخية التي لا تخمد أي طرف سياسي، على حد تعبيره. وأكد الغنوشي أن البلاد تتجه نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهو ما جعل حركته ترشح أسماء لرئاستها من داخل الحزب وخارجه. ومن المنتظر أن يحسم الرئيس سعيد في اسم رئيس الحكومة المكلف الجديد، بعد لقاءات شملت حكيم بن حمودة، والفاضل عبد الكافي، وهما الإسمان الأكثر ترشيحاً من قبل الأحزاب، إضافة إلى إلياس الفخفاخ، مرشح «حزب التيار الديمقراطي» الذي يتزعمه محمد عبو، وحركة «نحيا تونس» التي يتزعمها يوسف الشاهد. ويرى مراقبون من خلال ما يدور من لقاءات وما يترشح من تسيريات، أن المنافسة على رئاسة الحكومة

مجرى النهر»، من دون تحديد أي تفاصيل. ويرى وزير الموارد المائية المصري الأسبق محمود أبو زيد، أن «مهمة المفاوضات المصرية والإثيوبي، خلال الأيام المتبقية، هي الأضرب، لأنهما مطالبان بتحديد التفاصيل، فالاتفاق لا يتضمن مدة زمنية معينة لملء السد، واستبدالها بالنص على مراحل تتوقف على حجم الفيضان، واستغلال الأشهر الممطرة، كما أن هناك طرقاً مختلفة لتقدير حجم الفيضان بين البلدان الثلاثة، لذلك يجب وضع محددات علمية للاستناد إليها». وأضاف أبو زيد لـ«الشرق الأوسط»، أيضاً، أن «الجفاف الممتد أزمة كبرى. ننتظر نوصاً واضحة للتعامل معه، فقد يمتد إلى 7 سنوات».

ووفقاً للاتفاق، فإن مرحلة الملء الأولى تضمن الوصول السريع لمستوى 595 متراً في بحيرة السد، ما يسمح بالتوليد المبكر للكهرباء. وتقدر خبرة الشؤون الأفريقية الدكتور نجلاء مرعي، إلى أن «مصر طلبت في البداية بتخصيص 40 مليار متر مكعب من المياه لها سنوياً طيلة سنوات الملء، والحفاظ على منسوب المياه ببحيرة ناصر عند 165 متراً لضمان تشغيل السد العالي وتوليد الكهرباء، وتلبية احتياجاتها المائية في سنوات الجفاف، بينما تجاهل الاتفاق ذلك، ومن ثم فإن من الضروري، خلال الفترة المتبقية، بما يخص تفسير لنصوص الاتفاق، بما وضع تلك المطالب ويضمن تنفيذها».

وأكدت مرعي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «بجانب ضمان التدفق المائي لمصر والسودان، لا يجب إغفال المشكلات التي أعلن عنها في عملية بناء السد، وحتمية استكمال الدراسات الفنية للمشروع، وهو ما يجب التركيز عليه في المرحلة المقبلة».

وتسببت معركة طرابلس، التي دخلت شهرها العاشر، في تدمير مئات المنازل ونزوح آلاف العائلات للإقامة في العراء أو داخل البنايات المهجورة والمصانع والمدارس المعطلة. وقال رائف سليمان، الذي تزوج وأسرته إلى مدينة جنزور (12 كيلومتراً غرب طرابلس)، إنه «يحلم بتوقف الحرب بشكل نهائي»، والعودة إلى منزله في وادي الربيع رغم تدميره ونهب محتوياته، مضيفاً: «كرهنا وسط العنف والفوضى الناجمة عن نزاع لا يهدأ». وقالت في بيان لها مساء أول من أمس، إنها «تلقت تقارير عن تجنيد الأطفال في القتال وتعرض بعضهم في الإصابة بجراح أو القتل»، ونوهت بأن هذه الأجواء «اجبرت أكثر من 150 ألف شخص، 90 ألفاً منهم من الأطفال، على الفرار من

منزلهم ليصبحوا الآن في عداد النازحين». وتخوفت المنظمة من أن أضرار الحرب طالت 30 مرفقاً صحياً نتيجة النزاع، ما اضطر 13 منها إلى الإغلاق التام، بالإضافة إلى وجود ما يقرب من 200 ألف طفل خارج مقاعد الدراسة، بسبب تعرض مدارسهم للتهديد. وقال خالد الغويل مستشار الشؤون الخارجية لرئيس المجلس الأعلى لقبائل المدن الليبية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المواطن الليبي السسيط يحلم بحكومة وحدة وطنية، وبجيش قوي يوفر الحماية للبلاد، ويحافظ على حدودها». وأضاف الغويل أن «الفترة الماضية شهدت تهميش فئات كثيرة بالجمتمع وإقصاءهم، بينهم أنصار النظام السابق، نظراً لتغول الميليشيات المسلحة في البلاد، والاحتكام للسلاح الخارج عن قوة وسلطة الدولة»، ورأى أنه «أن الأوان لأن ليبيا يأخذ كل ليبي حقه، ويعيش في وطنه بكرامة».

وأسهمت تفرغ السلاح وانتشاره في أيدي المواطنين في إشاعة أجواء من الفوضى والقتل بالبلد على مدار السنوات الماضية، رغم مبادرات عدة لجمعة، بداية من عام 2012، عندما انطلقت أولها بمدبنتي طرابلس وبنغازي تحت شعار

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي

«جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

مواطنون ليبيون يجمعون على أولويتي «جمع السلاح» و«تشكيل حكومة وحدة»

اتفاق على لجنة مشتركة من «الجيش الوطني» و«الوفاق»... ووقف التدخلات

«قمة برلين» تقرر خطوات لتطبيق حظر السلاح إلى ليبيا... وتحريك مسار التسوية

برلين: كميل الطويل

بشاركا في القمة.

وتحدثت عن أن الجهد الآن سيركز على تحويل الهدنة إلى وقف دائم للثأر، من خلال اللجنة العسكرية «خمس زائد خمسة»، وعسكري للطرف المتقاتلة... لدينا الآن عملية ملزمة». أما غوتيريش، فقال إن الأطراف في برلين «أرسلت إشارة إلى نيتها العمل على حل الأزمة الليبية». وقال: «ليس هناك حل عسكري لجميع المشاركين أكدوا ذلك. وجميع المشاركين أكدوا التزامهم عدم التدخل في النزاع الليبي». وأشار أيضا إلى التزام دولي بحظر السلاح، وإلى التزام آخر بالعودة إلى المسار السياسي الليبي. وقال هايكو ماس، من جهته: «إننا حققنا الهدف من عقد المؤتمر، ولدينا الآن مفتاح حل الأزمة. ستكون هناك لجنة متابعة تتولى الإشراف على تنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها».

أما غسان سلامة فتحدثت عن مسارات نحاول أن ندفع بها... اليوم كان يوما عظيما، ولجنة المتابعة ستتابع عملية تنفيذ الالتزامات».

وكان رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي قال في ختام القمة إنه تم التوافق على اللجنة العسكرية التي ستتشكل من طرفي النزاع الليبي، فيما أكد الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، استعداد بلاده لاستضافة حوار بين الأطراف الليبية، مطالبا ب«خريطة طريق واضحة المعالم وملزمة للطرفين، تشمل تثبيت الهدنة والكف عن تزويد الأطراف الليبية بالسلاح... ودعوتهم إلى الحوار» الذي عرض استضافته.

اختتمت في العاصمة الألمانية برلين، أمس، القمة الدولية الإقليمية المختصة لليبيا، باتفاق على تطبيق حظر إرسال السلاح ليبيا وتحريك مسار التسوية، وأيضاً على تشكيل لجنة عسكرية من 5 ضباط من حكومة «الوفاق» و5 آخرين من «الجيش الوطني الليبي» بهدف تحويل الهدنة الحالية إلى وقف دائم لإطلاق النار. وعقدت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ووزير الخارجية الألماني هايكو ماس، والبعوث الأممي الخاص لليبيا غسان سلامة، مؤتمراً صحافياً ختامياً، مساء أمس، أعلنت خلاله أبرز الخصاصات التي انتهت إليها قمة برلين، التي استمرت يوماً واحداً.

وقالت ميركل للصحافيين إن القمة شكلت «بداية» لإطلاق جديدة تسمح بدعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة للسلام، والخطة التي أعدها الأمين العام غوتيريش وممثلته الخاص سلامة. وأضافت أنه تمت دعوة 12 طرفاً للمشاركة في القمة، بما في ذلك الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، مشيرة إلى أن جميع المشاركين يؤمنون بالحاجة إلى «حل سياسي، إذ ليس هناك حل عسكري». وتابعت أن جميع المشاركين أكدوا التزامهم بحظر السلاح في ليبيا، مضيفة أن هذا الالتزام الذي ورد في البيان الختامي سينقل الآن إلى مجلس الأمن لتبنيه. وتابعت أن المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة «الوفاق» فائز السراج كانا حاضرين في برلين، لكنهما لم



ميركل وغوتيريش وسلامة وماس وستيفن سيبرت (المتحدث باسم الحكومة الألمانية) في المؤتمر الصحافي في ختام القمة ببرلين أمس (إ.ب.أ)

وانعقدت «قمة برلين» على وقع تباينات بين الأطراف المشاركة فيها، وفي ظل غياب ليبيا لافت عن الجلسة الجماعية للقادة، إذ لم يشارك فيها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فائز السراج ولا قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، على رغم وجودهما في العاصمة الألمانية. لكن المستشار ميركل ووزير خارجيتها عقدا لقاءات معهما بشكل منفصل في مقر المستشارية.

واختتمت القمة مساء ببيان مشترك، علما بأنها عُقدت برعاية ألمانية، وحضرها 11 زعيماً وممثلو هيئات دولية وإقليمية (الأمم المتحدة، الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي). وإلى جانب ميركل، ضمت قائمة المشاركين رؤساء روسيا وفلاديمير بوتين وفرنسا إيمانويل ماكرون وتركيا رجب طيب أردوغان ومصر عبد الفتاح السيسي والجزائر عبد المجيد تبون ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون وآخرين.

وبعد التقاط صورة تذكارية للقاءات، جلس أعضاء الوفود حول طاولة مستديرة حيث جرت النقاشات في جلسات مغلقة.

وكانت ليبيا محور سلسلة اللقاءات التي جرت على هامش القمة، وسط تلميح غربي إلى استعداد للدخول طرفاً في مراقبة وقف النار، وهو ما يعني إبعاد تركيا عن مسعاها لأن تكون طرفاً فيه، علماً أن هذه النقطة كانت إحدى الإشكاليات التي نسفت الجهود التي بذلتها موسكو قبل أيام (في 13 يناير (كانون الثاني) الجاري) عندما استضافت السراج وحفتر. وامتنع الأخير عن توقيع مسودة اتفاق عرضتها موسكو آنذاك لرفضه أن تكون تركيا طرفاً في مراقبة وقف النار.

وأشكرت ليبيا، وكذلك سوريا،

سياسته الليبية من خلال دعم حكومة «الوفاق» ضد «الجيش الوطني». وعقد إردوغان أيضاً على هامش القمة لقاء مع فائز السراج الذي طالب بانسحاب قوات المشير خليفة حفتر من الأراضي التي سيطرت عليها في عملية تقدمها نحو طرابلس، بحسب ما قالت حكومة «الوفاق» في بيان أمس. وتناول اللقاء بينهما موضوع وقف إطلاق النار في ليبيا، وهو أمر يراهن المبعوث الدولي الخاص للأمم المتحدة، غسان سلامة، على تدبيره منهجياً نحو إعادة الحوار الليبي - الليبي بين السراج وحفتر.

وكان موضوعا الهدنة و«المرتزة» محوراً أساسياً في كلمة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون أمام قمة برلين، إذ قال إن على الأمم المتحدة التفاوض على بنود هدنة في ليبيا دون أن يغض أي من الجانبين شروطاً مسبقة، مضيفاً أنه يشعر بقلق كبير من وصول قوات سورية وأجنبية إلى طرابلس، ومطالباً بإنهاء ذلك فوراً. وأكدت الرئاسة الفرنسية، في هذا الإطار، أن الرئيس ماكرون عقد محادثات مع حفتر على هامش قمة برلين، لكنها لم توضح ما دار بينهما.

كذلك عقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سلسلة لقاءات قبل افتتاح القمة شملت الرئيسين السيسي وحفتر، والخارجية الأمريكية إنهما «اتفقا على الحاجة العاجلة لوقف دائم لإطلاق النار والعودة إلى عملية سياسية تسهلها الأمم المتحدة»، مضيفة أن «الوزير بومبيو شد على التأثير المزعزع للاستقرار للتدخلات الخارجية في ليبيا».

وكانت هذه النقطة أيضاً محور نقاشات أجراها بومبيو مع وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد. إذ أوضحت الخارجية الأميركية إنهما «ناقشا النزاع المستمر في ليبيا، وشدد الوزير بومبيو على الحاجة إلى وقف دائم للنار، والعودة إلى عملية سياسية تسهلها الأمم المتحدة، وإنهاء كل التدخلات الخارجية في ليبيا».

كما التقى بومبيو بنظيره التركي مولود جاويش أوغلو حيث ناقشا، بحسب وزارة الخارجية الأميركية، «ليبيا وسوريا وقضايا ثنائياً متنوعة»، وأضافت إنهما «اتفقا على الحاجة العاجلة لوقف دائم لإطلاق النار والعودة إلى عملية سياسية تسهلها الأمم المتحدة». وكان لافتاً أن الخارجية الأميركية نقلت عن بومبيو تعبيره في اللقاء عن «القلق إزاء التدخل العسكري الأجنبي في النزاع»، علماً أن تركيا معنية بهذا الأمر بالطبع كونها متورطة في إرسال قوات ومقاتلين سورين موالين لها من سوريا إلى ليبيا. كذلك التقى بومبيو على هامش القمة وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل ووزير خارجية ألمانيا هايكو ماس. وكان لافتاً أيضاً على هامش القمة الحديث عن دور غربي في مراقبة وقف النار في ليبيا.

فقد قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لفتاة «سكاي نيوز»: «إذا تم التوصل لاتفاق لإطلاق النار، فنعم بالتأكد يمكننا أن نرسد بدور نجبده جيداً، وهو إرسال أشخاص وخبراء لمراقبة وقف إطلاق النار». وأضاف «الوفاق بالوكالة تنتهي فقط عندما يقرر الولاء الخارجيون أنهم يريدون وضع حد لها».

السودان احتج على إقصاء «غالبية الجوار الليبي»

المغرب استغرب عدم دعوته لـ«برلين»

الدار البيضاء: إحسن مقنع

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تجارياً دبلوماسياً لبلد معين»، مضيفاً أن ملف الأزمة الليبية الشعب الليبي ومسألة مصيرية بالنسبة لأمن واستقرار المنطقة المغربية، وليس ملفاً للثأهي والغردال. وأضاف بوريطة أن المغرب التي انخرط في الملف الليبي منذ البداية، انطلاقاً من انتمائه المغربي وبوره في الحفاظ على استقرار وأمن المنطقة، مؤكداً أن انخراط المغرب في هذا الملف مستمر. وقال بوريطة: «إن المغرب لا يرضخ خلف الاجتماعات والمؤتمرات مشاركة المغرب دائماً تكون لقيمة مضافة، وقيمة مشاركته في الملف الليبي، التي تتجلى في اتفاق الصحرائ، معروفة لدى الليبيين قبل غيرهم.

وأوضح بوريطة أن اتفاق الصحرائ المبرم في ديسمبر (كانون الأول) 2015 حتى الآن الاتفاق السياسي الوحيد الموجود إلى اليوم والمتفق عليه من قبل جميع أطراف الأزمة الليبية، كما أنه المرجع الوحيد لقرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بالأزمة الليبية. وأضاف بوريطة أن عدة مؤسسات ليبية مشاركة في اجتماع برلين، حكومة الوفاق الوطني وبرلمان طبرق، تعتبر نابعة من مقتضيات اتفاقية الصحرائ. في غضون ذلك، أبدى السودان احتجاجاً على إقصاء «غالبية دول الجوار الليبي» من المشاركة في «مؤتمر برلين» الذي عقد أمس لبحث الأزمة الليبية. وعبرت الخارجية السودانية الذي تضطلع به المملكة المغربية وعلى ما تبدله من جهود مشهود بها، منذ عدة سنوات، لحل الأزمة في هذا البلد المغربي»، مؤكداً بأن «هذه الجهود أسفرت على الخصوص عن اتفاق الصحرائ، الذي أقره مجلس الأمن، ويحظى بدعم المجتمع الدولي».

وتسأل ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، في إقصاء دول أخرى وتوجيه الدعوات لآخرين في آخر لحظة. وأشار بوريطة إلى أن المفترض في الجهود المبذولة من أجل حل الأزمة الليبية أن يكون مجهوداً للمجموعة الدولية وليس أصلاً

بالترزامن مع وصول دفعات جديدة من «المرتزة» إلى هناك، إذ ارتفع عدد المحدثين الذين وصلوا إلى العاصمة الليبية حتى الآن إلى نحو 2400 في حين بلغ عدد المحدثين الذين وصلوا المعسكرات التركية لتلقي التدريب نحو 1700 مجند، وسط استمرار عمليات التجنيد بشكل كبير، سواء في عفرين أو مناطق «درع الفرات» ومنطقة شمال شرقي سوريا. وأوضح «المرصد» أن الخطوع عين هم من فصائل لواء المعتصم وفرقة السلطان مراد ولواء صفور الشمال والحمزات وفيلق الشام وسليمان شاه ولواء السمرقند، مشيراً إلى أن هناك معلومات تفيد بأن تركيا تريد إرسال نحو 6000 مقاتل سوري إلى ليبيا، وأن تركيا ستستخدم بعد ذلك إلى تعديل المغريات التي قدمت لهؤلاء المقاتلين، بعد وصول أعداد المتطوعين إلى ذلك الرقم، حيث ستخفص التخصصات المالية وتضع شروطاً معينة لعملية التطوع.

حفتر إلى اليونان قبل المؤتمر. وحول ادعاءات تسريب مسودة بيان مؤتمر برلين إلى الصحفي، قال الرئيس التركي: «لم يصلنا أي وثيقة من هذا القبيل» وراى أن مؤتمر برلين الذي ترعاه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، سيكون له معنى مختلف، حيث تعرض لهجمات مكثفة منذ أبريل (نيسان) 2019. حيث قتل مئات المحدثين جراء الهجمات التي يشنها حفتر وداعموه، واضطر نحو 400 ألف من الليبيين إلى مغادرة منازلهم بسبب الاشتباكات. وأضاف إردوغان أن هذا الأمر أثار ردود فعل توتسية جزائرية بشكل خاص، وبشكل ضغظ كبيراً من ناحية الهجرة. في غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن عملية نقل المقاتلين التي تقوم بها تركيا من الأراضي السورية إلى داخل ليبيا مستمرة، حيث تتواصل عملية تسجيل أسماء الراغبين بالذهاب إلى طرابلس

خطوة إيجابية. أوروبا أيضاً قلقة من الأزمة الليبية، لا سيما في موجات النزوح من أفريقيا إلى القارة الأوروبية بدأت عبر ليبيا بعد موت زعيمها السابق معمر القذافي». وكان إردوغان قال، في مؤتمر صحفي في إسطنبول قبل توجهه إلى برلين أمس، إن تركيا أصبحت مفتاح السلام في ليبيا، مشدداً على ضرورة عدم التضحية بأمال الليبيين التي انتعشت مجدداً لصالح مفاوضات من مساهم «تجار الدم والفوضى»، مضيفاً أن «وقف تركيا حبال ليبيا لعب دوراً كبيراً في كبح جماح خليفة حفتر» الذي سماه «الانقلابي». وتابع إردوغان أن المجتمع الدولي لم يصد برد الفعل الضروري حيال ما يجري في ليبيا، و«الهدمات المتويرة» التي قام بها حفتر، وتم التفاوض لفترة طويلة عن انتهاكات حفتر وداعبيه لقرارات مجلس الأمن الدولي. وتابع أن اليونان اترعجت لعدم دعوتها إلى مؤتمر برلين، والاتفاق بين تركيا وليبيا أفقها صوابها، قائلا إن تركيا لا تقيم وزناً لزيارة

وتابع: «استجابة لتوصياتنا، وقعت حكومة الوفاق برئاسة السراج على العملية السياسية خلال قمة برلين حتى تتمكن ليبيا من تحقيق السلام والاستقرار». وأكد الرئيس التركي ضرورة وضع حد لما وصفه ب«الخطوات العدواني الذي يتبناه قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر من أجل تنفيذ المسار السياسي ومراحل الحل الأخرى في ليبيا». وتقدم تركيا حكومة الوفاق الوطني الليبية برئاسة فائز السراج بالسلاح والجنود في مواجهة الجيش الوطني الليبي. وقال إردوغان متحدداً إلى بوتين: «جهننا المشترك حقق هدوءاً نسبياً على الأرض، لكننا سنحني الثمار الأساسية لمباراتنا مع انعقاد قمة برلين. نحن على دراية بالمشغولية الملقاة على عاتقنا ويجهودنا الجبولة في قضية وقف إطلاق النار، ونحن أيضاً بذلنا جهوداً حثيثة لإقناع السراج، ونقدم له الشكر الجزيل على قبوله المشاركة والقيام بما يقع على عاتقه في قمة موسكو (عقدت الاثنين الماضي)».

أفتره: سعيد عبد الرازق

أفتره: سعيد عبد الرازق

أفتره: سعيد عبد الرازق

8 مؤتمرات و6 مبعوثين أمميين ولا شيء واضحاً في الأفق

أزمة ليبيا «تتجول» بين العواصم بحثاً عن حل

لقاء آخر في جنيف مرتقب أواخر يناير (كانون الثاني) الجاري. ويبدو جانب كبير من الليبييين تشاؤماً من المؤتمرات الدولية، حيث يرون أنها لا تشكل أهمية لهم بالنظر إلى انعدام نتائجها، وعدم تفعيل أي مصدر مسؤول في مجلس أعيان ليبيا لـ«المصالحة» في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن «السلام لا يصنع في المؤتمرات الدولية (...). لأسلف حاولنا مراراً إعادة البحث عن حل داخلي، وكنا نفشل لأسباب عدة».

اتجه ملف الأزمة إلى حيث مدينة غدامس الليبية، مع نهاية ولاية المبعوث الأممي الثالث الدكتور طارق مئري، السياسي والأكاديمي وزير الإعلام البرازيلينو ليون المبعوث الرابع مهمة في أغسطس (آب) 2014. لتتعلق جولات الحوار الليبي فيما عرف بـ«غامس 1» مع نهاية سبتمبر (أيلول) و«غامس 2» في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته، غير أنها فشلت في التوصل إلى تسوية. فانتقل الملف سريعاً إلى جنيف منتصف يناير (كانون الثاني) عام 2015 في

لقاء آخر في جنيف مرتقب أواخر يناير (كانون الثاني) الجاري. ويبدو جانب كبير من الليبييين تشاؤماً من المؤتمرات الدولية، حيث يرون أنها لا تشكل أهمية لهم بالنظر إلى انعدام نتائجها، وعدم تفعيل أي مصدر مسؤول في مجلس أعيان ليبيا لـ«المصالحة» في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن «السلام لا يصنع في المؤتمرات الدولية (...). لأسلف حاولنا مراراً إعادة البحث عن حل داخلي، وكنا نفشل لأسباب عدة».

اتجه ملف الأزمة إلى حيث مدينة غدامس الليبية، مع نهاية ولاية المبعوث الأممي الثالث الدكتور طارق مئري، السياسي والأكاديمي وزير الإعلام البرازيلينو ليون المبعوث الرابع مهمة في أغسطس (آب) 2014. لتتعلق جولات الحوار الليبي فيما عرف بـ«غامس 1» مع نهاية سبتمبر (أيلول) و«غامس 2» في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته، غير أنها فشلت في التوصل إلى تسوية. فانتقل الملف سريعاً إلى جنيف منتصف يناير (كانون الثاني) عام 2015 في

لقاء آخر في جنيف مرتقب أواخر يناير (كانون الثاني) الجاري. ويبدو جانب كبير من الليبييين تشاؤماً من المؤتمرات الدولية، حيث يرون أنها لا تشكل أهمية لهم بالنظر إلى انعدام نتائجها، وعدم تفعيل أي مصدر مسؤول في مجلس أعيان ليبيا لـ«المصالحة» في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن «السلام لا يصنع في المؤتمرات الدولية (...). لأسلف حاولنا مراراً إعادة البحث عن حل داخلي، وكنا نفشل لأسباب عدة».

اتجه ملف الأزمة إلى حيث مدينة غدامس الليبية، مع نهاية ولاية المبعوث الأممي الثالث الدكتور طارق مئري، السياسي والأكاديمي وزير الإعلام البرازيلينو ليون المبعوث الرابع مهمة في أغسطس (آب) 2014. لتتعلق جولات الحوار الليبي فيما عرف بـ«غامس 1» مع نهاية سبتمبر (أيلول) و«غامس 2» في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته، غير أنها فشلت في التوصل إلى تسوية. فانتقل الملف سريعاً إلى جنيف منتصف يناير (كانون الثاني) عام 2015 في

لقاء آخر في جنيف مرتقب أواخر يناير (كانون الثاني) الجاري. ويبدو جانب كبير من الليبييين تشاؤماً من المؤتمرات الدولية، حيث يرون أنها لا تشكل أهمية لهم بالنظر إلى انعدام نتائجها، وعدم تفعيل أي مصدر مسؤول في مجلس أعيان ليبيا لـ«المصالحة» في حديث إلى «الشرق الأوسط» إن «السلام لا يصنع في المؤتمرات الدولية (...). لأسلف حاولنا مراراً إعادة البحث عن حل داخلي، وكنا نفشل لأسباب عدة».

اتجه ملف الأزمة إلى حيث مدينة غدامس الليبية، مع نهاية ولاية المبعوث الأممي الثالث الدكتور طارق مئري، السياسي والأكاديمي وزير الإعلام البرازيلينو ليون المبعوث الرابع مهمة في أغسطس (آب) 2014. لتتعلق جولات الحوار الليبي فيما عرف بـ«غامس 1» مع نهاية سبتمبر (أيلول) و«غامس 2» في ديسمبر (كانون الأول) من العام ذاته، غير أنها فشلت في التوصل إلى تسوية. فانتقل الملف سريعاً إلى جنيف منتصف يناير (كانون الثاني) عام 2015 في

الحكومة اليمنية تصرف تعويض أسر الضحايا

ضحايا مأرب يرتفعون إلى 111 والشرعية ترفع جاهزية القتال



جانب من آثار الهجوم على القاعدة العسكرية في مأرب كما بدت أمس في صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي

بالتار من الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، ويستعد المناطق كافة التي لا تزال خاضعة لسيطرة الميليشيات الانقلابية، التي رمت بكل الاتفاقات والمعاهدات عرض الحائط».

وأكد أن الانتصارات الكبيرة ستواصل، وسيكون الرد قاسياً على الميليشيات الحوثية الانقلابية التي أصيبت بالهستيريا والجنون والتخبط العشوائي، ما جعلها تطلق الصواريخ العشوائية بين حين وآخر على الأعيان المدنية، في مخالفة للاعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

ووجهت وزارة الدفاع برئاسة هيئة الأركان قيادة الوحدات والمسؤولين في مختلف المواقع الحضرية، برفع الجاهزية ومستوى الاحتياطات والتدابير الأمنية، مشددة على أن المعركة مع ميليشيا الانقلاب والإرهاب وكل خصوم الوطن لا تزال مفتوحة، وإن النصر قادم لا محالة بصمود واستيصال الجيش.

وكان معمر الرياباني وزير الإعلام اليمني، عبر حسابه في «تويتر»، «القصص الذي نغذته لسماع الأبناء عن مقتل ما يصل إلى 60 شخصاً في اليمن، بعد الاستهداف الصاروخ يوم أمس. تعازي لأسر الضحايا».

بأنه بعد أن أشاد مارتن غريفيث بجميع الأطراف، لضبط النفس مع انخفاض كبير في عدد الغارات، قائلًا: «أحث جميع الأطراف على العودة إلى ضبط النفس والاستمرار في إيقاف التصعيد».

من جانبه، أدان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، تصاعد الأنشطة العسكرية في محافظات صنعاء ومعدة ومارب، وحذر في بيان صدر عن مكتبه بالقول: «لقد قلت من قبل أن التقدم الذي أحرزه اليمن ضعيف فيما يخص خفض التصعيد حيث للغاية. مثل تلك الإجراءات قد تعطل هذا التقدم. أحث جميع الأطراف على وقف التصعيد الآن، وتوجيه طاقتهم بعيداً عن الجبهة العسكرية نحو السياسة». وأضاف: «إن طاولات المفاوضات أكثر فاعلية من ساحات القتال في حل النزاع».

والمعتقدات الإسلامية والإنسانية والاعتبارات الأخلاقية»، وطالب الرياباني المبعوث الخاص لليمن مارتن غريفيث، بـ«موقف وإدانة واضحة لهذا الهجوم الوحشي»، مؤكداً أن استمرار الصمت إزاء الهجمات الإرهابية والتصعيد المستمر من طرف الميليشيا الحوثية، بمثابة تواطؤ وضوء أخضر، لارتكاب مزيد من الجرائم.

بدوره، وصف العميد طارق صالح، قائد المقاومة الوطنية عضو القيادة المشتركة بالساحل الغربي، استهداف الحوثيين للمسلمين وبالكارثة الأليمة التي هزت كيان كل يمني حر، شاهد أبناء وطنه وهم يُذبحون بصواريخ إيران: «وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «تعازياً الحارة لشهداء مأرب العزيزة، شهداء الوحشية الحوثية ضد اليمنيين. إنها جريمة تثبت ما نقوله كل يوم: الحوثي هو عدو اليمنيين جميعاً».

من ناحيته، غرد السفير البريطاني لدى اليمن، مايكل أرون، في حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلًا: «حزين لسماع الأبناء عن مقتل ما يصل إلى 60 شخصاً في اليمن، بعد الاستهداف الصاروخ يوم أمس. تعازي لأسر الضحايا».

بأنه بعد أن أشاد مارتن غريفيث بجميع الأطراف، لضبط النفس مع انخفاض كبير في عدد الغارات، قائلًا: «أحث جميع الأطراف على العودة إلى ضبط النفس والاستمرار في إيقاف التصعيد».

من جانبه، أدان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، تصاعد الأنشطة العسكرية في محافظات صنعاء ومعدة ومارب، وحذر في بيان صدر عن مكتبه بالقول: «لقد قلت من قبل أن التقدم الذي أحرزه اليمن ضعيف فيما يخص خفض التصعيد حيث للغاية. مثل تلك الإجراءات قد تعطل هذا التقدم. أحث جميع الأطراف على وقف التصعيد الآن، وتوجيه طاقتهم بعيداً عن الجبهة العسكرية نحو السياسة». وأضاف: «إن طاولات المفاوضات أكثر فاعلية من ساحات القتال في حل النزاع».

حيدري، أن عدد الضحايا ارتفع ليصبح عدد القتلى 111، والجرحى 66 جريحاً، تم استيعابهم في مستشفيات الهيئة، وكري، والعسكري.

وقال عبده مجلي: «هذه الدماء الرزحية ستكون لإبطال قواتنا المسلحة بمقابلة مشاعل لا تنطفئ، وهوجاً ينير الطريق، حتى نأخذ

حيدري، واستهدف المصلين بأحد المساجد القريبة من معسكر التدريب، راح ضحاياه 79 شخصاً، وأصيب 81، من القوات المسلحة (من منتسبي اللواء الرابع حماية رئاسية ومن الوحدات الأخرى) ومن المدنيين.

وفي وقت لاحق أعلن وكيل وزارة الصحة اليمنية عبد الرقيب الحويطي، أن عدد الضحايا ارتفع ليصبح عدد القتلى 111، والجرحى 66 جريحاً، تم استيعابهم في مستشفيات الهيئة، وكري، والعسكري.

وقال الدكتور أحمد العبطية، وزير الأوقاف والإرشاد اليمني: «نحن أمام جماعة تسعى لعمل تغيير ديموغرافي في اليمن، وجاءت بمشروع إيراني يستهدف كل من يثاونه». ومشروع الحوثي الإيراني منفتح في استهداف بيوت الله منذ الانقلاب على الشرعية، إذ سبق استهداف هذا الجامع الإيتداء على مساجد كثيرة».

وأضاف العبطية، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية لديها إحصائية عن استهداف جماعة الحوثي 76 جامعاً في المناطق التي سيطرت عليها، مؤكداً أن تلك

الحوثي أمس لن تذهب هدراً، وسيتم الرد على الميليشيات الحوثية الإجرامية بقوة على يد أبطال الجيش الوطني في مختلف الجبهات القتالية».

وأوضح مجلي في تصريح للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، على أن «دماء الأبطال الذين قضوا في الاستهداف

إثر الاستهداف الجبان بصاروخ باليستي، للمصلين من اللواء الرابع حماية رئاسية، ومن منتسبي الوحدات الأخرى، وبينهم مدنيون بمحافظة مارب».

وشدد العميد الركن عبده مجلي، الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، على أن «دماء الأبطال الذين قضوا في الاستهداف

تفشل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

جدة، أسماء الغابري

ارتكبت الميليشيات الحوثية جريمة حرب، عبر استهدافها جنوداً يمينيين أثناء صلاتهم في مسجد داخل معسكر بمارب أول من أمس، ما أدى إلى مقتل 111 شخصاً من بينهم مدنيون وإصابة 66 آخرين.

واستقرت مستشفيات مارب (العسكري والهيئة وكري) لاستقبال المصابين، كما فتحت المستشفيات الميدانية التابعة لقيادة القوات المشتركة أبوابها لاستقبال جرحى القصف الحوثي، الذي استهدف الجنود اليمنيين أثناء تواجدهم في جامع معسكر الاستقبال التابع للجيش الوطني بمارب.

وبحسب الدكتور محمد عيسى، نائب دائرة الخدمات الطبية والعسكرية في الجيش الوطني اليمني، فإن هناك اتصالات تجري مع السعودية لنقل المصابين بالحالات الحرجة لتلقي العلاج في المستشفيات المتخصصة في المملكة.

وأوضح عيسى لـ«الشرق الأوسط» أن الأطباء في جميع مستشفيات مارب، تمكنوا من إسعاف عشرات من الجرحى والمصابين، رغم شح المواد الطبية اللازمة، وأسهمت حالة الاستقرار التي قام بها الأطباء في تضييد جروح كثير من الحالات البسيطة والمتوسطة، إلا أن غرف العناية المركزة امتلأت بالحالات الحرجة، ويقع كثير من المصابين بإصابات خطيرة على أسرّة عادية لعدم وجود أسرّة لهم في غرف العناية المركزة.

ولفت إلى أن ثلاثة الموتى بمستشفى الهيئة وكري، امتلأت بجثث الذين توفوا نتيجة القصف، داعياً المنظمات الدولية إلى القيام بدورها وتقديم المساعدات الطبية، وتجهيز غرف العناية المركزة، وإطباء متخصصين في المخ والأعصاب، لإنقاذ حياة كثير من المصابين بإصابات بليغة.

وعلى صعيد متصل، أعلن رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، أمس، رفع الجاهزية القتالية، وصرف تعويضات لأسر الشهداء والجرحى.

وأجرى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، التصلي

الرياض، صالح الزيد

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

تفضل ميليشيا الحوثي في التقدم عسكرياً على مختلف الجبهات، فتلقا إلى جرائم ضد الإنسانية، لتظهر أمام اتباعها بظهور المؤثر في الساحة اليمنية، بحسب خبراء. ومن أبرز من تقوم به في هذا المجال استهداف دور العبادة في أثناء الصلوات، لتقتل أكبر عدد ممكن من أبناء الشعب وهو ما كررته أول من أمس، باستهداف الجامع الذي يصلي فيه جنود يمنيون بمحافظة مارب. وشنت ميليشيا الحوثي هجوماً مزدوجاً بالصواريخ والطائرات المسيرة على جامع ضمن معسكر للجيش الوطني اليمني في مارب، عندما كان الجنود يؤدون صلاة المغرب، مما خلف 111 قتيلاً في صفوف القوات الشرعية، وأصاب أكثر من 68 آخرين. وخلال السنوات الأخيرة، باتت دور

«مسام» ينزع 4 آلاف نغم حوثي ومتفجرات منذ بداية العام

عبارة عن تجمعات سكنية تصل مساحتها إلى 250 كيلومتراً مربعاً، وفيها أكثر من 20 قرية».

وقال إن «قرية باشر العمل في منطقة الرمة في يوليو (تموز) 2018 وتمكن حتى الآن من تطهير أكثر من 14 قلاً ومنطقة ملغومة، وإن إجمالي ما تم نزع من تلك الحقول يصل إلى 2500 نغمة وعوادة ناسفة، وإن الفريق استطاع خلال فترة عمله تطبيع الحياة، وإعادة أكثر من 3 آلاف أسرة نازحة إلى منازلهم سالمين».

وأضاف أن «جميع الألغام التي تم نزعها من منطقة الرمة هي ألغام أرضية إيرانية الصنع استهدفتها ميليشيات الحوثي حياة المدنيين ومصادر عيشهم، ووصل فرقة إلى منطقة الرمة وهي خالية من السكا بشكل كامل بسبب الألغام التي فتكت بحياة ثمان منهم».

وأشار إلى أن «الحقل الذي يعمل فرقة حالياً على تأمينه هو الحقل رقم 10 وتصل مساحته إلى 55 ألف متر مربع، نزع الفريق منه حتى الآن 150 ألفاً مضاداً للأفراد».

ولأكثر من عامين ظلت منطقة الرمة المأهولة بالسكان شبه ممتدة بسبب الماسي التي خلفتها الألغام بحق المدنيين، فكان النزوح الميليشيات الحوثية أمام السكان المحليين لتأمين حياتهم من الموت المدفون تحت الأرض. وبدوره، قال الشيخ القلوم محمد زيد، شيخ منطقة الرمة، إن «الحوثيين أرادوا بالغامهم القضاء على كل من تطى قدمه الأرض، سواء كان بشراً أم حيواناً»، وإن «الألغام تسببت في مقتل العشرات من المواطنين أثناء محاولتهم النزوح من ويلات الحرب وإرهاب الموت المدفون».

اختار مشقة النزوح هرباً بانفسهم وأطفالهم وعائلاتهم من مصائد الموت التي تترصص بهم، مشيراً إلى أن الحوثيين حولوا المنطقة إلى كتلة من المتفجرات، مؤكداً أن فرق (مسام) الهندسية أعادت حياة آلاف السكان المحليين، وتمكنتهم من العودة إلى منازلهم ومزارعهم لتتحول حقول الموت إلى حقول حياة».

تعز، الشرق الأوسط»

أعلن مدير عام مشروع «مسام» لنزع الألغام أسامة القصيبي، «الفرق الهندسية نزلت منذ بداية شهر يناير (كانون الثاني) الحالي 4141 نغماً وذخيرة غير منفجرة». وأضاف أن «الفرق الهندسية التابعة للمشروع نزلت خلال الأسبوع الثالث 1286 نغماً وعوادة ناسفة وذخيرة غير منفجرة، ونزلت خلال الأسبوع الماضي 908 ذخائر غير منفجرة و13 عوادة ناسفة».

وأشار مدير المركز، وهو أحد المشروعات السعودية الإنسانية اللائقة في اليمن، إلى أن «فرق (مسام) الميدانية نزلت خلال الأسبوع الثالث من هذا الشهر 354 نغماً مضاداً للدبابات و11 نغماً مضاداً للأفراد»، لافتاً إلى أن «مجموع ما تم نزعها منذ انطلاق المشروع وأواخر يونيو (حزيران) 2018 حتى 16 يناير الجاري بلغ 124286 نغماً وذخيرة غير منفجرة وعوادة ناسفة».

وفي السياق، وبينما تواصل ميليشيا الحوثي زراعة الألغام، التي باتت أبرز أسلحتها، إلا، تنسحب هذه الجماعة من مكان حتى تجعل مكاناً مكتوباً بالآلغام والعوادة الناسفة؛ بحيث حولت مديريات الساحل الغربي إلى واحد من أكبر حقول الألغام في العالم، فكافح المشروع السعودي «مسام» في الصحاري والجبال لتأمين حياة اليمنيين والتخفيف من حجم المأساة التي خلفتها نغام الحوثيين في أوساطهم ومشاعرهم وتمكينهم من العودة إلى مناطقهم بشكل آمن. وذكرت «مسام»، عبر موقعها الإلكتروني، أنه «في منطقة الرمة التابعة لمديرية المخا، في الساحل الغربي غرب تعز، تمكن مشروع (مسام) من إعادة الأمل لـ 3 آلاف أسرة نازحة، بعد أن تم تأمين مسكنهم ومزارعهم من آلاف الألغام والعوادة الناسفة». ونقل الموقع عن قائد «الفريق 17» العقيد حسان سالم المسام، تأكيدهم أن «منطقة الرمة من أكبر المناطق في مديرية المخا الملوثة بالألغام بشكل كثيف وعشوائي، وهي

أو المواطنين أو سحبها مقابل «الريال الإلكتروني» الوهمي، ثم يقومون بشراء البضائع العينية من مناطق سيطرة الشرعية بهذه الأموال أو شراء العملات الأجنبية.

كما يعتقد أن سبب ارتفاع صرف قيمة الدولار في المناطق الخاضعة للحكومة الشرعية عن مناطق سيطرة الجماعة الحوثية يعود لإقبال الجماعة ناسفة التابعة لها على شراء العملة الصعبة مقابل الفئات الحديثة من العملة المحلية المطبوعة عبر الحكومة الشرعية.

وكان البنك المركزي اليمني في عدن أصدر تحذيرات شدد فيها على عدم الانصياع لقرار الميليشيات، وقال إن «عدم قبول العملة الوطنية المصرفة من الجهات الرسمية والمخولة دستورياً وقانونياً، يعد مخالفة يعاقب عليها القانون».

وطلب البنك من «كافة البنوك الالتزام بالقوانين الناظمة والتعليمات الصادرة عن البنك المركزي، بشأن القواعد التنظيمية لتقديم خدمات النقود الإلكترونية التي تلتزم البنوك الترخيص المسبق لإصدار نقود إلكترونية».

وفي السياق نفسه؛ أكدت الحكومة اليمنية أن «وسائل الدفع الإلكترونية غير القانونية التي أعلنت عنها الميليشيات الحوثية كوسيلة نهب لأموال المواطنين، لا يمكن بموجبها استعادة الأموال المنهوبة بأي شكل من أشكال العملات النقدية المحلية أو الأجنبية، وهو ما يخالف ضوابط وأساسيات الإصدار النقدي الإلكتروني المعروف عالمياً».

وقال رئيس الحكومة معين عبد الملك الأوسط، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

ويقول مصرفيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

وكان البنك المركزي اليمني في عدن أصدر تحذيرات شدد فيها على عدم الانصياع لقرار الميليشيات، وقال إن «عدم قبول العملة الوطنية المصرفة من الجهات الرسمية والمخولة دستورياً وقانونياً، يعد مخالفة يعاقب عليها القانون».

وطلب البنك من «كافة البنوك الالتزام بالقوانين الناظمة والتعليمات الصادرة عن البنك المركزي، بشأن القواعد التنظيمية لتقديم خدمات النقود الإلكترونية التي تلتزم البنوك الترخيص المسبق لإصدار نقود إلكترونية».

وفي السياق نفسه؛ أكدت الحكومة اليمنية أن «وسائل الدفع الإلكترونية غير القانونية التي أعلنت عنها الميليشيات الحوثية كوسيلة نهب لأموال المواطنين، لا يمكن بموجبها استعادة الأموال المنهوبة بأي شكل من أشكال العملات النقدية المحلية أو الأجنبية، وهو ما يخالف ضوابط وأساسيات الإصدار النقدي الإلكتروني المعروف عالمياً».

وقال رئيس الحكومة معين عبد الملك الأوسط، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

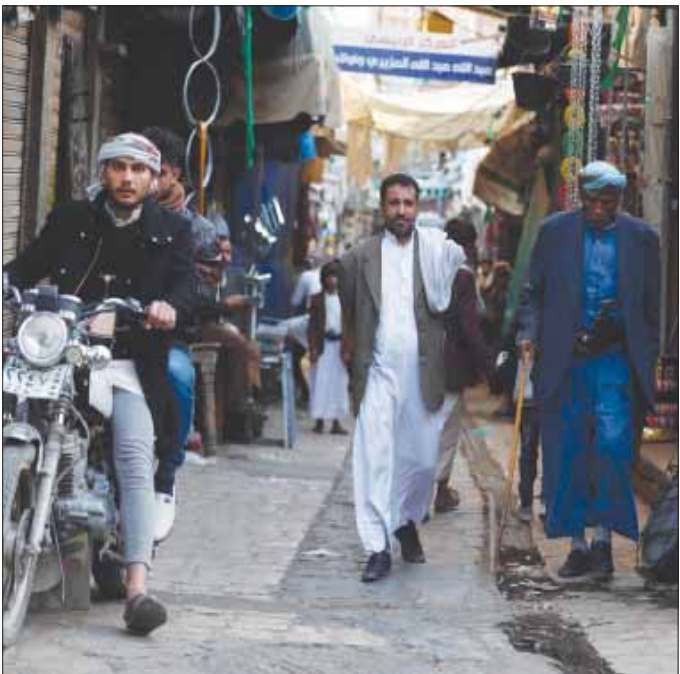
ويقول مصرفيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

ويقول مصرفيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

ويقول مصرفيون في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، إن الجماعة الحوثية، اتخذت هذا القرار بعد أن أصبحت الفئات النقدية المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية بالمباريات في الأسواق، نظراً لتناك الفئات القديمة وشح السيولة منها، وهو ما يعني أنها فقط تهدف للاستيلاء على هذه الأموال، ومنح المواطنين أموالاً وهمية تسميها «الريال الإلكتروني».

تهديدات للتجار والمصارف بالعقوبة وسحب التراخيص

يمنيون: حتى فئات الأموال لم يعد يستخدم في صنعاء تحت بطش الحوثيين



يمنيون يباحثون أسواق صنعاء (إ.ب.أ)

المصادرة أي مبالغ من العملة الجديدة بعد أن انقضت المدة المحددة وهي شهر لتسليمها طوعاً من قبل المواطنين.

وفي حين زعم البيان أن القطاع التجاري في مناطق سيطرة الجماعة التزم بالقرار، شدد على أهمية الاستمرار في رفض تداول العملة الجديدة من قبلهم وإلا فستطال مداوليها عقوبات الجماعة.

وهددت الجماعة القطاع المصرفي وبنوك وشركات ومؤسسات الصرافة بأن أي تداول للعملة المطبوعة حديثاً سيكفلهم راعمة أن هذه الإجراءات التعسفية هدفها «حماية الاقتصاد الوطني ومنع التضخم». وفي الوقت الذي تحاول فيه الجماعة التراجع عنه بعد شهرين بما أطلقت عليه «الريال الإلكتروني» للتغلب على مشكلة شح السيولة النقدية كما تزعم، رفض أغلب التجار والبائعين في مناطق سيطرتها التعامل به خوفاً على أموالهم من الضعاف، خصوصاً في ظل عدم وجود أي سند قانوني يدعم هذا التدبير الانقلابي.

اقتصاديون يمنيون يبنوا كارثية القرار الحوثي على المستويات الإنسانية والاقتصادية والسياسية، خصوصاً في ظل تسببه في انقراض حياة آلاف المواطنين في مناطق سيطرة الجماعة من رواتبهم التي كانت تدفعها الحكومة الشرعية إلى ما قبل صدور القرار الحوثي وإحجام المصارف والبنوك عن تحويل الأموال من الفئات الجديدة من المناطق المحررة إلى مناطق سيطرة الانقلاب. وأكد «فريق الإصلاحات الاقتصادية» في اليمن (مبادرة طوعية تتالف من نخبة من القطاع الخاص والخبراء الاقتصاديين) في بيان له إن القرار الحوثي يتسبب في تداعيات خطيرة «حيث سيؤدي إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي وزيادة معاناة المواطنين اليمنيين ويكبد القطاع الخاص والاقتصاد اليمني خسائر فادحة».

معالجة هذه القرارات؛ بحسب الفريق الاقتصادي، تأتي في إطار الحل السياسي الشامل الذي يفترض أن يتجه إليه اليمنيون بأقرب فرصة ممكنة، داعياً إلى ضرورة العمل على حل عاجل لتفادي مزيد من الخسائر الأكثر تكلفاً على المستويات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وما قد يترتب عليها من الدخول نحو مراحل أكثر عمقا من المجاعة وتفشي الأوبئة الفتالة والكوارث.

وطالب الفريق الحوثيين «بتحمل

صنعاء، الشرق الأوسط»

لم تترك أم أحمد الوصايي (35 عاماً) أي متجر أو صيدلية قريبة من منزلها في

الضاحية بالعاصمة صنعاء للحصول على علبه من حلبب الأطفال لرضيعها الذي لم يتجاوز الثانية من عمره، لكنها عادت منكسرة القلب بعدما طافت المدينة بدموعها بسبب رفض الباعة قبول المبلغ المالي الذي تحمله من الفئات النقدية.

أم أحمد وغيرها من اليمنيين أصبحوا ضحايا قرار الميليشيات الحوثية منع تداول فئات العملة اليمنية المطبوعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة من قبل الحكومة اليمنية الشرعية في عدن، ورفض الجماعة التراجع عنه بعد شهرين من انقراض نغم تحذيرات اقتصاديين بكارثيته إنسانياً ونسبته في حرمان عشرات آلاف الموظفين من الحصول على رواتبهم، ومواقفة شح السيولة النقدية. يقول سكان في صنعاء وخبراء اقتصاديون إن فئات الأموال أو تلك المبالغ البسيطة التي وردت إلى بعض الأسر بعد دفع مرتبات القطاع لم تعد لها طريقة للاستخدام بعد الحظر الحوثي.

واتخذت الجماعة القرار قبل نحو شهر، ضمن سعيها لمحاربة الحكومة الشرعية بسحب الفئات النقدية المطبوعة حديثاً من البنك المركزي في عدن، ومنحت مهلة شهراً للسكان من أجل تسليم ما بحوزتهم من أموال، ووعدت بانها ستقوم بتعويضهم ضمن سقف محدد إما بمبالغ نقدية من الفئات القديمة المتهاكلة، وإما عبر ما تسميه «الريال الإلكتروني».

وزعمت قيادة انقلابية (الأحد) عبر فرع البنك المركزي في صنعاء الخاضع لها أن قرار منع تداول العملة لقي تفاعلاً كبيراً، وأن السكان استجابوا للقرار بعدم التعامل مع العملة التي تصفها بـ«غير القانونية»، وأنهم بادروا طوعاً إلى تسليم ما بحوزتهم منها، وتسلم مقابلها فئات من العملة التالفة القديمة. وخصصت الجماعة منذ إعلان قرارها الكارثي نقاطاً عدة في صنعاء وغيرها من المناطق لسحب العملة الجديدة، في حين شتات سوق سوداء موازية يشرف عليها قادة حوثيون؛ بحسب مصرفيين في صنعاء، للاستيلاء على المبالغ الموجودة في أيدي المواطنين مقابل منحهم من فئات العملة القديمة، ويتنص يصل إلى حدود 20 في المائة.

وتوعدت الجماعة في بيان لفرع البنك المركزي في صنعاء ببدء شن حملات

المرجعية الدينية تؤيد المحتجين رغم عمليات حرق في النجف

العراق... سلطات عاجزة وأحزاب تماطل وانفجار شعبي وشيك



طلاب جامعات أثناء المظاهرات الاحتجاجية في العاصمة العراقية بغداد أمس (أ.ب.أ)



جانب من الحركة الاحتجاجية في النجف أمس (أ.ف.ب)

وشهدت محافظة البصرة الجنوبية مظاهرات طلابية حاشدة وقطعا لبعض الطرق والجسور في المدينة، مما دفع بقيادة العمليات في المحافظة إلى الإعلان عن خطة أمنية مشددة تحسبا من أي طارئ.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية (واع) عن العقيد تائر عيسى نجم، في إعلام قيادة العمليات، قوله إن «قيادة عمليات البصرة وبالتعاون مع مديرية الشرطة وضمن الخطة التي تتعلق بالمظاهرات، وضعت خطة أمنية مشددة ومكثفة تحسبا لأي طارئ في حالة حدوث مظاهرات أو أي تصعيد من قبل المتظاهرين».

جميع أنحاء محافظة البصرة وتفعيل الجانب الاستخباري.

الدوائر والمؤسسات الحكومية. وخرج طلاب الجامعة باعداد غفيرة والتحقوا بالمحتجين في ساحة الحسبي وسط مدينة الناصرية.

وكانت جماعة مجهولة استهدفت، أول من أمس، الطالبة والناشطة نهاوند تركي وابناها بعد خروجهما من ساحة الحسبي، لكن محاولة الاعتقال باءت بالفشل.

وفي محافظة المثنى، تواصل الإضراب الطلابي، والتحق طلبة الكليات الطبية في ساحة الغدير بالمتظاهرين، فضلاً عن غلق دوائر الخزانة والمجازي من قبل الإجراءات الخريجين الذين يطالبون بفرص التعيين. كما توقفت حركة التقاطعات وأحرق متظاهرون الإطارات في الشوارع القريبة من المجمع الحكومي في المدينة.

تقاطع باب الحسين، تقاطع شارع 40، تقاطع الداخل والخارج من جهة المحكمة، مجسر ناد، شارع الجمعية تقاطع المستشفى التركي، وشارع 80». وأكد المتظاهرون في بيانهم أن عمليات القطع تبدأ من اليوم وحتى إشعار آخر. وقام متظاهرون في محافظة كربلاء بإغلاق مكتب البرلمان «بالحام» كما أغلقوا دوائر أخرى بالطريقة نفسها.

وفي محافظة ذي قار التي انطلقت منها «مهلة الأسبوع»، تواصلت الاستعدادات لقطع الطريق الدولية الرابطة بين محافظات الجنوب وبغداد، وانتشرت مئات الصور لأكداس من الإطارات التالفة المعدة لقطع الطريق، وقام المتظاهرون بإغلاق عدد من الطرق والجسور في المحافظة، كما قاموا بإغلاق غالبية

النجف مرجعية النجف من إعلان تايديها للمحتجين، حيث ذكرت العتبة الحسينية في كربلاء، مقطع من رسالة سابقة للمرجع الديني الأعلى على السيستاني تدعم المتظاهرين، قال فيه إن «للمواطنين لم يخرجوا إلى المظاهرات المطالبة بالإصلاح بهذه الصورة غير المسبوقة، إلا لأنهم لم يجدوا غيرها طريقاً للخلاص من الفساد».

وتكرر مشهد الاحتجاجات الغاضبة والطرق المخطوطة والإطارات المحترقة في المحافظات الأخرى القريبة من النجف، مثل كربلاء وبابل. وأصدر متظاهرو الأخيرة بياناً قالوا فيه: «نظراً للمماطلة والتسويف بمطالبنا المشروعة من قبل المحافظ ومن قبل الحكومة، قرر ثوار بابل غلق كل من: جسر بته، مجسر الثورة،

قار والديوانية والمثنى وميسان، انتقلت عدواها أمس إلى محافظة النجف الدينية، حيث أحرق محتجون غاضبون مقر «كتائب حزب الله» التي تعد من أكثر الفصائل المسلحة موالية لإيران، كما أحرقوا مقر «حركة الوفاء» التي يتزعمها عضو «تحالف النصر» النجافي عدنان الزرفي. كذلك، عمدوا إلى إحراق جدارية كبيرة لقاسم سليمانى وابو مهدي المهندس، وأغلقوا غالبية الطرق الخارجية والمؤدية إلى المحافظة التي غطتها أعمدة الدخان نتيجة عمليات حرق الإطارات. وفي وقت لاحق من يوم أمس، باشرت الأجهزة الأمنية في النجف، إخضاع نيران الإطارات المشتعلة بعد التفاوض مع المحتجين.

ولم تمنع عمليات الحرق غير المسبوقة التي وقعت في

بعض الجرحى نتيجة استخدام القوات الأمنية الأعيرة النارية والغازات المسيلة للدموع. وقام محتجون في الشارع القريب من وزارة الداخلية في الباب الشرقي بإحراق صور كبيرة لقائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس «هيئة الحشد» أبو مهدي المهندس اللذين قتلوا في غارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي مطلع الشهر الحالي. كما شهدت ساحة التحرير ونفقها موجة مظاهرات طلابية ضخمة منددة بإيران والولايات المتحدة. وعهد متظاهرون إلى قطع «طريق محمد القاسم» للمرور السريع قبل أن تتمكن قوات مكافحة الشغب من فتحه لاحقاً. ويبدو أن عمليات حرق مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة التي وقعت سابقاً في محافظات ذي

وسط وجنوب البلاد أمس، تصعباً غير مسبوق من قبل جماعات الحراك. قبل ساعات من حلول نهاية «مهلة الأسبوع» التي منحها متظاهرو «ساحة الحسبي» في الناصرية للسلطات لتحقيق مطالب المحتجين. وتؤكد جماعات الحراك أن اليوم سيشهد تصعيداً مضاعفاً يتم خلاله قطع غالبية الطرق الدولية والرئيسية في بغداد والمحافظات، وتبدأ عمليات القطع بعد منتصف الليل بساعة واحدة، وسيتم ذلك منعطفاً جديداً في حركة الاحتجاج.

وغلت أعمدة الدخان الأسود الناجمة عن حرق الإطارات، أمس، سماء غالبية المدن المنخفضة. وشهدت بغداد مواجهات بين قوات مكافحة الشغب والمتظاهرين في ساحة الطيران، أسفرت عن سقوط

بغداد، فاضل الشمي يوماً بعد آخر تتخذ الأزمة العراقية التي طغت على السطح على شكل مظاهرات واحتجاجات شعبية منذ أكثر من 3 أشهر، أبعداً جديدة تنذر بمزيد من التصعيد والمخاطر، لجهة الارتفاع الشديد في مناسيب الغضب الشعبي الذي يوشك على الانفجار في مقابل العجز الواضح الذي تشديه السلطة بمختلف أجنحتها التنفيذية والتشريعية والقضائية، إضافة إلى سلوك «المماطلة» الذي تتمسك به الأحزاب والكتل السياسية حيال ما يجري وعدم اتفاقها على تلبية الحد الأدنى من مطالب المحتجين المحتملة في اختيار رئيس وزراء جديد مستقل وخارج عن سيطرتها.

وشهدت بغداد ومحافظات

مرشح سابق لخلافة عبد المهدي لـ التنزيق الأوسط: العراق ينحدر نحو الجهول

اختبار قوة بين «مليونية» الصدر والحراك الشعبي يؤجل مشاورات رئيس وزراء

حديثه لـ «الشرق الأوسط» أنه «بصرف النظر عن كل ما يمكن طرحه من مبررات بشأن عدم التوصل إلى شخصية مقبولة لمنصب رئيس الوزراء فإن هذا الأمر أصبح مخجلاً»، مبيناً أن «هذا التأخير وضعنا أمام خيارات صعبة بدءاً من استمرار خرق الدستور حتى اليوم الذي يدفع ثمنه منذ التفسير الخاطيء للمحكمة الاتحادية للكلمة الأكبر». وأشار إلى أن «تأخير البت في هذا الأمر إنما هو معضلة حقيقية ولا توجد في الواقع أسباب حقيقية لذلك سوى أن القوى السياسية تريد من أي مرشح لرئاسة الوزراء أن يحافظ على مكاسبها بالإضافة إلى أزمة الثقة التي تحكم مسار العملية السياسية منذ البداية وحتى اليوم».

ولكن الحلول في النهاية ليست مستحيلة في حال ارتفعت الكتل السياسية إلى مستوى الصعاب التي تواجه البلاد لأن الجميع سوف يكون خاسراً في حال لم يرتفع الجميع إلى مستوى المسؤولية.

وتشدد التميمي على «أهمية حسم هذا الملف لأن كل ما يتعلق بوضع البلاد يتوقف عليه ون أي تأجيل سوف تكون له تداعيات خطيرة حيث إن المصاعب والمخاطر التي يمر بها العراق تعد هي الأخطر عليه منذ تأسيس الدولة العراقية والتي هي أصعب بكثير من المخاطر التي مر بها العراق عندما احتل تنظيم داعش مساحة واسعة من البلاد». أما رئيس كتلة ائتلاف الوطنية في البرلمان العراقي النائب كاظم الشمري فقرر في

حكومة تحدد لها مهمة إنفاذ القانون وبسط الأمن وتهئية الأجواء لإجراء انتخابات مبكرة فقط هذه المهام التي تتولاها على الأحدث الأخيرة أفرت بالتاكيد الداخلية والخارجية والتي قد تكون محل عدم توافق إلى البرلمان والحكومة الجديدة».

من جهته أكد عضو البرلمان عن تيار الحكمة فرات التميمي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «مؤسسات الدولة» مبيناً أن «كل هذه الملفات تحتاج أن يكون اختيار شخصية رئيس الوزراء القادم منسجماً مع هذه الأمور ولا بد أن يكون شخصية استثنائية حتى يكون قادراً على التعامل مع التحديات». وأوضح التميمي أن ذلك اختيار شخصية غير جدلية وبالتالي لا بد للكتل السياسية من الشروع خلال الأيام القادمة

مصالحتها على مصلحة الوطن». وعد السوداني أن «العامل الخارجي وخصوصاً بعد التطورات الأخيرة يبقى حاضراً في اختيار رئيس الحكومة الجديد وهو بلا شك عامل محدد في الوصول إلى توافق القوى السياسية».

ويشأن رؤيته لكيفية الخروج من الأزمة الحالية، يقول السوداني الذي شغل في حكومة حيدر العبادي منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية كما شغل في حكومة المالكي الأولى منصب وزير حقوق الإنسان: «في تقديري أن الخروج من هذه الأزمة يقع بالدرجة الأساس على عاتق الكتل السياسية من خلال الجلوس على طاولة الحوار والخروج بتوافق في تشكيل

رئيس الوزراء. وفي هذا السياق أكد عضو البرلمان العراقي والمرشح السابق لرئاسة الحكومة العراقية محمد الشيباني أن «العراقي في مرحلة الدخول إلى الجهول حيث الفوضى العارمة وغياب الدولة ومؤسساتها وضعف أو انعدام تطبيق القانون». السوداني، الذي رشحته كتلة «البناء» لمنصب رئيس الوزراء بدلاً من عبد المهدي ومن ثم تراجع عن بعد فرضه شروطاً عليها، قال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إن «حالة الانسداد السياسي ما زالت هي سمة المشهد العام حيث الكتل السياسية عاجزة عن إنتاج توافق يقضي إلى تشكيل حكومة جديدة». مبيناً أن «السبب في ذلك يعود إلى تمسك الأطراف بخناقاتها الخاصة وتغليب

ويبينما كانت الأنتظار تتجه إلى خطبة الجمعة الماضية للمرجعية الدينية العليا في النجف فإن الحادث الذي تعرض له المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني وادى إلى كسر بالعظم أدى إلى تأجيل الخطبة السياسية التي كان تنتظرها القوى السياسية بحذر بالغ سواء لجهة الموقف من الحراك الجماهيري أو الحراك السياسي.

عبد المهدي بدأ بتصعيد يسعى لإعادة زخم المظاهرات الجماهيرية إلى سابق عهدها في مقابل مظاهرات يرى فيها المحتجون محاولة لإجهاض انتفاضتهم الكبرى التي قدمت مئات الشهداء وعشرات الآف الجرحى بينما لا تملك القوى السياسية المزيد من الفرص لاختيار شخصية مقبولة لمنصب

بغداد، حمزة مصطفى في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات للخلافة المليونية التي دعا إليها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يوم الجمعة المقبل، صعد متظاهرو الحراك الشعبي (انتفاضة تشرين) موقفهم بدءاً من يوم أمس. اختبار القوة بين المتظاهرين المطالبين بإصلاح النظام السياسي وبين منظفيري «المليونية» المرتقبة للمطالبة بإخراج القوات الأجنبية بعد حادثتي مطار بغداد وعين الأسد أدى إلى تأجيل الحراك السياسي باتجاه اختيار مرشح جديد لمنصب رئيس الوزراء في وقت تسعى بعض الأطراف إلى إعادة تكليف أو الإبقاء على رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي في منصبه.

تزايد عدد الزيجات المختلطة... وتأثيرات معمارية وفنية ولغوية

اللاجئون السوريون غيروا الأذواق والعادات في كردستان العراق

السنة الكردية الذي يتصادف في 21 مارس (أذار) مع بدء فصل الربيع. وعادوا أيضاً إلى ارتداء السراويل الفضفاضة التقليدية، اليوم، وتوظف العديد من المتاجر نساء، وتزدحم ممرات الأسواق والمراكز التجارية الأخرى بالنساء حتى وقت متأخر من الليل. وتقول جمانة تركي إن ذلك «بسبب تأثير اللاجئيين السوريين» لأنه في سوريا «من الطبيعي أن تعمل المرأة وتخرج حتى في الليل».

بالنسبة إلى حسين ديواني، وهو موسيقي كردي سوري وصل إلى أربيل في عام 2012. فإن هذا المنفى كان مرادفاً للعودة إلى الجذور بعد 26 عاماً من العيش في سوريا، حيث يمكن أن يؤدي ارتداء الزي التقليدي أو الوان العلم الكردي إلى السجن.

وإذا ما غير اللاجئون السوريون بعض العادات في العراق، فإنهم أيضاً وجدوا بعضاً من جذورهم المفقودة. فقد عادوا إلى الاحتفالات العامة بعيد «نوروز»، رأس

المائة. وبعد حلول الظلام، نادراً وجود امرأة في الشارع، كما تقول خريجة علم الاجتماع البالغة من العمر 34 عاماً. لكن اليوم، توظف العديد من المتاجر نساء، وتزدحم ممرات الأسواق والمراكز التجارية الأخرى بالنساء حتى وقت متأخر من الليل. وتقول جمانة تركي إن ذلك «بسبب تأثير اللاجئيين السوريين» لأنه في سوريا «من الطبيعي أن تعمل المرأة وتخرج حتى في الليل».

بالنسبة إلى حسين ديواني، وهو موسيقي كردي سوري وصل إلى أربيل في عام 2012. فإن هذا المنفى كان مرادفاً للعودة إلى الجذور بعد 26 عاماً من العيش في سوريا، حيث يمكن أن يؤدي ارتداء الزي التقليدي أو الوان العلم الكردي إلى السجن.

وإذا ما غير اللاجئون السوريون بعض العادات في العراق، فإنهم أيضاً وجدوا بعضاً من جذورهم المفقودة. فقد عادوا إلى الاحتفالات العامة بعيد «نوروز»، رأس



كردية عراقية تعد القهوة في مقهى سوري بأربيل (أ.ف.ب)

الفرنسية. لكن في منطقة يعتبر فيها الشاي ملك المشروبات، قوبل عبد الصمد بوجوه عابسة وشفاه صمتضة. ويضيف وعينه على عماله السوريين الأربعة أنه «في السنة الأولى، كان 99 في المائة من زبائني من العرب الأتئين من مناطق أخرى في العراق، فكانوا قليلين». ومع مرور الوقت، مع إضافة الكثير من ملاعق السكر لتخفيف مرارة القهوة، أصبح يبيع الآن «بين 200 إلى 300 كوب من القهوة يومياً لزبائني، 90 في المائة منهم اكراد عراقيون».

وعلى المقلب الأخر، غزت أطباق الحصص والتبولة والأجبان وزيت الزيتون والفنوش، طاولات المطاعم. ويرى الدكتور في الدراسات الثقافية هوزان أحمد أن «اللاجئيين السوريين أثبتوا أن ثقافات الوافدين الجدد مفيدة عندما تحتك بالتقاليد الأعراف المحلية». ويقول أحمد لووكالة الصحافة الفرنسية إنه على سبيل المثال حدث تغيير منذ عام 2011 في «التصميمات

الداخلية الجديدة، المشروبات الجديدة، الزيجات المختلطة التي تساهم في مزيد من التواصل الاجتماعي» بين الأكراد في سوريا والعراق.

في المجتمع الكردي العراقي الذي لا يتوقف عن الدفاع عن هويته ولغته وخصوصيته تجاه السلطات المركزية في بغداد، فإن قبول 300 ألف لاجئ سوري معظمهم من الأكراد، لم يكن بديهياً. لكن على مر

السنين، فإن «تجربة السكان المحليين في مواجهة الثقافة السورية، قد حطمت الرغص التاريخي للاجئيين»، بحسب أحمد. فجمانة تركي مثلاً، عربية تزوجت كردياً سورياً، واستقرت

الداخلية الجديدة، المشروبات الجديدة، الزيجات المختلطة التي تساهم في مزيد من التواصل الاجتماعي» بين الأكراد في سوريا والعراق.

في المجتمع الكردي العراقي الذي لا يتوقف عن الدفاع عن هويته ولغته وخصوصيته تجاه السلطات المركزية في بغداد، فإن قبول 300 ألف لاجئ سوري معظمهم من الأكراد، لم يكن بديهياً. لكن على مر

الصفدي يشدد على تطوير برامج لتمكين المجتمعات المستقبلية للاجئين السوريين

عمان، الشرق الأوسط،

أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، على أهمية الشراكة بين الأردن والأمم المتحدة ومنظماتها في مواجهة تبعات أزمة اللجوء، وضمان استمرار حشد الدعم الدولي اللازم لتلبية احتياجات اللاجئين، وإسناد الدول المستضيفة.

وخلال لقائه أمس مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارك لووكوك، لبحث التعاون بين المملكة والمنظمة الدولية في مواجهة أعباء اللجوء السوري واستعراض المستجدات الإقليمية، أكد الصفدي أن تحدي اللجوء عبء تزداد الضغوط المتولدة منه على الأردن، وأن مسؤولية مواجهته مسؤولية دولية يجب أن يتحملها المجتمع الدولي مجتمعاً. وقال إن الحل الجذري لقضية اللاجئين هو عودة اللاجئين الطوعية إلى بلدانهم، وقال إنه لتحقيق ذلك يجب أن تتعاظم الجهود الدولية المستهدفة لإيجاد الظروف اللازمة للعودة، عن طريق التوصل لحل سياسي للأزمة، واستعادة سوريا لأمنها واستقرارها، وتثبيت الاستقرار من خلال الإسهام في توفير متطلبات العيش الكريم في مناطق عودة اللاجئين.

ولفت الصفدي إلى أن احتياجات اللاجئين تغيرت من مساعدات إغاثية إلى برامج تنمية في الدول المضيفة، بعد نحو تسع سنوات من بدء الأزمة، مؤكداً أهمية تطوير برامج عملية فاعلة، لتمكين المجتمعات المحلية المستقبلية للاجئين من جانبه، شكر لووكوك الأردن على ما يقوم به من دور إنساني كبير ومتعمق في تحمل أعباء اللجوء، وثمن تعاون المملكة الأردنية مع الأمم المتحدة ومنظماتها. وقال إن الأردن يقدم نموذجاً في إنسانية تعامله مع اللاجئين، وأكد إسناد المنظمة الدولية له فيما يقوم به من جهود لتوفير العيش الكريم لهم.

السيطرة على قريتي «تل خطرة» و«تل مصطيف» شرق إدلب. ودمرت 4 دبابات وناقلة جنود ومستنوع أسلحة في محور الريف الشرقي لإدلب.

وكشفت مصادر عن مقتل مسلحين من الميليشيات المدعومة من إيران وقوات خاصة روسية ممن يقاتلون إلى جانب قوات النظام السوري خلال تلك المعارك. ويتواصل نزوح سكان ريف حلب الواقع ضمن «خفض التصعيد» باتجاه الحدود التركية، جراء هجمات روسيا والنظام والمليشيات المدعومة من إيران. وذكرت تقارير أن نحو 14 ألف مدني فروا إلى مناطق قريبة من حدود تركيا جراء الهجمات.

وفي سياق متصل، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات الدرك التركية التي تتولى حراسة الحدود قتلت مواطنة سورية من أهالي بلدة معرشورين، بريف معرة النعمان الشرقي، في أثناء محاولتها العبور باتجاه الأراضي التركية من منطقة دركوش الحدودية، غرب مدينة إدلب.

وقال المرصد إن قوات الدرك التركية تواصل استهداف المدنيين السوريين الباحثين عن منطقة آمنة من القصف الروسي والسوري، بعد أن أجبرتهم العمليات العسكرية على الخروج من مناطقهم. وبحسب المرصد، ارتفع عدد المدنيين السوريين الذين قتلوا برصاص الدرك التركي منذ عام 2011 إلى 442 مدنياً، من بينهم 77 طفلاً دون الثامنة عشرة، و44 مواطنة فوق هذه السن.



أطفال نزحوا مع عائلاتهم إلى الأتارب هرباً من قصف الطيران الحربي على ريف حلب الغربي (أ.غ.ب)

الماضي لم يصد. وقتل 4 مدنيين، السبت، جراء قصف روسي استهدف الريف الغربي لمحافظة حلب الواقع ضمن منطقة «خفض التصعيد»، رغم وقف إطلاق النار. وأوضح مرصد مراقبة الطيران التابع للمعارضة السورية أن مقاتلات روسية شنت، فجر أول من أمس، غارات على منطقة دارة عزة وقرى تابعة لها. وقالت مصادر بالمعارضة السورية إن فصائلها أجبرت هجوماً لقوات النظام على الريف الشرقي لمحافظة إدلب، السبت، واستعدت

هل يقلل أن يكون هناك إرهابيون من الأطفال بعمر 3 و4 و5 سنوات، وكذلك الأمهات». وفي السنوات الأخيرة، عملت روسيا مع تركيا بتنسيق وثيق في سوريا، رغم دعمها أطرافاً متحاربة. وأعلنت موسكو وإنقرة، مؤخراً، التوصل لوقف إطلاق النار في محافظة إدلب، الواقعة بمعظمها تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، وتخشط فيها فصائل معارضة مسلحة أخرى أقل نفوذاً، لكن وقف اتفاق إطلاق النار الذي بدأ سريانه الأسبوع

باتفاق بين روسيا وتركيا. ويتواصل نزوح سكان ريف حلب الواقع ضمن «خفض التصعيد» باتجاه الحدود التركية، جراء هجمات روسيا والنظام والمليشيات المدعومة من قبل إيران. واتهم إردوغان حكومة الرئيس السوري بشار الأسد بـ«الكذب» والادعاء بأن المدنيين الذين قتلوا في إدلب «إرهابيون»، وقال: «النظام السوري أثبت أنه غير ملتزم بوقف إطلاق النار في منطقة إدلب، والحجة جاهزة دائماً، وهي أن الإرهابيين يفعلون كذا وكذا، وهذا كذب...»

وقال إردوغان إن مجازر نظام بشار الأسد بحق المدنيين لا تزال مستمرة، رغم إعلان وقف إطلاق النار في إدلب، مشيراً إلى أن 19 مدنياً قتلوا جراء هجوم لقوات النظام على سوق في إدلب الأسبوع الماضي، مضيفاً أنه «حان الوقت لإيقاف وحشية النظام». وقتل عشرات من جنود الجيش السوري الحكومي وقصائل المعارضة والمدنيين في معارك جرت في إدلب يومي الأربعاء والخميس، خلال هجوم للجيش الحكومي، رغم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه

أفقره: سعيد عبد الرازق
بحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الوضع في إدلب، والانتهاكات التي يتعرض لها وقف إطلاق النار المعطل هناك، خلال لقائهما أمس على هامش مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا، أمس (الأحد).

وقالت مصادر دبلوماسية تركية لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء الذي حضره من الجانب التركي كل من وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدفاع خلوصي أكار، إضافة لرئيس جهاز الاستخبارات هاكان فيدان، والتحدثت باسم الرئاسة إبراهيم كالتين، ورئيس دائرة الاتصال في الرئاسة فخر الدين الطون، والمبعوث التركي الخاص إلى ليبيا أمير الله إيشتلر، تناول التطورات في كل من سوريا، ولا سيما وقف إطلاق النار في إدلب الذي تم التوصل إليه باتفاق تركي - روسي، إلى جانب الجهود المشتركة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا.

وأضافت المصادر أن الجانب التركي طالب بضرورة العمل على الحفاظ على وقف إطلاق النار بحسب الاتفاق مع روسيا، ووقف هجمات النظام على جنوب وشرق إدلب، ومنطقة خفض التصعيد في حلب، من أجل وقف موجة النزوح الكبيرة للمدنيين، والمساعدة في وصول المساعدات إليهم. وكان إردوغان قد صرح قبل توجهه إلى برلين، أمس (الأحد)، بأنه سي طرح مسالة إدلب خلال مباحثاته على هامش المؤتمر الدولي حول ليبيا.

دمشق... الموت برداً وجوعاً في السنة التاسعة للحرب

النظام يستنفر لمنع خروج المظاهرات من الجوامع وطوابير الغاز

بإحدى الوسائل الإعلانية أمام مجلس الشعب في جلسته قبل الأخيرة التي حضرها الفريق الحكومي: «لا نستطيع حالياً تخفيض الأسعار، لأن هناك مواد مستوردة مرتبطة بالدولار الذي ارتفع من 500 إلى ألف ليرة، أي 100 في المائة». ورد ذلك إلى الحرب الاقتصادية على سوريا في عام 2019 قائلاً: «من الطبيعي ألا يكون هناك استقرار في سعر صرف الليرة في ظل الفاتورة الضخمة التي تدفعها الحكومة لتأمين الموارد». متعهداً باتخاذ «قرارات نوعية لاستقرار الليرة»، وكشف عن دراسة المصرف المركزي حالياً مجموعة إجراءات حول متغيرات سعر صرف الليرة السورية. كلام رئيس الحكومة جاء عقب إصدار مرسومين تشريعيين: الأول يمنع التعامل بغير الليرة السورية وسيلة للمدفوعات، والثاني يقضي بتشديد عقوبة كل من ينشر معلومات كاذبة أو وهمية في «فيسبوك».

حكومته عن ضبط الأسعار. وقال أمام مجلس الشعب في جلسته قبل الأخيرة التي حضرها الفريق الحكومي: «لا نستطيع حالياً تخفيض الأسعار، لأن هناك مواد مستوردة مرتبطة بالدولار الذي ارتفع من 500 إلى ألف ليرة، أي 100 في المائة». ورد ذلك إلى الحرب الاقتصادية على سوريا في عام 2019 قائلاً: «من الطبيعي ألا يكون هناك استقرار في سعر صرف الليرة في ظل الفاتورة الضخمة التي تدفعها الحكومة لتأمين الموارد». متعهداً باتخاذ «قرارات نوعية لاستقرار الليرة»، وكشف عن دراسة المصرف المركزي حالياً مجموعة إجراءات حول متغيرات سعر صرف الليرة السورية. كلام رئيس الحكومة جاء عقب إصدار مرسومين تشريعيين: الأول يمنع التعامل بغير الليرة السورية وسيلة للمدفوعات، والثاني يقضي بتشديد عقوبة كل من ينشر معلومات كاذبة أو وهمية في «فيسبوك».

دمشق، «الشرق الأوسط»
«اليوم في بنايتنا توفي طفل من البرد». جملة رماها أبو محمد في أذن جاره همساً، وهو يحاول تشتيت انتباه ابنه الصغير الذي يرافقه، ثم تابع: «لا أريد لابني أن يخاف إذا علم أن رفيقه مات بسبب البرد».

مصادر أهلية في ريف دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن تعليمات صدرت إلى ميليشيات الدفاع الوطني لتسيير دوريات تراقب في محيط التجمعات وبالأخص الجوامع؛ إذ من المتوقع امتداد المظاهرات الغاضبة احتجاجاً على الوضع المعيشي السيئ، من السويدي إلى ريف دمشق ودمشق. وتابعت المصادر: «حالة من الغضب والقهر تفاقمت عند غالبية الناس في وقت الماضي وتكاد تصل إلى حد الانفجار، مع انخفاض درجات الحرارة لتلاصق الصفر في ظل انعدام وسائل التدفئة؛ إذ لا توجد كهرياء ولا مازوت ولا غاز، وارتفاع أسعار جنوبي. الناس بردانة وجوعاً»، مع التأكيد أن «شئنا هذا العام هو الأصعب على السوريين بين سنوات الحرب التسع».

الغليبان والقهر تستعر في الصدور.
مصادر أهلية في ريف دمشق قالت لـ«الشرق الأوسط» إن تعليمات صدرت إلى ميليشيات الدفاع الوطني لتسيير دوريات تراقب في محيط التجمعات وبالأخص الجوامع؛ إذ من المتوقع امتداد المظاهرات الغاضبة احتجاجاً على الوضع المعيشي السيئ، من السويدي إلى ريف دمشق ودمشق. وتابعت المصادر: «حالة من الغضب والقهر تفاقمت عند غالبية الناس في وقت الماضي وتكاد تصل إلى حد الانفجار، مع انخفاض درجات الحرارة لتلاصق الصفر في ظل انعدام وسائل التدفئة؛ إذ لا توجد كهرياء ولا مازوت ولا غاز، وارتفاع أسعار جنوبي. الناس بردانة وجوعاً»، مع التأكيد أن «شئنا هذا العام هو الأصعب على السوريين بين سنوات الحرب التسع».

دمشق، «الشرق الأوسط»
«اليوم في بنايتنا توفي طفل من البرد». جملة رماها أبو محمد في أذن جاره همساً، وهو يحاول تشتيت انتباه ابنه الصغير الذي يرافقه، ثم تابع: «لا أريد لابني أن يخاف إذا علم أن رفيقه مات بسبب البرد».

مضى أبو محمد بوجه أقلقت ملامحه على الربيع من الأعظم المجهول الآتي على عجل إلى حياة السوريين البائسة بعدما تلقى رد جاره: «الله يجبرنا من الأعظم»، في وقت كانت تمر فيه إحدى دوريات ميليشيا الدفاع الوطني في البلدة الصغيرة بريف دمشق، فالنظام في حالة تاهب أمني بدأت منذ أيام عدة في محيط الجوامع ومراكز توزيع الغاز والتجمعات الاستهلاكية والأفران، حيث تصطف طوابير السكان للحصول على المواد الأساسية، لمنع تحولها إلى مظاهرات، في ظل حالة من



صورة تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي لطوابير الغاز في دمشق وريفها

وهكذا انسحب من الطابور خالي الوفاض بعد ساعة من الانتظار. رئيس مجلس الوزراء بدمشق عماد خميس أقر بعجز

لكنه رفض لأن في جيبيه 500 ليرة فقط: أي نصف دولار أميركي، وإذا اشترى نصف كيلو سكر حُر فلن يتمكن من شراء الخبز...

بالسعر المدعوم 350 ليرة، لكنه اكتشف نسيانته الدفتر في البيت. اقترحت عليه الوظيفة شراء سكر بالسعر الحر، الكيلو بالف ليرة.

الاستهلاكية في حي القصاص وقف رجل خمسيني يفتش جيوبه بحثاً عن دفتر العائلة ليتمكن من شراء كيلو سكر

ناشطات من شرق الفرات: من حقنا المشاركة بالرحم

حملة في الرقة ودير الزور لإشراك النساء في الحياة السياسية

فالتقسيمات العسكرية وما أفرزته من إعادة خلط للمفاهيم والقيم، حوالت المجتمع السوري المتقلب والمنقلب من حكم إلى آخر، وصار أكثر تعقيداً وتداخلت فيه الآراء، وباتت المجتمعات متشعبة ومتغيرة ومعقدة، وترى النساء بان حالة التبعية وحدها معركة بحد ذاتها لتغيير الواقع المفروض حالياً.

تقول لمياء سليمان المتحدرة من دير الزور وتعمل مديرة تنفيذية لمنظمة «بداية» إن الدور السياسي للمرأة أو حضورها بالحياة العامة: «لا يتناسب مع حجم الثمن الذي دفعته النساء خلال السنوات الماضية من تهجير وانتهاك الكرامة وفقدان الأقران وربما، وتفتت محيطها الاجتماعي الذي كانت تنكئ عليه»، وعلى الرغم من التطور الملحوظ الذي تراه مختلفاً بعد تطبيق ما يشبه المحاصصة النسائية أو ما بات يعرف بالكوتا وتعيين نساء في الدوائر الرسمية والمجالس واللجان المحلية لدى «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، تصيف لمياء «الحضور رمزي والمحاصصة مرحلة مؤقتة يتم فيها استخدامها إيجابياً لصالح النساء، حتى يتمكن من أخذ دور أكبر في الحياة العامة، لكن الأهم يجب أن تفضي إلى قوانين وتشريعات تحمي حقوقها».

ورشات عمل لتمكين المرأة في الرقة ودير الزور (الشرق الأوسط)

توفير حماية للنشطاء والعاملين بالمجال المدني والإنساني من كافة أطراف الصراع، كون عملهم في منطقة معقدة وظروف استثنائية، بعد تتالي جهات عسكرية عدة على حكم المنطقة.

غير أن الناشطة وصال التي تعمل في مجال المجتمع المدني وتشارك في الحملة، ترى أن المشاركة النسائية شكلية مع غياب فاعلية حقيقية بصناعة القرار السياسي، وتقول: «لا يزال التهميش سيد الموقف، ورغم وجود بعض النقاط الإيجابية، فإن هذه المشاركة قد تكون شكلية لغياب مشاركة حقيقية للنساء في صناعة القرار»، ودعت للمشاركة بالعمل في المنظمات

الرقة (شمال سوريا) كمال شيخو
بعد أن تحولت مدينة الرقة الواقعة أقصى شمال سوريا إلى مسرح لتفاهات دولية روسية وأمريكية من جهة، وعودة انتشار قوات حرس الحدود الموالية للنظام السوري بريفها الغربي والجنوبي، أطلقت منظمات مدنية محلية حملة «نحن أهلهما»، بهدف إشراك النساء في الحياة السياسية والمدنية، ويعمل القائمون على عدة مستويات أبرزها تمكين المرأة في تلك المناطق وتوعيتها وتأهيلها، وتهدف الحملة من خلال الأنشطة التي تنظمها بشكل دوري إلى إعادة النساء ودمجهن في المجتمع ومساعدتهن على التخلص من الأفكار المتطرفة بمختلف أشكاله، التي فرضها «تنظيم داعش» المتطرف خلال سنوات حكمه التي امتدت بين 2014 و2017.

ومن بين ركاز المدينة والحطام التي خلفتها الحرب الدائرة في مركز المدينة ومحيطها، أطلق نشطاء ومنظمات مدنية فاعلة بشهر أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي الحملة، وتستمر فعالياتها حيث تشمل ورشات تدريبية ورسم لوحات غرافيك على جدران الشوارع، وتوسلت لاقات مداخل ومخارج الرقة الرئيسية.

العفو الدولية. وتقول حلا العلي منسقة منتدى المرأة في منظمة «بيت المواطن»، إن مشاركة النساء بالحياة العامة خجولة، وتعزو السبب إلى ظروف الحرب والعبادات والتقاليد: «بسبب عزوف المرأة نفسها، وعدم تفتحها بنفسها واتخاذ قراراتها، كما لا تلقى تشجيع الرجل، يضاف لذلك قلة الوعي بدورها ومتطلبات المرحلة».

دون تمييز»، وذكرت أن من أبرز الصعوبات بتطبيق هذه المفاهيم تتمحور حول النظرة التقليدية للمرأة، وحالة التشويش الفكري التي خلقها التطرف لدى شريحة واسعة من البسطاء: «يضاف لها موقف النساء من النساء أنفسهن، وقلة الدعم الذي تلقاه من محيطها والتشجيع من مثيلاتها، متناثرات بالمناخ العام الذي تشيع فيه قلة الثقة بقدراتها وإمكاناتها».

التواصل الإلكتروني، وتناقله سوريون عبر صفحاتهم، وتظهر الصور والمقاطع التي التقطها لسكان الرقة والتقاليد العشائرية، إلى جانب إظهار تفاصيل حياة ومسكن أهل الريف والمناطق الشرقية في شمال شرقي البلاد.

المدينة التي تهتم بنشر المفاهيم السياسية والمدنية: «لأنها تدافع عن حقوقها وتنوعية المجتمع باهم قضاياها وكيفية المساهمة في صناعة القرارات التي تتعلق بمجتمعها المحلي والسلطة والحكم»، وطرحت الكثير من القضايا التي يجب على النساء بالرقعة وباقي السوريات العمل عليها بالفترة المقبلة أبرزها: «مثل حق المرأة السورية بمنح الجنسية لابنائها، وضرورة وجود قوانين لتمثيل أوسع للنساء بالبرلمان والحكومة».

وتعمل بالرقعة ودير الزور في بيان نشر على حساباتها لدعم مبادرة «نحن أهلهما» بداية العام الحالي: «ندعم مشاركة المرأة السورية وتمثيلها بشكل فعلي في مراكز اتخاذ القرار السوري والمنظمات العاملة والدولية وليس بشكل صوري»، كما طالبت هذه المنظمات

المجتمع الدولي بعدم التخلي عن دعم مناطق شمال شرقي سوريا، خاصة الرقة التي تضررت جراء الحرب بأكثر من 80 في المائة من الأبنية وفق تقديرات منظمة

مصدر مصري: «محاولة طمأنة» بعد زيارة هنية لإيران «حماس»: لا توتر في علاقتنا مع القاهرة

القاهرة، محمد نبيل حلمي
في الوقت الذي نفت فيه حركة «حماس»، أمس، وجود «توتر في علاقات الحركة مع مصر» على خلفية جولة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية الخارجية، أشار مصدر هنية القاهرية، ونحوال الأولى الاستباق لطمأنة الثانية بشأنها.
وأفاد المصدر في تصريحات «الشرق الأوسط» بأن «أول التحركات التي تسعى حماس للطمأنة بشأنها، كانت زيارة رئيس المكتب السياسي لـ(حماس) إسماعيل هنية، ووفد الحركة لتهران، في أعقاب اغتيال قائد (فيلق القدس) بالحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، التي توافقت مع تحركات لرئيس المكتب السياسي السابق، خالد مشعل، للبحث عن موقع لإعادة تموضع إقليمي للحركة في اندونيسيا، أو ماليزيا، أو قطر، بموازاة قرب إجراء انتخابات داخلية للحركة». مُشيراً إلى أن «القاهرة نظرت إلى ذلك باعتباره محاولة كسما عدّ المسؤول في «حماس» أن «هنية سولي أهمية خاصة للعلاقة الراسخة والمتنامية مع مصر، لدورها المركزي في مسار القضية الفلسطينية ومع الأهل في غزة، ورعايتها كثيراً من الملفات، فهي تظل في الموقع الحيوي لعلاقتنا السياسية».

وأشار النونو إلى أن «علاقة حماس مع الدول الشقيقة والصديقة تقوم على أساس الانفتاح على الجميع، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واستقلالية قرار الحركة، وعلاقة الحركة مع أي دولة لا تتم على حساب أو ضد أي دولة أخرى».

وتحدث مصدر مصري مطلع على تفاصيل الاتصالات

ناحية التكتيك، نحاول إيجاد تفاهات بالتنسيق مع حماس عبر المصريين من أجل استتباب الهدوء».

وأضاف ديختر في حديثه عن المنشآت العسكرية التي أقامتها حماس في قطاع غزة، «إذا كان علينا الشروع بحملة عسكرية كالتي قمنا بها في الضفة الغربية قبل نحو عقدين، فإننا مطالبون بالاستعداد التام لمثل هذه الحملة عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وعلينا أن نكون في ريثنا كثير من الهدوء».

وموقف الحكومة الإسرائيلية تجاه حماس الحالية يلقى معارضة كبيرة من الآخرين. وأكد رئيس تحالف «العمل - جيشير - ميرتس» الإسرائيلي اليساري، عمير بيرتس، أنه في حال سبقت قائمته انتخابات الكنيست المقبلة في 2 مارس (آذار) فإنه سيعزل حركة «حماس» في قطاع غزة وسيخوض مفاوضات سياسية مع السلطة الفلسطينية.

وقال بيرتس في حدث «ثقافي» في مدينة فوولون جنوب شرقي مدينة تل أبيب السبت، «إن حماس لن تحصل على دولار واحد من إسرائيل، سنعملها وسنخوض مفاوضات سياسية مع السلطة الفلسطينية». وأضاف: «سنعيد توجيه سياسة الحكومة المقبلة نحو المفاوضات السياسية من أجل السلام، مع عدم إهمال الاستثمار الاجتماعي، سلوج يعلم السلام إلى جانب علم العدالة الاجتماعية».

وكان زعيم حزب أزرق أبيض بين غانتس المنافس الأقوى للحزب، قد انتقد تعامل الحكومة مع حماس، كما انتقد بشدة أفينغور لبيمران، زعيم حزب إسرائيل بيتنا الذي ظل بحسب استطلاعات الرأي يمثل بضعة القنان في حسم من يشكل الحكومة الإسرائيلية.



شباب فلسطينيون في رفح جنوب غزة يجهزون بالوناً حارقاً لإرساله إلى أجواء إسرائيل (أ.ف.ب)

على كاس الموندوبال. لكنه أكد سعي الحكومة الإسرائيلية للتوصل إلى تسوية ما مع حركة حماس، رغم استمرار إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة من قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

وأوضح ديختر أن إسرائيل تعمل حالياً بطريقة مختلفة ستؤدي في نهاية الأمر إلى تهدئة، وأن مصر تلعب دورا محوريا في هذا التوجه الجديد. وقال: «لقد أثبتت إسرائيل للجميع أنها تعرف كيف تميز متى تلجأ إلى التكتيك ومتى تلجأ إلى الاستراتيجية. إن الوضع في قطاع غزة يظهر سيطرة حماس على كل شيء هناك، ولهذا فمن

الإسرائيلي يأن «مروحية هجومية إسرائيلية استهدفت بنى تحتية تستخدم لأنشطة تحت الأرض من قبل منظمة حماس الإرهابية في شمال قطاع غزة». وأضاف البيان أن الغارة جاءت ردا على بالونات الصفت بها عبوات متفجرة واطلقت عبر الحدود خلال النهار.

ولا يبدو أن حماس أو إسرائيل معنيتان بتصعيد نفوذ إرهابي لكن حماس غاضبة من بطء الإجراءات الإسرائيلية تجاه غزة في إطار اتفاق التهدئة. وقال نائب وزير الأمن الإسرائيلي، أفي ديختر بأن إمكانية التوصل إلى حل سياسي مع حركة حماس تشبه إمكانية حصول إسرائيل

قد انفجر فوق أحد المنازل في «سدبروت» دون أن يسبب إصابات.

وقالت مواقع إسرائيلية، إن سكان سدبروت ابغوا الشرطة عن سماع دوي انفجار باحد الشوارع، وعلى الفور تحركت قوات من الشرطة والأمن إلى الحي، لتكتشف أن جسما يحمل الجمعة ضمن اتفاق تهدئة الأسبوعية التي كانت تنطلق من قطاع غزة، قد انفجر فوق أحد المنازل دون أن يتسبب ذلك بإصابات.

وكان الطيران الإسرائيلي قد أغار الخميس على مواقع حماس في قطاع غزة ردا على بالونات حارقة جرى إطلاقها من القطاع. وقال بيان الجيش

واستأنفت مجموعات في غزة إطلاق البالونات حارقة تجاه المستوطنات في محيط القطاع بعد توقف دام أشهر طويلة. وأوقفت حماس البالونات الحارقة التي كانت توصف كإحدى الأدوات الخسنة في المواجهات، كما أوقفت المسيرة الأسبوعية التي كانت تنطلق من قطاع غزة ردا على بالونات الحارقة قرب الحدود كما اطلقت بالالاس وسقط أدها على سدبروت.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس أن بالونا مفخخا أطلق من قطاع غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»
قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن حركة حماس ضاعفت جهودها لتسخين الوضع الأمني في مناطق الضفة الغربية بتوجيهات من قطاع غزة.

ونقل موقع «واللا» العبري عن مصادر أمنية إسرائيلية أن المسؤولين في حماس عن ساحة الضفة الغربية قرروا الانتقال من العمل بنظام هادئ إلى العمل بشكل موسع لمهاجمة جنود الاحتلال والمستوطنين في الضفة.

وقال الموقع إن كل ذلك يجري في ظل التوتر القائم في المسجد الأقصى، وبالتزامن مع المشروع الذي أعلنت عنه وزارة الجيش بإحداث تغييرات في الحرم الإبراهيمي في الخليل عبر إضافات تخدم اليهود، بالإضافة إلى نية هدم سوق الجملة في المدينة، ما رفع من حالة التوتر في أرجاء الخليل.

وبحسب الموقع فإن قرار حماس يأتي رغم الجهد المبذول بواسطة مصرية للتوصل لاتفاق تهدئة في القطاع.

ونشر الموقع عن مخاوف إسرائيلية من محاولة تجدد العمليات في الضفة، وقال بأن الجيش الإسرائيلي وجهز «الشايبال» نححا في تحييد 12 خلية خططت لهجمات باستخدام القنابل وغيرها. وأحبطت إسرائيل السبب عمليتي طعن واحدة في القدس والثانية في الخليل. والتصعيد في الضفة يأتي في وقت صدت فيه حماس في قطاع غزة كذلك لكن بطريقة مدروسة للغاية لتجنب أي تدهور أكبر وإنما في محاولة للضغط على الوسطاء وإسرائيل لدفع مباحثات التهدئة قدما.

وسط صيحة جنرال سابق بأن الجيش ليس جاهزا للحرب ثلث الشبان الإسرائيليين يتهبون من الخدمة العسكرية «لأسباب نفسية»

ومحاولة تقليص حجم ظاهرة التهرب من الجندية، الأسبوع الماضي. من جهة ثانية، نشرت الصحيفة تقريرا سريا، كان أعد في مكتب مراقب الجيش الداخلي، يحذر فيه من أن الوحدة العسكرية رقم 319. في جيش الاحتياط، التي أوكلت لها مهمة دخول أرض المعركة بعد وحدة الجيش النظامي، تعاني من نواقص شديدة للغاية تمنع تأهلها لخوض المعركة. وحسب التقرير توجد نواقص في السيارات العسكرية التي تستخدم في نقل المواد والتجهيزات وفي المجنزرات وفي الطواقم الصبر. وقالت إنه رغم أن تقرير المراقب صدر في شهر أغسطس (آب) 2018، فإن معظم النواقص لن تعالج.

وقد عقب الجنرال يتسحاق بريق، المسؤول السابق عن شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي، قائلا: «لا يريدون أن يعرفوا بالحقيقة، التي أرددها منذ سنوات وهي أن الجيش الإسرائيلي غير جاهز للحرب».

وقال: «سلاح الياسنة عندنا، إكان في الجيش النظامي أو قوات الاحتياط يعانى من نواقص تجعله بكل بساطة غير جاهز للمعركة وهذا وضع خطير لا يجوز السكوت عنه وإبقاؤه على هذا الحال».

وحسب ضابط شعبية القوى البشرية، فإن الارتفاع في الإعفاء النفسي ليس ناجما عن ارتفاع مفاجئ في المصائب النفسية، وإنما بسبب تراجع الحافز على الخدمة العسكرية بالأساس. وأشار الضابط إلى سبب آخر يتعلق بحالات انتحار جنود، قائلا إن «الامر الذي يستوجب تحقيقا فحائيا، يجب أن يشمل أداء ضابط الصحة النفسية الذي صادق على التجنيد، الذي يظهر تساهلا في اعتبارات منح إعفاء نفسي».

وأما السبب الأساسي الذي تستخدمه المرشحات للتجنيد من أجل الحصول على إعفاء من الخدمة هو التصريح بأنهن متدينات، وأنهن يحافظن على قدسية يوم السبت والطعام والشراب الحلال بموجب الشريعة اليهودية، حتى لو كنّ علمانيات. وصرح 35 في المائة من الشابات بأنهن متدينات، ويشكلن 80 في المائة من طلبات الإعفاء من الخدمة العسكرية.

واتضح أن هناك انخفاضا في نسبة المقبلين على الخدمة في الوحدات القتالية، من 81 في المائة في العام 2011، إلى 65 في المائة في 2017. وكشفت الصحيفة أن قيادة الجيش عقدت اجتماعا لبحث هذا الموضوع

الإسرائيلي ينظر بظطورة بالغة إلى هذه الظاهرة، ما دفع قائد شعبة القوى البشرية في الجيش، موطي الموز، إلى تعميم رسالة على ضباط سبب تراجع الحافز على الخدمة من أجل وقف ارتفاع الإعفاء لأسباب نفسية». وكتب الموز في رسالته أن «نفسا، وقائلنا إن القرار بشأن الإعفاء النفسي يتخذ بشكل مهني ومسؤول ويحترم المرشحين للخدمة في الجيش الإسرائيلي».

وأشارت الصحيفة إلى أن الارتفاع في نسبة المتخلفين عن الخدمة العسكرية مطرد. ففي سنة 2007 بلغت النسبة 25 في المائة ارتفعت إلى 26,9 في المائة في 2015 وإلى 30 في المائة في 2018 ثم إلى 32,9 في المائة في السنة الماضية. بالإضافة إلى ثلث الشبان الذين يحصلون على الإعفاء النفسي، يتسرب 15 في المائة من المجندين من الجيش خلال خدمتهم العسكرية، ما يعني أن قرابة نصف الشبان الإسرائيليين لا يخدمون في الجيش أو لا يهتجون خدمتهم العسكرية قبل الموعد. ولاحظت أن نسبة الإعفاء لأسباب مرضية جسدية بقيت طيلة هذه المدة 2,5 في المائة، بينما تركزت الزيادة على الإعفاءات لأسباب نفسية غالبيتها مفتعلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي يواصل فيه الجنرال يتسحاق بريق، التحذير من أن ظاهرة التهرب من الجيش لخوض حرب قادمة، وتترافق أقواله مع نشر تحقيقات تخرج بالنتيجة نفسها، كشف تقرير داخلي تم تسريته، أمس الأحد، أن حوالي ثلث الشبان الإسرائيليين و44 في المائة من الشابات، يتهربون أو يتسربون بطريقة أو بآخرى، من الجيش. وأن رئيس الأركان، أفيف كوخافي، أمر بوضع خطة طوارئ لمكافحة هذه الظاهرة.

وقال التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديעות أحرونوت» بعنوانين صارخة في الصفحة الأولى، أمس الأحد، إن ظاهرة التهرب من الجيش الإسرائيلي اتسعت بشكل كبير، مؤخرا، وأن «أحد البنود التي يعتمدون عليها للتهرب هو الإعفاء من الخدمة بسبب معيار «الحالة النفسية»، فحسب هذا البنود، يعفى من التجنيد كل من يكون مقياس الصحة لديه أقل من 21 درجة. ويظهر هذا هو لاء الشبان بالهبل والعجز لكي يحصلوا على درجة منخفضة في هذا المقياس». وأضاف أن «الجيش

القائمة العربية والأحزاب الدينية الصغيرة تستقطب الفقراء خريطة الانتخابات في إسرائيل... الأغنياء يصوتون لـ«الجنرال» والطبقة الوسطى لتنتياهو

الاقبل، على العرب في المجموعات الدنيا بواسطة قانون القومية وتصريحات عنصرية أخرى. من جهة ثانية، يواصل تننياهو محاولته لمنع الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من عقد جلسة للبحث في طلبه الحصول على حصانة برلمانية. وهو واتباعه في قيادة الليكود يمارسون ضغوطا شديدة على رئيس الكنيست، يوئلي أدشنتاين، حتى لا يدعو الهيئة العامة إلى الانعقاد. فتنتياهو الذي طلب من الكنيست أن يمنح حصانة، يسعى بكل قوته لكي لا يتم البحث في طلبه، وذلك لأنه يعرف أن هناك أكثرية ساحقة من 65 نائبا (من مجموع 120) ترفض منه الحصانة. وهذا يعني أن الكنيست سيرد الطلب الذي تقدم به تننياهو، وستبدأ محاكمته

المندبين، الذين يريدون الحصول على المال من العلمانيين في شمال تل أبيب وتحويله إلى المستوطنات والمعاهد الدينية اليهودية. وغانتس، زعيم هذا المعسكر، يمثل الحفاظ على الموجدو، ولا يطرح أي تغيير اجتماعي أو اقتصادي، وأما الليكود فإنه يمثل التحولات الاجتماعية، وبإمكان ناخبيه الارتفاع من وسط القائمة إلى المجموعات العليا، ولكن الهبوط إلى أدنى أيضا ويحركهم الأمل والخوف معا، وبنيامين تننياهو يعرف جيدا العزف على الأوتار. فهو يعد أنصار الليكود باستبدال النخب ورفعهم إلى القيادة، ولذلك يحارب «الدولة العميقة» والنيابية العامة وبوسائل الإعلام الذين يمثلون النظام القائم، وهو يعانق مؤيديه من أسفل أيضا ويعدهم بتفوق، رمزي على

المشاركة في 47 بلدة من أصل 88 تشملها المجموعة الثانية، وفازت في 18 بلدة. تعتبر الأكثر فقرا، في المجموعة الأولى.

ورأى بن أن هذه النتائج تفسر جيدا مواقف الأحزاب ومؤيديها. «حزب الأغنياء، كحول لغان، يريد إبقاء الأمور على حالها، وتطبيق الطريقة الاقتصادية التي تستفيد منها المجموعات العليا، وتقوية المؤسسات النخبوية، وبينها هيئة الأركان العامة، أجهزة الاستخبارات، جهاز القضاء وشعبة الميزانيات (في وزارة المالية)، وليس من الصعب أن نفهم ناخبي كحول لغان، فهم الذي نوازتهم إمكانيات، ويمكن أن يخسروا. يحركهم بالأساس الخوف من فقدان السيطرة والأموال. وصرعهم ضد التدين هو صراع اقتصادي أيضا ضد

في الضفة الغربية. وفاز 89 من مجموع 157 بلدة في المجموعة السابعة (بينها 12 مستوطنة). لكن الليكود كان الفائز الأكبر في بلدات المجموعتين السادسة والخامسة، وهذه هي القاعدة التي تبني نتنياهو في الحكم، إلى جانب عشيرات المستوطنات والكيوتسات والبلدات الصغيرة التي يسكنها المندوبين اليهود». وكانت القائمة المشتركة الفائز الأكبر في 28 بلدة في المجموعة الثالثة، بينها الناصرة وشفا عمرو وسخنين وياقة الغربية، بينما فاز الليكود في أربع مدن وبلدات، بينها اللد، وحققت كتلة «يهود هتورا» فوزا في القدس وبنيتي براك وبيت شيمش، وفي المجموعة الثانية، بينما فازت شاس في بلدة إعاد ومستوطنة «عمانوثيل». وفازت القائمة

الوسطى تؤيد الليكود، والفقراء يتوزعون بين القائمة المشتركة والأحزاب الدينية كـ(شاس) ويهدوت هتورا، وأن هذه (أربع قبائل) تظهر الشروع في المجتمع الإسرائيلي. فالانتخابات أبرزت الانقسام القبلي، ولأن الدولة تتمتع باستقرار أمني، سياسي واقتصادي، فقد تعززت قوة كلا الحزبين الكبيرين على حساب الأحزاب الصغيرة». وقال: «الانتخابات لا تدور حول ملفات الفساد لرئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو)، وليس حول ضم غور الأردن، وحتى ليس حول التدين والعلمنة. وجميع هذه الصراعات هي مجرد أفتعة، يخبئ خلفها الصراع الطبقي والاقتصادي بين القبائل المتخاصمة».

المعروف أن دائرة الإحصاء المركزية، تقوم بتحديد مكانة

الوسطى تؤيد الليكود، والفقراء يتوزعون بين القائمة المشتركة والأحزاب الدينية كـ(شاس) ويهدوت هتورا، وأن هذه (أربع قبائل) تظهر الشروع في المجتمع الإسرائيلي. فالانتخابات أبرزت الانقسام القبلي، ولأن الدولة تتمتع باستقرار أمني، سياسي واقتصادي، فقد تعززت قوة كلا الحزبين الكبيرين على حساب الأحزاب الصغيرة». وقال: «الانتخابات لا تدور حول ملفات الفساد لرئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو)، وليس حول ضم غور الأردن، وحتى ليس حول التدين والعلمنة. وجميع هذه الصراعات هي مجرد أفتعة، يخبئ خلفها الصراع الطبقي والاقتصادي بين القبائل المتخاصمة».

المعروف أن دائرة الإحصاء المركزية، تقوم بتحديد مكانة

في محاولة لفهم سر بقاء بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة الإسرائيلية، أكثر من أي رئيس حكومة قبله، وما هو مصدر قوته ومنبع مؤيديه الشائتين، أجرى عدد من الباحثين تحليلا لنتائج الانتخابات في الدورات الأخيرة فتبين أن الشرائح الاجتماعية الداعمة لحزب الليكود برعامته هي من الطبقات الوسطى، فيما يصوت الأغنياء الإسرائيليين للحزب المناقش «كحول لغان»، برعاية بيني غانتس.

وجاء في هذه الدراسة، التي نشرها رئيس تحرير صحيفة «هارتس»، يوف بن، أن نتائج الانتخابات الأخيرة دلت على أن «الأغنياء يصوتون إلى كحول لغان (حزب الجنرال)، بينما الطبقة

جائزة رسمية في كيف لد11 لقوا حتفهم • مسؤول برلماني إيراني: الحادث خطأ لم يكن بوسع «الحرس» تفاديها

تراجع طهران عن إرسال الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة إلى أوكرانيا

طهران - كييف: «الشرق الأوسط»

تراجعت إيران أمس عن قرار إرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية التي أسقطت بصاروخ قوات «الحرس الثوري»، في وقت عادت فيه جثث 11 أوكرانيا لقوا حتفهم إلى بلادهم وأقيمت في استقبالها مراسم رسمية بمطار كييف.

وقال رئيس لجنة التحقيقات في الحوادث الجوية بمنظمة الطيران المدني الإيرانية، حسن رضائي فر لوكالة «إرنا» الرسمية: «نحاول استخلاص البيانات من الصندوقين الأسودين هنا في إيران. وبخلاف ذلك، فالخيارات المطروحة أمامنا هي أوكرانيا وفرنسا، لكن لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن بشأن إرسالهما لدولة أخرى».

وكانت وكالة «تسنيم» نقلت عن رضائي فر، أول من أمس، أن إيران بصدد إرسال الصندوقين الأسودين للطائرة الركاب الأوكرانية هذا الشهر إلى أوكرانيا. وأضافت أن السلطات الإيرانية مستعدة كذلك لأن يفحص خبراء من فرنسا وكندا والولايات المتحدة بيانات هذين الصندوقين.

ولكن كل من كانوا على متن طائرة «الخطوط الدولية الأوكرانية» التي كانت آتية من طهران ومنجهة لكييف، حتفهم؛ وبعدهم 176 شخصاً؛ إذ أسقطت إيران الطائرة في 8 يناير كانون الثاني، الحالي، في وقت كانت فيه طهران في حالة تأهب مرتفعة لاحتمال شن الولايات



عدد من موظفي «الخطوط الأوكرانية» يبديون الاحترام لجثامين زملائهم أمس (أ.ف.ب)

أو تاوا إن فرنسا من الدول القليلة التي لديها القدرة على تحليل بيانات الصندوقين الأسودين بعد تلفهما بشدة.

وقال بيان «الطلب العدلي الإيراني» أمس إنه سلم جثث 150 شخصاً قتلوا في الطائرة إلى نزهيم، مشيراً إلى التعرف على هوية 169 ركباً من بين 176 قتلوا في الطائرة. ونشر عبر موقعه الإلكتروني بياناً يتضمن قائمة الضحايا.

وتسببت كارثة الطائرة في احتجاجات في إيران، وزادت من الضغوط الدولية على البلاد التي تواجه بالفعل نزاعاً طويل الأمد مع الولايات المتحدة بشأن

أو من مزدوجي الجنسية. وكانت كندا، التي كان 57 من مواطنيها على متن الطائرة المنكوبة، قد دعت مع دول أخرى فددت مواطنين في الحادث، إيران إلى إجراء تحقيق شامل. وقالت إن بيانات الرحلة ومسجلات الصوت يجب تحليلها في الخارج.

وأضافت أوتساوا أن الصندوقين الأسودين يجب إرسالهما إلى فرنسا، بعد أن اعترفت إيران بإسقاط رحلة طائرة «الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية» رقم «752». وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو خلال مؤتمر صحفي في

المتحدة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.



جثث الضحايا الأوكرانيين لدى وصولها إلى مطار كييف أمس (أ.ف.ب)

وأعرب ذو النور عن دعمه قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» أمير علي حاجي زاده الذي يتعرض لانتقادات لأدعاه. وقال: «لولا حاجي زاده والوحدة الصاروخية لما بقي من إيران شيء اليوم». وهاجم من ردوا هتافات تندد بـ«الحرس»، وعذ أنهم «عناصر وخدم وجنود» لدى الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأعلن حاجي زاده، الأسبوع الماضي، تحمّل «المسؤولية الكاملة» عن إسقاط الطائرة. وقال في مؤتمر صحفي إن مسؤول الوحدة التي أطلقت الصاروخ، اعتقد أن الطائرة «صاروخ كروز».

برنامجهما النووي ونفوذها في المنطقة وبرنامج تطوير الصواريخ الباليستية، وهو خلاف تطور إلى صراع مفتوح هذا الشهر.

ونقلت وكالة «مهبر» الحكومية عن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني مجتبي ذو النور أن إسقاط الطائرة «كان خطأ لا يمكن تفاديته»، مضيفاً أن الوحدة التي أطلقت الصاروخ «كانت معرضة للخطر» وقال: «كان من الممكن أن تكون الطائرة، هجومية تضرب أهدافاً خاصة بنفقات الأمد مع الولايات المتحدة بشأن

محددة بعد لوقت ومكان تفرغ وتحليل البيانات من الصندوقين الأسودين.

وقال بيان «الطلب العدلي الإيراني» أمس إنه سلم جثث 150 شخصاً قتلوا في الطائرة إلى نزهيم، مشيراً إلى التعرف على هوية 169 ركباً من بين 176 قتلوا في الطائرة. ونشر عبر موقعه الإلكتروني بياناً يتضمن قائمة الضحايا.

وتسببت كارثة الطائرة في احتجاجات في إيران، وزادت من الضغوط الدولية على البلاد التي تواجه بالفعل نزاعاً طويل الأمد مع الولايات المتحدة بشأن

أو من مزدوجي الجنسية. وكانت كندا، التي كان 57 من مواطنيها على متن الطائرة المنكوبة، قد دعت مع دول أخرى فددت مواطنين في الحادث، إيران إلى إجراء تحقيق شامل. وقالت إن بيانات الرحلة ومسجلات الصوت يجب تحليلها في الخارج.

وأضافت أوتساوا أن الصندوقين الأسودين يجب إرسالهما إلى فرنسا، بعد أن اعترفت إيران بإسقاط رحلة طائرة «الخطوط الجوية الدولية الأوكرانية» رقم «752». وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو خلال مؤتمر صحفي في

المتحدة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وإعلان أن الطائرة المنكوبة من الإيرانيين المتحددة هجوماً. وبعد نفي لثلاثة أيام؛ اعترفت القوات المسلحة الإيرانية بإسقاط الطائرة «عن طريق الخطأ». واعتذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من نظيره الأوكراني وأعدا بمعاينة المسؤولين.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

وقالت إيران إنها أسقطت عن «طريق الخطأ»، لكن أيضاً من الدول الخمس التي قتل مواطنوها لم تعترف بعد بفرضية إسقاط الطائرة عن طريق «الخطأ» وتطالب بتحقيق شامل ومستفيض لمعرفة الأسباب.

اتفاق فرنسي بريطاني على إطار يمنع إيران من امتلاك سلاح نووي

والمانيا، إيران بتطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية. ودعا سفراء الدول الثلاث لدى الأمم المتحدة، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في رسالة لإبلاغ مجلس الأمن بأن برنامج إيران الصاروخي «لا يتماشى» مع القرار الأممي رقم 2231 الذي تبني الاتفاق النووي المبرم بين إيران وست قوى عالمية في 2015.

وردت إيران بتحد قائلة إنها مصممة على الامتناع عن برنامج الصواريخ الباليستية. وقال مجيد تخت روانتشى مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى غوتيريش: «إيران مصممة بشكل حاسم على مواصلة أنشطتها المتصلة بالصواريخ الباليستية ومرمجة إطلاق إلى الفضاء».

وتندد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في وقتك بتدخل القوى الأوروبية، معتبراً الموقف بمثابة «إذعان للتهمير الأميركي». وكتب على إنفاق الأمم المتحدة للصواريخ كذب بائس للتعطية على عجزها البائس عن الوفاء بالحد الأدنى من التزامها».

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

إيران بتسعد لإطلاق قمرين صناعيين، موضحاً أن القمرين الصناعيين «ظفر 1» و«ظفر 2» سيرسلان اليوم إلى القاعدة الفضائية من أجل إطلاقهما إلى الفضاء قريباً.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الوزير قوله على موقع «تويتر»: «بجهود العلماء الشباب الإيرانيين، سيتم اليوم إرسال القمرين الصناعيين ظفر 1 وظفر 2 للذين اجتازا مراحل اختيارهما بنجاح، إلى القاعدة الفضائية لإنجاز عملية إطلاقهما ووضعهما في المدار حول الأرض قريباً». ووفقا لوكالة «فارس» الإيرانية فإن القمر الصناعي «ظفر» صناعة وطنية بالكامل.

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

إيران بتسعد لإطلاق قمرين صناعيين، موضحاً أن القمرين الصناعيين «ظفر 1» و«ظفر 2» سيرسلان اليوم إلى القاعدة الفضائية من أجل إطلاقهما إلى الفضاء قريباً.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الوزير قوله على موقع «تويتر»: «بجهود العلماء الشباب الإيرانيين، سيتم اليوم إرسال القمرين الصناعيين ظفر 1 وظفر 2 للذين اجتازا مراحل اختيارهما بنجاح، إلى القاعدة الفضائية لإنجاز عملية إطلاقهما ووضعهما في المدار حول الأرض قريباً». ووفقا لوكالة «فارس» الإيرانية فإن القمر الصناعي «ظفر» صناعة وطنية بالكامل.

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

إيران بتسعد لإطلاق قمرين صناعيين، موضحاً أن القمرين الصناعيين «ظفر 1» و«ظفر 2» سيرسلان اليوم إلى القاعدة الفضائية من أجل إطلاقهما إلى الفضاء قريباً.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الوزير قوله على موقع «تويتر»: «بجهود العلماء الشباب الإيرانيين، سيتم اليوم إرسال القمرين الصناعيين ظفر 1 وظفر 2 للذين اجتازا مراحل اختيارهما بنجاح، إلى القاعدة الفضائية لإنجاز عملية إطلاقهما ووضعهما في المدار حول الأرض قريباً». ووفقا لوكالة «فارس» الإيرانية فإن القمر الصناعي «ظفر» صناعة وطنية بالكامل.

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

في 4 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اتهمت بريطانيا وفرنسا

وتخشى الولايات المتحدة من أن تستخدم إيران التكنولوجيا المستخدمة لإطلاق الأقمار الصناعية، لإطلاق رؤوس حربية نووية، بينما تخفي طهران هذه الاتهامات. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهم إيران بأنها تستخدم إطلاق الأقمار الصناعية «لتطوير صاروخ أكبر للقارات».

الجزائر: حكم بسجن طالب نشره «كتابات مسيئة»

وفي محكمة سيدي أحمد بالعاصمة، طالب ممثل النيابة أمس بقوبة 6 أشهر حبساً نافذاً، ضد رئيس «جمعية مكافحة الفساد» مصطفى عطوي، الذي اعتقل يوم الجمعة الماضي خلال المظاهرات الأسبوعية العارضة للسلطة. ويقتطع عطوي تحت طائلة تهم مرتبطة بنشاطه وتصريحاته ضد كبار المسؤولين وسيعلن القاضي عن الحكم في 2 من الشهر المقبل، على أن يبقى عطوي في الحبس الاحتياطي، أما الصحافي بن جامع فهو في حالة إفراج مؤقت.

وكان الرجل الثاني في الجمعية حليم فذال، قد استعاد حريته قبل أيام بعد سجن دام أشهر، بسبب نشاطه هو أيضاً.

وهو حالياً في إفراج مؤقت ينتظر محاكمته. ويوجد في سجون كثيرة بالبلاد عشرات المظاهرات يواجهون اتهامهم نفسها، بينهم عدة نساء ناشطات في منظمات بالمجتمع المدني، وطالبات بالجماعات.

وكان الرئيس تبون، أبدى لقيادة أحزاب وشخصيات عامة التقهوا الأسبوع الماضي، إرادة بإصدار أوامر للإفراج عن «معتقلي الحراك»، بحسب ما نقله عنه سفيان جليل رئيس حزب «جيل جديد».

متداولة بقوة، تتعلق بمشاهد عنيف تعرض لها متظاهرون على أيدي قوات مكافحة الشغب، في وهران (كبرى مدن غرب البلاد). واعتبرت النيابة ذلك «إهانة» بسبب نشره فيديوهات وانتقادات على شبكة التواصل الاجتماعي، غدت مسيئة لرئيس الدولة وقوات الأمن. وفي العاصمة وعناية (شرق)، طالبت النيابة بـ6 أشهر حبساً نافذاً لبايزال عقوبة 6 أشهر حبساً نافذاً بحق الصحافي والناشط بالحراك المحلي، مصطفى بن جامع. وتمت متابعتها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بتهم «التحريض على التجمهر غير المسلح»، و«المشاركة في تجمهر غير مسلح» و«منع مرشح من تنظيم تجمع في إطار الحملة الانتخابية». والنهم الثلاث تتعلق بوجود المرشح الرئاسي السابق علي بن فليس في عناية لغرض الدعاية لترشحه، وقد تظاهر ضده ناشطون بالحراك، منهم بن جامع الذي قال في محاضر الشرطة إن المظاهرة كانت سلمية لم ينجح فيها «الحراكيون» إلى العنف. ووضع القاضي الملف في المدولة، ووجد يوم 2 فبراير (شباط) المقبل، تاريخاً للنطق بالحكم. يشار إلى بن جامع ممنوع من السفر بقرار من قاضي التحقيق.

الجزائر: بوعلام غمراسة

قضت محكمة في جنوب الجزائر، أمس، بسجن طالب جامعي لمدة 18 شهراً حبساً نافذاً، بسبب نشره فيديوهات وانتقادات على شبكة التواصل الاجتماعي، غدت مسيئة لرئيس الدولة وقوات الأمن. وفي العاصمة وعناية (شرق)، طالبت النيابة بـ6 أشهر حبساً نافذاً بحق مسؤول تنظيم نشاط في مجال محاربة الفساد، وضد صحافي في صحيفة «الحراك» منذ أشهر بسبب انخراطه القوي في الحراك الشعبي.

وقال صحافيون، بمدينة بسكرة (450 كيلومتراً جنوب)، إن أفراد عائلة طالب كلية الحقوق محمد الأمين بن عالية، أصيبوا بصدمة شديدة لدى سماعهم الحكم الذي عدوه قاسياً، بالمقارنة إلى الوقائع التي تجود إلى انتخابات الرئاسة التي جرت في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ففي سياق التفاعل مع المرشحين الخمسة للاستحقاق، انتقد محمد الأمين أحدهم، هو عبد المجيد تبون، الذي أصبح لاحقاً رئيساً للجمهورية، وقال عنه حينها إنه «مرشح نظام غير شرعي مفروض شعبياً».

كما نشر الشاب على حسابه بـ«فيسبوك»، صور فيديو كانت

القانون، والتمسك بموقف المجلس الراض لانفاقية.

وكان حراك نيابي يسعى إلى حجب الثقة عن الحكومة قبيل الجلسة، قادة نواب الحركة الإسلامية، إلا أن الحكومة استنفرت لاستيعاب الغضبية النيابية من خلال موافقتها على تسلم مذكرة نيابية وقع عليها 65 نائباً طالب بإصدار قانون يمنع استيراد الغاز، وهي الخطوة التي كانت ترفضها الحكومة، كما علمت الجلسة أمس، قرار الإزالة بـ«المشروعي»، رغم ضعف فرض مضمي مشروع القانون قديماً، وقال النائب في البرلمان خليل عطية: «إنه فعلاً يوم تاريخي يسجل لهذا المجلس الكريم»، مشيراً إلى ضرورة إضافة منع كل الشركات أمام الاستيراد.

ونوه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، أن البرلمان سيكون شريكاً مع الحكومة في القانون، وقال إن البرلمان لا يعترف بإسرائيل، لكنه تمت الإشارة لها، لأن الحكومات تعترف بها. ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

«النواب الأردني» يوافق على مقترح قانون يمنع استيراد الغاز من إسرائيل

عمان، محمد خير رواشدة

لحل المجلس. وأمام ردود فعل شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي، قلل ناشطون من أهمية الخطوة النيابية، التي اعتبروها لن تسحب على الاتفاقية بائتر رجعي، كما أن القانون يمنع الحكومة من استيراد الغاز، لكنه لا يمنع الشركات التي تساهم فيها الحكومة من التعامل مع إسرائيل.

ويعتقد أن المقترح، المحول إلى اللجنة القانونية، الذي أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، 3 بنود، أهمها البند الثاني الذي ينص على أنه بالرغم من حظر على أي قانون آخر، فإنه يظل على أي من وزارات ومؤسستات الدولة أو الشركات المملوكة لها، أن تقوم باستيراد الغاز أو أي من المشتقات البترولية من الكيان الصهيوني.

ووصف بعض النواب خلال الجلسة أمس، قرار الإزالة بـ«المشروعي»، رغم ضعف فرض مضمي مشروع القانون قديماً، وقال النائب في البرلمان خليل عطية: «إنه فعلاً يوم تاريخي يسجل لهذا المجلس الكريم»، مشيراً إلى ضرورة إضافة منع كل الشركات أمام الاستيراد.

ونوه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، أن البرلمان سيكون شريكاً مع الحكومة في القانون، وقال إن البرلمان لا يعترف بإسرائيل، لكنه تمت الإشارة لها، لأن الحكومات تعترف بها. ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

لحل المجلس. وأمام ردود فعل شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي، قلل ناشطون من أهمية الخطوة النيابية، التي اعتبروها لن تسحب على الاتفاقية بائتر رجعي، كما أن القانون يمنع الحكومة من استيراد الغاز، لكنه لا يمنع الشركات التي تساهم فيها الحكومة من التعامل مع إسرائيل.

ويعتقد أن المقترح، المحول إلى اللجنة القانونية، الذي أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، 3 بنود، أهمها البند الثاني الذي ينص على أنه بالرغم من حظر على أي قانون آخر، فإنه يظل على أي من وزارات ومؤسستات الدولة أو الشركات المملوكة لها، أن تقوم باستيراد الغاز أو أي من المشتقات البترولية من الكيان الصهيوني.

ووصف بعض النواب خلال الجلسة أمس، قرار الإزالة بـ«المشروعي»، رغم ضعف فرض مضمي مشروع القانون قديماً، وقال النائب في البرلمان خليل عطية: «إنه فعلاً يوم تاريخي يسجل لهذا المجلس الكريم»، مشيراً إلى ضرورة إضافة منع كل الشركات أمام الاستيراد.

ونوه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، أن البرلمان سيكون شريكاً مع الحكومة في القانون، وقال إن البرلمان لا يعترف بإسرائيل، لكنه تمت الإشارة لها، لأن الحكومات تعترف بها. ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت تعترف بها، ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المقترح. وشهدت

لحل المجلس. وأمام ردود فعل شعبية على مواقع التواصل الاجتماعي، قلل ناشطون من أهمية الخطوة النيابية، التي اعتبروها لن تسحب على الاتفاقية بائتر رجعي، كما أن القانون يمنع الحكومة من استيراد الغاز، لكنه لا يمنع الشركات التي تساهم فيها الحكومة من التعامل مع إسرائيل.

ويعتقد أن المقترح، المحول إلى اللجنة القانونية، الذي أطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، 3 بنود، أهمها البند الثاني الذي ينص على أنه بالرغم من حظر على أي قانون آخر، فإنه يظل على أي من وزارات ومؤسستات الدولة أو الشركات المملوكة لها، أن تقوم باستيراد الغاز أو أي من المشتقات البترولية من الكيان الصهيوني.

ووصف بعض النواب خلال الجلسة أمس، قرار الإزالة بـ«المشروعي»، رغم ضعف فرض مضمي مشروع القانون قديماً، وقال النائب في البرلمان خليل عطية: «إنه فعلاً يوم تاريخي يسجل لهذا المجلس الكريم»، مشيراً إلى ضرورة إضافة منع كل الشركات أمام الاستيراد.

ونوه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، أن البرلمان سيكون شريكاً مع الحكومة في القانون، وقال إن البرلمان لا يعترف بإسرائيل، لكنه تمت الإشارة لها، لأن الحكومات تعترف بها. ولذلك وردت كلمة «إسرائيل» في نص المق

اشتباكات عنيفة في مظاهرات ضد إصلاح أنظمة التقاعد

حريق في مطعم يرتاده ماكرون في باريس يثير قلق السلطات

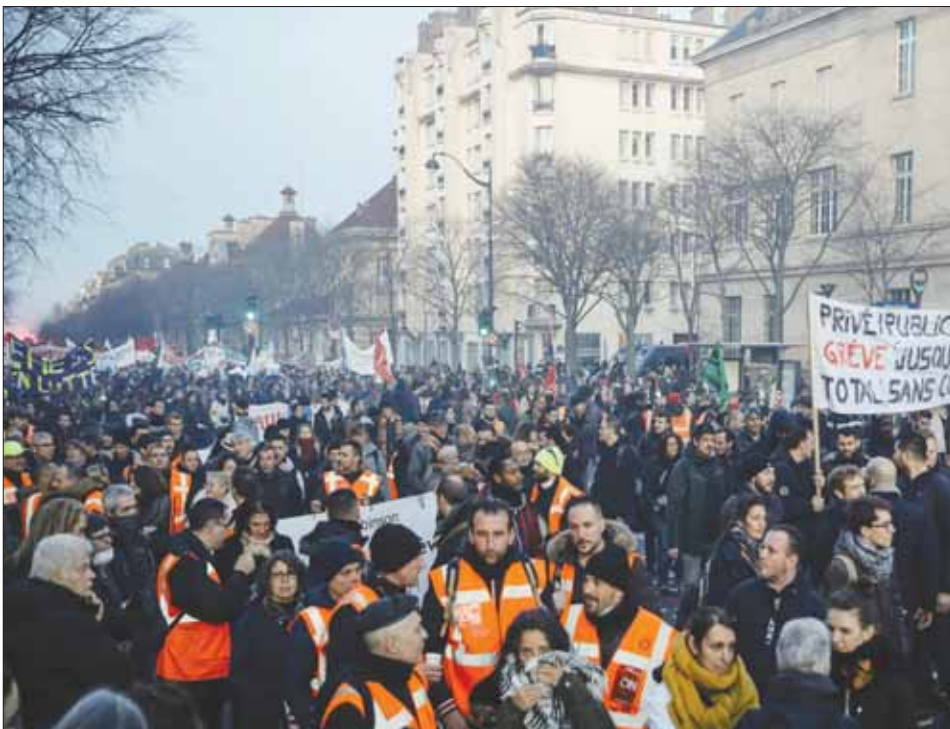
باريس، الشرق الأوسط،

فتحت الشرطة الفرنسية تحقيقاً بشأن نشوب حريق، ليل الجمعة إلى السبت، في مطعم باريسى شهير يرتاده الرئيس إيمانويل ماكرون الذي تستهدفه حركة اجتماعية ضد تعديل أنظمة التقاعد في البلاد.

وقالت الشرطة إن جرس الإنذار انطلق نحو الساعة الخامسة صباحاً في مطعم «لا روتوند» في حي مونبارناس في باريس. وعند الوصول، رصدت عناصر الشرطة بداية حريق على الشرفة المغلقة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكان ماكرون أقام مائدة عشاء في هذا المطعم مع مؤيديه وأصدقائه للاحتفال بانتقاله للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2017.

وفتح تحقيق لمعرفة أسباب الحريق، وقال مصدر مطلع إن «التحقيقات الأولية تتجه إلى فرضية عمل متعمد».

وذكرت مصادر قضائية وقريبة من التحقيق أن ما يدعم هذه الفرضية هو العثور المختبر المركزي للشرطة على آثار محروقات في المكان. وكانت محاولة إضرام حريق خارج المبنى في التاسع من يناير (كانون الثاني)، قد أخفقت. وعبرت مرشحة اليمين للانتخابات البلدية التي ستجرى في مارس (آذار) في باريس رشيدة دالي عن «القلق من تصاعد وتطرف اليمين الذي ينتشر في بلدنا». وكان عشرات من معارضي الرئيس الفرنسي تجمعوا مساء الجمعة أمام مسرح «بوف دو نور» في باريس، حيث كان يحضر عرضاً وحاولوا الدخول إليه، إلا أن قوات الأمن تصدت لهم. وأكدت دائرة شرطة باريس أن المظاهرات لم



مظاهرة ضد إصلاح نظام التقاعد في باريس الجمعة (أ.غ.ب)

يمكنوا من الدخول.

وقالت النائبة سيلييا دي لايفرني، الناطقة باسم الحزب الحاكم الجمهوري إلى الأمام، إن «ما حدث في بوف دو نور غير مقبول. عندما نسعى إلى المساس بالرئيس، نسعى إلى المساس بالمؤسسة». وكان الرئيس وزوجته يحضران عرضاً عندما نشر صحافي ناشط، هو طه بوحفص، كان يجلس خلف الرئيس بثلاثة مقاعد، صوراً على تويتر دفعت ناشطين إلى المجيء لمقاطعة العرض، وفق ما قال مصدر مقرب من الرئيس. وأوقف بوحفص الجمعة قيد التحقيق ومثل أمام قاض مساء السبت.

وقال مصدر قضائي إنه بعد توقيفه ولمواصلة التحقيقات، قررت نيابة باريس فتح تحقيق قضائي في المشاركة بتجميع تم تشكيله لارتكاب أعمال عنف وتخريب، و«تنظيم مظاهرة غير مصرح لها». لكن قاضي التحقيق قرر في هذه المرحلة اعتبار بوحفص (22 عاماً) شاهداً مشتبهاً به، وهو وضع بين المتهم والشاهد العادي.

وكان بوحفص صور الرئيس ثم بث تسجيل الفيديو على «تويتر»، مرفقاً برسالة مفادها: «أنا حالياً في مسرح بوف دو نور على بعد ثلاثة صفوف عن رئيس الجمهورية. هناك ناشطون في مكان ما ويدعون الجميع إلى

التحرك، شيء ما يجري إعداده... قد تكون أمسية مخيرة». ثم سال عشيرات الآلاف من متابعيه هل المعارضة للحكومة إلى التظاهر في شوارع باريس.

وأطلق المتظاهرون هتافات تندد بالشرطة والرئيس إيمانويل ماكرون ومشروع إصلاح أنظمة التقاعد الذي أدت التعبئة ضده إلى أطول إضراب لقطاع النقل تشهده فرنسا منذ عقود. ودوت صفارات إنذار سيارات شرطة مكافحة الشغب في شوارع العاصمة الفرنسية خلال توجيهاً إلى المناطق التي يجمع فيها المتظاهرون.

واعتقلت الشرطة 32 مظاهراً بحلول فترة ما بعد الظهر. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع بعدما رشق المتظاهرون عناصرها بمقذوفات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وصرخ شبان يضعون أقنعة «ثورة» في ساحة الباستيل التي انطلقت منها الثورة الفرنسية عام 1789، وهتف المتظاهرون: «الشوارع لنا»، و«ماكرون نحن أتون إليك، في منزل».

ويندرج التحرك في إطار المظاهرات الأسبوعية التي تجرئها الحركة كل يوم سبت منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، والتي زاد زخمها مؤخراً بعدما انضم إليها معارضو مشروع إصلاح أنظمة التقاعد. وتأتي المظاهرات في اليوم الخامس والأربعين من إضراب شمل غسك الحديد وقطارات المترو، وأثار غضب الملايين ممن يعتمدون على وسائل النقل المشترك في تنقلاتهم، وبخاصة في باريس. إلا أن وتيرة حركة القطارات تحسنت كما أن سائقي قطارات المترو الباريسي قرروا تعليق تحركهم اعتباراً من الاثنين، وفق ما أعلن اتحادهم السبت.

وتعددت بتشديد إجراءات الهجرة وطرد جميع المهاجرين غير الشرعيين «الخروج من الاتحاد الأوروبي إذا اقتضى الأمر، دفاعاً عن المصلحة الوطنية الإيطالية». وواجه سالفيني منذ أشهر خصماً سياسياً جديداً وهو حركة «السيردين» التي ولدت في مدينة بولونيا التابعة لإقليم إميليا رومانيا، وهي حركة مدنية قامت كرد فعل على أسلوب

تعهد الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل» في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة

سالفيني يراهن على انتزاع أحد معاقل اليسار الإيطالي التقليدية في انتخابات فرعية

روما، شوقي الرئيس

يراهن مائيو سالفيني، زعيم حزب «الرابطة» الإيطالي اليميني المتطرف، على انتزاع أحد معاقل اليسار التاريخية، وهو إقليم «إميليا رومانيا» الشمالي الذي يُعتبر من أغنى الأقاليم الإيطالية في انتخابات فرعية الأسبوع المقبل.

وقال سالفيني، صباح أمس في ذروة الحملة التي تخوضها الأحزاب الإيطالية استعداداً للانتخابات الفرعية التي ستجرى يوم الأحد المقبل، إنه في حال وصوله إلى رئاسة الحكومة سيترفض بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، ورّد على الاتهامات التي توجه إليه بتأجيل المشاعر والتصرفات المعادية للسامية في إيطاليا خلال السنوات الأخيرة

أدى إلى تنامي المواقف المناهضة لليهود في إيطاليا». ويذكر أن سالفيني، الذي شكّل تحالفاً انتخابياً من رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلوسكوني وفلول الحزب الفاشي الإيطالي في «خوان إيطاليا» بعد خروجه من الحكومة الائتلافية مع حركة «النجوم الخمس»، قد فاز في جميع الانتخابات الفرعية

والمحلية التي أجريت حتى الآن، ويطالب منذ فترة بالذهاب إلى انتخابات مبكرة في حال فوزه المرشح في انتخابات الأحد المقبل.

وتجدر الإشارة أن إقليم إميليا رومانيا الذي سبق أن لعب دوراً تاريخياً في إسقاط النظام الفاشي، وكان مختبراً للتجارب السياسية لليسار الإيطالي تولدت منها «الأوروشيووية»

على عهد إريكو برلينغوير، قد يكون اليوم المنصة التي ينفض منها على رئاسة الحكومة هذا السياسي الشعبي يامخياز الذي بدأ مسيرته عضواً في الشبيبة الشيوعية ووصفه منذ عام المفوض الأوروبي بيار موسكوفيتشي بأنه «فرخ موسوليني».

وكان سالفيني قد ختم مهرجانه الانتخابي الكبير في

مدينة «مارانيلو»، مسقط رأس سيارات «فيراري» الأسطورية التي يعتبرها الإيطاليون مخزرة وطنية، بأسلوبه الشعبي المعتاد، معتمراً قبعة العلامة التجارية ومرتبدياً سترتها الحمراء، ومتوعداً بأنه سيفوز ضد المهاجرين السود والمسلمين والعجور، والتي يغرف من ورائها مزيداً من التأييد الشعبي منذ ظهوره في المشهد السياسي،

الأحد، الضغط على التحالف الحاكم بين النجوم الخمس والحزب الديمقراطي للمطالبة بانتخابات مبكرة تجمع كل الاستطلاعات على فوزه بها. وصعد زعيم الرابطة وهجماته وتصريحاته العنصرية ضد المهاجرين السود والمسلمين والعجور، والتي يغرف من ورائها مزيداً من التأييد الشعبي منذ ظهوره في المشهد السياسي،

وتعهد بتشديد إجراءات الهجرة وطرد جميع المهاجرين غير الشرعيين «الخروج من الاتحاد الأوروبي إذا اقتضى الأمر، دفاعاً عن المصلحة الوطنية الإيطالية». وواجه سالفيني منذ أشهر خصماً سياسياً جديداً وهو حركة «السيردين» التي ولدت في مدينة بولونيا التابعة لإقليم إميليا رومانيا، وهي حركة مدنية قامت كرد فعل على أسلوب

زعيم الرابطة الذي عمق الشرخ في المجتمع الإيطالي بسبب خطابه التحريضي ومواقفه المتطرفة. ويذكر أن هذا الإقليم، إضافة إلى كونه مهد التجارب أيضا ولادة الحزب الاشتراكي الإيطالي، وكان مسقط رأس بنيتو موسوليني، وفيه تأسست الحركة النقابية الإيطالية إثر الإضرابات التي قام بها عمال

وثمة ملف قضائي آخر ينتظر سالفيني، هو علاقته بالكرملين والتهامات بتلقي حزبه مساعدات مالية من شركات رسمية روسية وفقاً لتوجيهات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتجدر الإشارة إلى أن زعيم الرابطة لا يوفر مناسبة إلا ويدعو فيها إلى رفع العقوبات الاقتصادية الأوروبية عن روسيا.



مسيرة للاحتجاج على الفاشية في مدينة بولونيا أمس (أ.غ.ب)

تركيا تهاجم الاتحاد الأوروبي لرفضه تحركاتها في شرق المتوسط

أقتره: سعيد عبد الرزاق

انتقدت تركيا الاتحاد الأوروبي، بسبب رفضه تحركاتها للتحقيق عن النفط والغاز في منطقة شرق البحر المتوسط، والتي يصفها بـ«غير القانونية»، واتهمته بتابع سياسة منحازة ضدها.

وطالب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكصوي، في بيان أمس (الأحد) الاتحاد الأوروبي، بوضع لما سماه «سياسة العبيدة عن الواقع والمنحازة، والتوقف عن الكيل بمكيالين». وقال أكصوي، رداً على سؤال حول الانتقادات الصادرة عن الاتحاد الأوروبي حول أنشطة سفينة التنقيب التركية «ياووز» في شرق المتوسط، إن السفينة

انتقلت، الجمعة، إلى منطقة الترخيص «جي» جنوب جزيرة قبرص، للاستعداد لتنفيذ ثالث أنشطتها للتحقيب عن النفط والغاز، في إطار الرخصة التي منحتها حكومة جمهورية شمال قبرص التركية، غير المعترف بها دولياً، مؤسسة الجترول التركية عام 2011.

وأضاف أكصوي أن القبارصة الأتراك بصفته المالك المشترك لجزيرة قبرص، يتمتعون بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها القبارصة اليونانيون، في منطقة الترخيص، لافتاً إلى أنه في حال العثور سفينة التنقيب «ياووز» على النفط والغاز الطبيعي في هذه المنطقة، فإن القبارصة الأتراك واليونانيين سيتقاسمان إيراداتها.

وتابع بأن الاقتراح الذي تقدم به الجانب القبرصي التركي بشأن التقاسم العادل للموارد وعائدات النفط والغاز في 13 يوليو (تموز) 2019، لا يزال سارياً، ويمثل فرصة مهمة لإيجاد حل لأزمة الجزيرة القبرصية.

وقال أكصوي إن الاتحاد الأوروبي ظل صامتاً على ما وصفه بـ«اعتصاب حقوق تركيا والقبارصة الأتراك» في شرق البحر المتوسط منذ 2003؛ مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يذكر في جميع بياناته ذات الصلة، القبارصة الأتراك، وتجاهل الوجود القبرصي التركي وحقوقه.

وأضاف: «على الاتحاد الأوروبي أولاً أن ينهي سياساته العبيدة عن الواقع والمنحازة، والكيل بمكيالين، تحت عباءة التضامن



صورة أرشيفية لسفينة «ياووز» التركية بميناء خارج إسطنبول في 20 يونيو الماضي (أ.غ.ب)

مع أعضاء الاتحاد». وأكد أكصوي أن تركيا ستواصل حماية حقوق القبارصة الأتراك، جنوب الجزيرة القبرصية،

كان مكتب الممثل الأعلى للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، قد أصدر بياناً، أول من أمس، حول أنشطة سفينة التنقيب التركية «ياووز». بعدما أعلنت تركيا انتقالها إلى منطقة أخرى قبالة سواحل قبرص، في إطار مهمة تنقيب جديدة.

وأشار مكتب بوريل، إلى أن الاتحاد الأوروبي، وسيتم تركيا أرسلت سفينتها «ياووز» إلى مهمة جديدة شرقي المتوسط، وأن الاتحاد الأوروبي ما زال متمسكاً بمنهضة أنشطة تركيا شرق المتوسط. وقرر الاتحاد الأوروبي تقليص مساعدات

أوضح فيه أن سبب التقليص يتمثل في الخلاف مع تركيا بخصوص أنشطة التنقيب في شرق المتوسط، والتدخل العسكري التركي في سوريا. وأعلنت المفوضية الأوروبية أن تركيا ستحصل هذا العام على 168 مليون يورو فقط من أموال البرنامج المخصص للتقارب مع الاتحاد الأوروبي، وسيتم تخصيص 150 مليون يورو من هذا المبلغ لمجال الديمقراطية وسيادة القانون، وهي الأمور التي شهدت تجاوزات كبيرة في عهد الرئيس التركي الحالي رجب طيب أردوغان، و18 مليون يورو للتقارب، وفي مقدمتها مصر واليونان وقبرص وإسرائيل، إلى جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

التي يقدمها الاتحاد إلى أنقرة، في إطار اتفاقية اللاجئين، والمقدرة بـ16 ملياراً يورو. وتوقفت مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي منذ أعوام، وقرر قيادته مؤخراً فرض عقوبات على تركيا، منها تقليص المساعدات، ومنعها من الوصول إلى عمليات بنك الاستثمار الأوروبي، وعقوبات أخرى بسبب تنقيبها عن النفط والغاز في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص، العضو في الاتحاد، بطريقة غير قانونية. وأتت انتقادات تركيا اعتراضات من دول منطقة شرق المتوسط، وفي مقدمتها مصر واليونان وقبرص وإسرائيل، إلى جانب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

جرح عناصر شرطة أثناء تفريق مظاهرة في هونغ كونغ

هونغ كونغ، الشرق الأوسط،

تعرض شرطيون في هونغ كونغ لاعتداء عنيف من طرف متظاهرين منادين بالديمقراطية، أمس، بعد اندلاع عنف أثناء مظاهرة تطالب بمزيد من الحريات، في وسط المدينة. واندلعت المواجهات عندما أصرت الشرطة بفض المظاهرة المرخص لها عقب إلقاء متظاهرين غازيين زجاجات مياه وعلب دهان على عناصر شرطة، أثناء إجرائهم عمليات تفتيش في طرق مجاورة. وهاجم متظاهرون ملثمون عناصر شرطة بملابس مدنية أثناء حديثهم مع منظمي المظاهرة، واعدوا عليهم بمظلات وعصي، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وشوهد شرطيان مصابين برأسيهما، فيما تعلق زملأهما حولهما لحمايتهما من اعتداءات أخرى.

وانتقل أحد منظمي المظاهرة لإعاقة عمل الشرطة، وفق ما أعلنت الأخيرة وقادة آخرون للحركة الاحتجاجية.

وقال المتحدث باسم الشرطة المحلية: «ندين بشدة كل مثييري الشغب وكل الأعمال العنيفة». وانتشرت قوات مكافحة الشغب في المكان، وأطلقت قنابل غاز مسيل للدموع لتفريق الحشود. واعدت ذلك عمليات كرفر وجيزة بين المتظاهرين والشرطة التي أوقفت عدداً منهم، بينهم متظاهر كانت الدماء تسيل من رأسه.

ودخلت مظاهرات هونغ كونغ شهرها السابع بعد اندلاعها على خلفية مقترح تم التخلي عنه، يسمح بتسليم المطلوبين للبر الرئيسي الصيني، حيث النظام القضائي غير الشفاف للحزب الشيوعي. وتحولت المظاهرات سريعاً إلى حركة أوسع تطالب بمزيد من الحريات، لتتحول إلى التحدي الأكبر لحكم بكين منذ

تسلمها المستعمرة البريطانية السابقة عام 1997. وتجمع الآلاف في مظاهرة أمس وسط الحي التجاري الرئيسي، مع هونغ كونغ، حاربوا في سبيل كونغ الاستقلالي. وشاكرت عدة عائلات وأطفال في جو ظل سلمياً، إلى حين أصرت الشرطة الحشود بالمغادرة.

وتراجعت وتيرة مظاهرات هونغ كونغ خلال الأشهر الأخيرة، لكن أجواء الاضطراب السياسي لا تزال حاضرة، من شعارات الغرافيتي المرسومة على الجدران إلى الحواجز الضخمة المحطة بالمباني الحكومية. وصارت شرطة المدينة تطلق زملأهما حولهما لحمايتهما من اعتداءات أخرى.

وانتقلت قوات مكافحة الشغب في المکان، وأطلقت قنابل غاز مسيل للدموع لتفريق الحشود. واعدت ذلك عمليات كرفر وجيزة بين المتظاهرين والشرطة التي أوقفت عدداً منهم، بينهم متظاهر كانت الدماء تسيل من رأسه. ودخلت مظاهرات هونغ كونغ شهرها السابع بعد اندلاعها على خلفية مقترح تم التخلي عنه، يسمح بتسليم المطلوبين للبر الرئيسي الصيني، حيث النظام القضائي غير الشفاف للحزب الشيوعي. وتحولت المظاهرات سريعاً إلى حركة أوسع تطالب بمزيد من الحريات، لتتحول إلى التحدي الأكبر لحكم بكين منذ

هل أسباب ثورة تونس ما زالت قائمة؟

الثورات من أعلى (أيضا مصر والعراق وسوريا في خمسينات القرن الماضي) كانت أيضا صناعات أجنبية؛

أسئلة كثيرة يمكن إثارها هنا، ما يحدث له أو يقع عليه، هو بفعل اجنبي خارجي؛ سواء أكان انقلاباً من أعلى أو ثورة من أسفل؟

ولماذا أيضاً لا يؤمن للعقل العربي بأن الحركات الأساسية لحياته هي بفعل عوامل داخلية لا خارجية؟ هل وصل العقل العربي إلى نقطة يرى فيها أنه عقل عقيم غير قادر على التغيير؟

ظني أن ما يحدث في عالمنا العربي تحركه محركات داخلية في المقام الأول، وإن كان هناك توافق بين رغبات الداخل في التغيير والخارج فهي من وجهة نظري مجرد مصادفة تاريخية، وإن التغيير محلي في الأساس. ونحن نقترح في ما نذكر ثورات الربيع العربي، علينا أن نتذكر ويوضح لا ليس فيه، أن ما حدث في 2011 كان نتيجة للفعل والبطالة

الذي أحرق جسد بوعزيزي وجسد تونس هو الفقر والفسوة الاقتصادية والثقافية والسياسية، بين الأقلية الغنية والسواد الأعظم من الفقراء.

هذا الفقر وهذه البطالة وأسبابها ما زالت قائمة، ومن دون الجرة في مواجهة الأسباب الأعمق لمشكلاتنا، سنتخطى محركات الربيع العربي موجودة، وقد تنفجر هذه المرة

أضعاف ما كانت عليه في عام 2011. ذلك ببساطة لأن نسبة الفقر تحديداً، وكلم في تونس ولبنان وغيرهما عبرة لمن يعثر.



د. مأمون قنديل

الإيراني في البلدان العربية، ومعهما التهديد الإسرائيلي المباشر، كلها أسباب للفعل ولعدم الاستقرار، ولكن هذا لا يعني عدم الالتفات إلى الحركات الداخلية للضغط.

لقد لقي معظمنا باللائمة على المأزمة الخارجية في إشعال الربيع العربي، وهذه وجهة نظر أصبحت رائجة ومقبولة لدى قطاعات كبرى من مجتمعاتنا، ولكن هل كانت كذلك

بالفعل؟ ما يدعوني إلى التشكيك في نظرية تفسير الثورات العربية من أسفل، هو أنها كانت التفسيرات ذاتها للثورات أو الانقلابات من أعلى. ألم يقل العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

حسب آخر تقارير منظمة العمل الدولية لعام 2019، فإن معدل البطالة في العالم العربي بين الشباب ارتفع خلال العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

حسب آخر تقارير منظمة العمل الدولية لعام 2019، فإن معدل البطالة في العالم العربي بين الشباب ارتفع خلال العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

حسب آخر تقارير منظمة العمل الدولية لعام 2019، فإن معدل البطالة في العالم العربي بين الشباب ارتفع خلال العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

حسب آخر تقارير منظمة العمل الدولية لعام 2019، فإن معدل البطالة في العالم العربي بين الشباب ارتفع خلال العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

حسب آخر تقارير منظمة العمل الدولية لعام 2019، فإن معدل البطالة في العالم العربي بين الشباب ارتفع خلال العقد الأخير إلى أكثر من أي مكان آخر في العالم؛ حيث تقول الدراسة إن 30 في المائة من الشباب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غير قادرين على إيجاد فرص عمل، وهذه النسبة تمثل أكثر ضعف المتوسط العالمي للمطالبة. وحسب الدراسة ذاتها، فإن الاحتجاج الاقتصادية التي

أدت إلى اشتعال الحريق في الجسد السياسي العربي 2011، أصبحت أكثر شراسة؛ خصوصا بعد موجات حركة اللاجئ الداخلية والخارجية، وإن المؤثرات الاقتصادية أسوأ مما كانت عليه في بداية الربيع العربي. فهل هذه الأسباب الكامنة قد تؤدي إلى الاضطرابات ذاتها التي شهدناها منذ عقد مضى؟

مع الأسف، الحوار السياسي في منطقتنا العربية أصبح يتعامل مع العرض لا المرض، في زفة إعلامية إقليمية لا يمكن وصفها إلا بأنها نتاج إلى حاكمين مسؤولين في تناولها لقضايا حاسمة في منطقتنا. ومثل غيري، أنا مدرك أن منطقتنا العربية محاصرة بكثير من التحديات الإقليمية، مثل الفقر المدقع، والتوتر والتحول في المنطقة، وكذلك التوغل والتغول

في ذكرى الثورة التونسية التي امتدت من نهاية عام 2010 إلى يناير (كانون الثاني) 2011، وأدت إلى هروب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، يكون لزاماً علينا أن نسأل: هل الأسباب التي أدت بالشاب التونسي بوعزيزي إلى أن يشعل النار في جسده قد تغيرت بعد كل هذه السنين؟ وهل هذه الأسباب الكامنة يمكن أن تؤدي إلى الاضطراب ذاته الآن، في عهد الرئيس التونسي الجديد قيس سعيد؟ وماذا عن بقية بلدان الربيع العربي؟ ما الذي تغير؟

دولياً، ينتظر الحكومة الجديدة ارتفاع منسوب توتر العلاقات مع أميركا والدول الغربية بالتوازي مع ارتفاع توترها مع إيران. كيف ستتعامل مع إعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الحرب على الوجود الأميركي في المنطقة؟ كيف ستتعامل مع تصنيف بريطانيا «حزب الله» بكل أجنحة كجماعة إرهابية واقترح البرلمان الألماني حظر جميع أنشطته في البلاد، وقرار السلم والحرب وحقوق لبنان في صراعات النفط والغاز في المنطقة.

كل الأسئلة التي طرحناها تدخل في إطار السياسة الخارجية للبلاد، لكن الإجابة عنها حاسمة لجهة حل مشكلاتها الداخلية وعلى رأسها المعضلة الاقتصادية والمالية، إذ لا يمكن للبنان الخروج منها وهو يعادي جميع الأطراف الإقليمية والدوليين القادرين على مساعدته. في ظل سيطرة «حزب الله» على القرارين الداخلي والخارجي، هل سيتمتع الدبلوماسية اللبنانية الجديدة بالجرأة الكافية لإخراج لبنان من سياسة المحاور وصياغة دبلوماسية تعيده إلى حياده الإيجابي التاريخي بعيداً عن مهزلة «النأي بالنفس»؟

التي ستغير مع الحكومة الجديدة؟ الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

العربية وعلى رأسها السعودية. لا حاجة لنا إلى تأكيد أهمية العلاقات اللبنانية الخليجية إن لجهة حجم اللبنانيين العاملين في دول الخليج أو لجهة ما قدمته على مر الزمان من مساعدات للبنان ووقوفها إلى جانبه في أزماته. ولا حاجة لنا إلى التذكير أيضاً بأن توتر العلاقات الخليجية اللبنانية سببه الرئيس «حزب الله» وتماهي لبنان الرسمي مع مواقفه. ولا نستطيع في هذا الإطار إلا إدخال موقف لبنان غير الودي من دول خليج في إطار النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟

الامتحان الثالث هي العلاقات مع العراق والموقف من التطورات التي يشهدها النزاع الإيراني السعودي ونجاح «حزب الله» في جذب البلاد إلى كلف نظام المالتي فما الذي ستغير مع الحكومة الجديدة؟



سام منسي

إيران، وخسر شرعيته الداخلية (مع التحفظ) بعد كل الممارسات الوحشية التي ارتكبتها ولا يزال بحق شعبه، كما شرعيته الخارجية. أكانت بين الانشقاق العرب أم الدول الغربية أم المجتمع الدولي برهته؟ ما السياسة التي ستتعهدتها الحكومة إزاء سوريا مع استمرار وجود «حزب الله» العسكري فيها، وإن خرج، سيبقى ووقفه إلى جانب نظام قمعي نقطة سوداء في وجدان الشعب السوري وقتاً طويلاً؟ كيف ستتعامل مع مشكلة فتح «حزب الله» الدعاوت بين البلدين مع ما لهذا الأمر من تداعيات أمنية وسياسية واقتصادية؟

وكيف سيكون موقفها من أزمة النازحين السوريين مع إصرار النظام على رفض عودتهم إلا وفق شروطه ما يضع لبنان حكماً بمواجهة مع المجتمع الدولي الذي يصر على عودتهم الطوعية والأمنة؟

كل هذه الأسئلة يمكن اختصارها بسؤال واحد: هل تستطيع الحكومة الجديدة علاقاتها مع النظام السوري؟ الجواب الأكثر رجحاناً أنها ستفعل. فمشاركة الأطراف اللبنانية المناهضة لنظام الأسد في الحكومة السابقة لم تمنع الحرب وحلقاته من العرف على وتر تطبيع العلاقات مع هذا النظام ولم تمنع وزير خارجيتها من الخروج عن الإجماع العربي بطرد سوريا من جامعة الدول العربية، فما الذي سيمتعه اليوم والحكومة كلها لهم وأجندة راعيها تتخطى حدود الوطن ومصالحة؟

الامتحان الثاني هو إدارة الحكومة الجديدة ملف العلاقات مع دول الخليج

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

مستوى جهوزيتها، فإن الذي يطلعه المواطن الإيراني كان في استمرار مقلعاً. أكثر حيوية، بل إن لا يكون هناك استحضار لما سبق أن أوضحه حول واقع الحال الشيخ حسن روحاني الذي على أساسه هلل إلى الإيرانيين وانتخبوه رئيساً؟ يومها وقبل ست سنوات نطق روحاني بلسان أكثرية الناس قائلًا: «ليس فخراً لهذا البلد أن يحتاج إلى أميرك أغنية

أيضاً ولسان الأقلية الفقيرة ومتوسطة الحال والنخبة المثقفة... بل وكل إيراني غير من المؤمنين بضرورة وجدوى مشروع

من المنتظر أن يعلن قريباً عن تشكيله الحكومة اللبنانية العتيدة بعد مخاض استمر أكثر من شهرين، والإعلان معقوداً عليها لإنقاذ البلاد من الوضع الاستثنائي الذي تمر به. فالخطر الذي تواجهه هو خطر وجودي تتداخل فيه أزمات عدة، من أزمة الحكم والنظام إلى الأزمة الاقتصادية والمالية والتقنية إلى التجاذبات الداخلية بين مختلف القوى السياسية إلى الوضع الإقليمي المتنازع وتداعياته على الداخل اللبناني، وصولاً إلى الحراك الشعبي الذي لم تعد تفصل بينه وبين الفوضى العارمة سوى شعرة معاوية.

المعلومات المتوافرة حول التشكيلة الحكومية المفترضة تؤكد من دون أي لبس أنها حكومة أقدمية يتولى فيها الحائث الوزارية وإكلاء نيابة عن الصلاء، في صورة مضحكة مبكية تخبت مواصلة السلطة استخدام منظومة المحاصصة التقليدية نفسها، كما استمرارها في لعبة التذاكي على المجتمع المحلي والنظام التي باتت مكشوفة للجميع إلا للساحر، الذي لا يزال يؤمن ببقائه الخاسر على الالتفاف والاستخفاف بعقول الناس.

إذا قدر لهذه الحكومة أن تولد، سيكون لونها السياسي الواحد فاقعاً لدرجة استحالة إخفائه على أحد، حكومة تنطق بلغة محجور إيران - سوريا دون مواربة. فكيف ليكنها حكومة أن تكون مستقلة أولاً كما يطالب الحراك الشعبي، وإنقاذية ثانياً عندما تنسحب ثوب الصراف الذي يرفع راية المواجهة المفتوحة مع العالمين العربي والغربي؛ وكيف لها أن تنجح مع إعلان أمين عام «حزب الله» أن معركة الحزب المقبلة، كما معركة الجور الذي ينتمي إليه، هي اقتلاع الوجود الأميركي من المنطقة؛ وكيف لها أن تنجح في ظل الانعكاسات السلبية لإسكاف «حزب الله» بضم القرار السياسي على علاقات مع دول الخليج وعلى رأسهم السعودية؟

في الواقع، إذا وضعت جانباً المشكلات الداخلية في لبنان على فدايتها، فإننا نرى أن ما تواجهه البلاد إقليمياً ودولياً

ليس مستغرباً تفاقم الحالة الاقتصادية في دولة مثل إيران تنفق بسخاء على «دويلاتها» في أكثر من قطر عربي وإسلامي، لكي تبقى هذه «الدويلات» المدعمة أسلحة متقدمة وتدريبات نوعية غب الطلب لتنفيذ مهمات عند الحاجة إلى ذلك؛ سواء كانت عبارة عن جولات سلاحية أو مواقف سياسية تترك الدولة الرسمية عند تشكيل حكومة أو استناد تحالف بحق الكفة الراجحة عند احتساب الأصوات، وشكّل بالتالي الرفاعة عند انتخاب رئيس لعهد جديد، وبصرف النظر عما إذا كان التحالف ضدياً من حيث المبادئ والنظر إلى المسألة الوطنية، وقدسية الكيان المستقل والمحدد.

فكما الغاية تبرير الوسيلة فإن الماربع الموحى بها تجرر غرابية التحالفات في أساس أن هذا الكرم الثوري يتم على حساب احتياجات ومطالب الناس في الداخل، وما عنيه بذلك ليس تأمين لقمة العيش وإنما العيش الكريم والعمل المنظم، يزداد سنة بحرية والاستفادة من التطور الذي تنعم به شعوب أخرى. وحيث إن الأولوية هي لموجبات مشروع «تصدير الثورة» وإبقاء «الدويلات» على تماسكها وولائها ورفع

هموم اقتصادية... واهتمامات نسلية

الجنرال سليمان، بما سبق أن تناوله قبل ست سنوات، إذ إنه بإعلاء الصوت وترجمة الأقوال إلى تنفيذ بمكاه المساعدة في تطبيع العلاقة غير السوية للنظام مع الجيران العرب أو لا ثم مع دول العالم. كما أنه بإعلاء الصوت يمكنه إقناع المرشد بأن دعوته إلى تشتيت التناسل، بحيث يصل عدد السكان إلى 150 مليون نسمة كحد أدنى، فكرة جيدة في حال أن إيران مستقرة، ويعمل النظام الحاكم فيها على نحو ما تقوه به الأنظمة في دول يعينها شعبها وثقة الجميع بها وعدم اشتغالها بأحلام ثورية وإمبراطورية، إلى نحو ما هوهاجس الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. والذات أن الأوضاع الاقتصادية تتغير من عمر المرشد وبعد رحلته ما حفلت به سنوات الحقبة الخامتية من حالات ليست في مصلحة إيران الوطن وإيران المواطن، شهد على بعضها كما ذكرنا في سطور سابقة شاهد من أهل النظام عينياً به الرئيس خاتمي الذي يستغرب المرء كيف لا يعيد التذكير وهو رئيس للجمهورية، وبات أقل تقييداً للتعبير بعد رحيل راسم الحرش بالأحرين على ما هوهاجس اهتمامات بعض الخطوط الحمر لمخضع المسؤولين

سوى النووي الذي فاق في استخفافه التصور وسوى موضوع تشتيت التناسل، الذي يعقد المرشد أن قلة عدد السكان تشكل أحد المعوقات في اكتمال تكوين إحياء إمبراطورية الزمن الغابر، ومن أجل ذلك لا بد أن يكون عدد السكان وقيماً... إلا إذا كان الغرض من الفكرة هو أن إيران في الزمن الخيمي فقدت من البشر في حربها ضد العراق بضعة ملايين بين قتلى وموعقين ويجب تصحيح الكفة السكانية في صد التخصير لحرب من نوع الحرب مع العراق الصدامي، تستهدف هذه المرة، ووفق ما كان يحططه لجنرال قاسم سليمان، بعض دول الخليج، ثم يتسلم الدقة «إمبراطوراً ثورياً» متوجاً يكمل ما بدأه في العراق والأوضاع الاقتصادية تتغير من عمر المرشد وبعد رحلته ما حفلت به سنوات الحقبة الخامتية من حالات ليست في مصلحة إيران الوطن وإيران المواطن، شهد على بعضها كما ذكرنا في سطور سابقة شاهد من أهل النظام عينياً به الرئيس خاتمي الذي يستغرب المرء كيف لا يعيد التذكير وهو رئيس للجمهورية، وبات أقل تقييداً للتعبير بعد رحيل راسم الحرش بالأحرين على ما هوهاجس اهتمامات بعض الخطوط الحمر لمخضع المسؤولين

سوى النووي الذي فاق في استخفافه التصور وسوى موضوع تشتيت التناسل، الذي يعقد المرشد أن قلة عدد السكان تشكل أحد المعوقات في اكتمال تكوين إحياء إمبراطورية الزمن الغابر، ومن أجل ذلك لا بد أن يكون عدد السكان وقيماً... إلا إذا كان الغرض من الفكرة هو أن إيران في الزمن الخيمي فقدت من البشر في حربها ضد العراق بضعة ملايين بين قتلى وموعقين ويجب تصحيح الكفة السكانية في صد التخصير لحرب من نوع الحرب مع العراق الصدامي، تستهدف هذه المرة، ووفق ما كان يحططه لجنرال قاسم سليمان، بعض دول الخليج، ثم يتسلم الدقة «إمبراطوراً ثورياً» متوجاً يكمل ما بدأه في العراق والأوضاع الاقتصادية تتغير من عمر المرشد وبعد رحلته ما حفلت به سنوات الحقبة الخامتية من حالات ليست في مصلحة إيران الوطن وإيران المواطن، شهد على بعضها كما ذكرنا في سطور سابقة شاهد من أهل النظام عينياً به الرئيس خاتمي الذي يستغرب المرء كيف لا يعيد التذكير وهو رئيس للجمهورية، وبات أقل تقييداً للتعبير بعد رحيل راسم الحرش بالأحرين على ما هوهاجس اهتمامات بعض الخطوط الحمر لمخضع المسؤولين

سوى النووي الذي فاق في استخفافه التصور وسوى موضوع تشتيت التناسل، الذي يعقد المرشد أن قلة عدد السكان تشكل أحد المعوقات في اكتمال تكوين إحياء إمبراطورية الزمن الغابر، ومن أجل ذلك لا بد أن يكون عدد السكان وقيماً... إلا إذا كان الغرض من الفكرة هو أن إيران في الزمن الخيمي فقدت من البشر في حربها ضد العراق بضعة ملايين بين قتلى وموعقين ويجب تصحيح الكفة السكانية في صد التخصير لحرب من نوع الحرب مع العراق الصدامي، تستهدف هذه المرة، ووفق ما كان يحططه لجنرال قاسم سليمان، بعض دول الخليج، ثم يتسلم الدقة «إمبراطوراً ثورياً» متوجاً يكمل ما بدأه في العراق والأوضاع الاقتصادية تتغير من عمر المرشد وبعد رحلته ما حفلت به سنوات الحقبة الخامتية من حالات ليست في مصلحة إيران الوطن وإيران المواطن، شهد على بعضها كما ذكرنا في سطور سابقة شاهد من أهل النظام عينياً به الرئيس خاتمي الذي يستغرب المرء كيف لا يعيد التذكير وهو رئيس للجمهورية، وبات أقل تقييداً للتعبير بعد رحيل راسم الحرش بالأحرين على ما هوهاجس اهتمامات بعض الخطوط الحمر لمخضع المسؤولين

سوى النووي الذي فاق في استخفافه التصور وسوى موضوع تشتيت التناسل، الذي يعقد المرشد أن قلة عدد السكان تشكل أحد المعوقات في اكتمال تكوين إحياء إمبراطورية الزمن الغابر، ومن أجل ذلك لا بد أن يكون عدد السكان وقيماً... إلا إذا كان الغرض من الفكرة هو أن إيران في الزمن الخيمي فقدت من البشر في حربها ضد العراق بضعة ملايين بين قتلى وموعقين ويجب تصحيح الكفة السكانية في صد التخصير لحرب من نوع الحرب مع العراق الصدام



نواصل توسعنا الجغرافي في آسيا
توقيع اتفاقية تنفيذ مع وزارة الطاقة الاخرية
الموقع: منطقة أبشرون
الحولة: أخريجان
التقنية: طاقة متجددة (رياح)
السعة الانتاجية: 240 ميغاواط

مكاتبنا الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | قرطاج | القاهرة | بكن | جاكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | صهي | www.acwapower.com

1130 شركة جديدة دخلت السوق خلال عام واحد السعودية تحقق أكبر زيادة في الاستثمارات الأجنبية خلال 10 سنوات



أطلقت هيئة الاستثمار حملة «استثمر في السعودية» للتعريف بالفرص الاستثمارية والإصلاحات التي شهدتها المملكة (الشرق الأوسط)

وأطلقت هيئة الاستثمار حملة تسويقية وإعلامية تحت هوية «استثمر في السعودية» للتعريف بالفرص الاستثمارية والإصلاحات التي شهدتها بيئة الاستثمار السعودية، وذلك ضمن فعاليات «المنتدى الاقتصادي العالمي» الذي يعقد خلال الفترة من 21 وحتى 24 يناير (كانون الثاني) الحالي في دافوس السويسرية. وتشمل الفعاليات التي تنظمها الهيئة بالتعاون مع شركائها من القطاعين الحكومي والخاص في السعودية عشاء عمل يلتقي فيه أكثر من 100 شخصية من صنّاع القرار وكبار المستثمرين العالميين مع نظرائهم السعوديين غداً لبحث الفرص الاستثمارية في السعودية، والإصلاحات المرتبطة بها، كما تتضمن الفعاليات حملات للترويج للاستثمارات في السعودية عبر كبرى المنصات الإعلامية في دافوس.

التقنية ونقل المعرفة وتوفير الوظائف، مفيداً بأن أكثر من 30 في المائة من مجموع الاستثمارات التي جذبتها السعودية أسهمت الهيئة في وضعها على شكل شراكات أجنبية مع القطاع الخاص الوطني، وذلك لتمكين المستثمر المحلي وتعزيز موقعه في مختلف المجالات الاستثمارية. ويأتي هذا النمو في الاستثمارات الأجنبية في السعودية نتيجة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد خلال عام 2019 بهدف تحسين البيئة الاستثمارية وجذب استثمارات جديدة. وكان البنك الدولي أشاد في تقريره «سهولة ممارسة الأعمال» الذي أصدره مؤخراً بتأثير تلك الإصلاحات على الصعيد العالمي؛ إذ وضع السعودية في المرتبة الأولى بين الدول الأسرع تحسناً وإصلاحاً على مستوى العالم، لتتقدم بذلك 30 مركزاً في التقرير لعام 2020.

وعن الشراكات المحلية والدولية، كشف العمر عن أن أحد أهم أهداف الهيئة في جذب الاستثمارات الأجنبية هو توطي

تة وتمكين القطاع الخاص، لافتاً إلى النمو الإيجابي الذي شهدته البلاد خلال 2019 ختوة كبيرة في الطريق نحو تحقيق «رؤية 2030».

وأكد المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً هائلاً يعزز من جذب المستثمرين الجديدة التي بدأت الاستثمار في السعودية إلى 305 شركات، مقارنة بـ 238 شركة خلال الفترة ذاتها من عام 2018.

وأكد المهندس إبراهيم العمر، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن السعودية تشهد تحولاً اقتصادياً هائلاً يعزز من جذب المستثمرين الجديدة التي بدأت الاستثمار في السعودية إلى 305 شركات، مقارنة بـ 238 شركة خلال الفترة ذاتها من عام 2018.

وتقنية المعلومات تصدرت القطاعات الأكثر إقبالاً؛ إذ ارتفع الطلب على هذه القطاعات، إلى جانب تطوير البنية التحتية، مدفوعاً بالتقدم الذي تم تحقيقه في المشاريع العملاقة التي تشهدها السعودية تماشياً مع «رؤية 2030»؛ إذ تم خلال عام 2019 تأسيس 193 شركة إنشاءات، و190 شركة تصنيع، و178 شركة تقنية معلومات واتصالات جديدة. وشهد عام 2019 دخول 100 شركة بريطانية، و82 شركة أميركية، مقارنة بـ 24 شركة لكلا البلدين عام 2018. كما جاءت الهند ومصر والأردن والصين من بين أعلى الدول لجهة عدد الشركات الجديدة التي بدأت الاستثمار في السعودية؛ إذ ارتفعت حصة الهند من السوق على نحو كبير من 30 شركة عام 2018 إلى 140 شركة عام 2019. وكان الربع الأخير من عام 2019 هو الأكثر نشاطاً خلال العام؛ إذ ارتفع عدد الشركات الأجنبية

الرياض، «الشرق الأوسط»
كشفت الهيئة العامة للاستثمار السعودية، أمس الأحد، عن ارتفاع عدد الاستثمارات الأجنبية الجديدة في البلاد بنسبة 54 في المائة خلال عام 2019، مقارنة بعدد الرخص التي تم إصدارها عام 2018، وبلغ إجمالي 1130 شركة جديدة، محققة بذلك إقبالاً غير مسبوق على مستوى الاستثمارات الأجنبية خلال الأعوام العشرة الماضية. وذكرت «الاستثمار» في تقرير عن مستجدات الاستثمار في السعودية تزامناً مع قرب انطلاق أعمال «المنتدى الاقتصادي العالمي» في دافوس، أن الشركات الأجنبية من الهند والولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا ومصر والأردن تصدرت الدول الأكثر استثماراً في السعودية خلال عام 2019. وأشارت إلى أن قطاعات التصنيع والبناء والاتصالات

حضور سعودي لافت لمشاركة الرأي وطرح التجربة التنموية في دافوس

التوجيهي ووزير السياحة أحمد الخطيب والدكتورة إيمان المطيري مساعد وزير التجارة والاستثمار. وفي جلسة أخرى، يشارك الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي ضمن جلسة تتعلق بمستقبل الوقود الأحفوري، لا سيما ما يتعلق بحالة عدم اليقين والاضطراب التي تمر بها أسواق النفط العالمية. من تغيرات في الطلب والعرض في ظل تحديات نمو الاقتصاد العالمي.

الرياض، محمد الحميدي
يشهد منتدى دافوس العالمي حضوراً سعودياً لافتاً بين وفود دول العالم، إذ يبدو أن الرأي السعودي وتجارب المملكة كانت بارزة لدعوة المسؤولين السعوديين في مجالات اقتصادية وتنموية مختلفة تضمنت عدداً من الوزراء والرؤساء التنفيذيين في الأجهزة الحكومية والخاصة. ويستعرض المسؤولون السعوديون تجارب المملكة الناجحة في ضوء مشروع المملكة الطموح «رؤية 2030» والتي ساهمت في تسريع وتيرة التقدم التنموي والوصول لمستويات عالية من مستهدفات مشروع التحول في البلاد، وفي وقت يشاركون في خضم جلسات المنتدى لمشاركة الرؤى والتصورات حول مستقبل العالم في جملة من المسارات المرتبطة بالاقتصاد والبيئة والمجتمع والسياسة وما يتعلق بها من تقاطعات وتعقيدات متنامية.

التركيز بصورة ملحّة على العمل معاً لمواجهة المخاطر المشتركة. وبالتوازي مع إطلاق التقرير السنوي في لندن، قال رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بورغيه برندن: «الشاهد السياسي يعاني من الاستقطاب، في وقت يرتفع فيه منسوب مياه البحر، وتشتعل حرائق بسبب (أزمة) المناخ، هذا العام، ينبغي على قادة العالم العمل مع جميع قطاعات المجتمع لإصلاح وتنشيط أنظمة التعاون بينهم، ليس من أجل منافع قصيرة الأجل فحسب، وإنما لتناول المخاطر المعقدة التي نواجهها».

نجمه بوليوود، ديبিকা بادوكون، التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

التي ستحتضن معركتها مع الاكتئاب، ورئيس شركة «أوبر» دارا خسروشاهي. واستعرض المنتدى الاقتصادي العالمي هذا الأسبوع توقعاته السنوية لأبرز التحديات والمخاطر التي تواجه العالم في 2020، وخلال العقد المقبل. وللمرة الأولى منذ انطلاق دراسته الاستشرافية، جاءت المخاطر الخمس الأبرز التي يحذّر منها المنتدى في السنوات العشر المقبلة «بيئية»، وتشمل هذه المخاطر أحداثاً مناخية حادة، تسبب دماراً هائلاً للممتلكات البشرية، وفقدان أرواح بشرية، وفشل في تخفيف حدة التغييرات المناخية والتكيف معها من جانب الحكومات والشركات، وجزائرم بيئية كالتسربات النفطية والتلوث الإشعاعي، وخسائر كبرى على مستوى التنوع البيولوجي، وانهيار الأنظمة البيئية (برية أو بحرية)، وكوارث بيئية كبرى، مثل الزلازل والتسونامي والبراكين والعواصف

تراجع معدل التوظيف في السوق الأميركية للشهر السادس على التوالي

قوية في 2019، بينما تعثر نشاط الصناعات التحويلية في الداخل والخارج، وظهرت علامات تراجع في قطاع إنتاج السلع، بينما ارتفع الإنتاج الصناعي في الأسبوع الماضي، إذ سببحت مع المشاركين في المرحلة الأولى من الصفقة التجارية التي تم توقيعها بين الصين والولايات المتحدة.

أكثر من الباحثين عن العمل للشهر الحادي والعشرين على التوالي. علاوة على ذلك، فإن سوق العمل ما زالت ضعيفاً للوظائف بوتيرة ثابتة، ومعدل البطالة هو أدنى مستوى في نصف قرن عند 3,5 في المائة. ونمت الأجور بنسبة 2,9 في المائة في ديسمبر (كانون الأول)، مقارنة بالعام السابق، وهي أصغر زيادة منذ يوليو (تموز) 2018. وظلت سوق العمل الأميركية

فضل انخفاض معدلات الرهن العقاري تاريخياً، إلى جانب قوة الاقتصاد الأميركي. وانخفض إنتاج المرافق بنسبة 5,6 في المائة بسبب انخفاض الطلب على التدفئة الذي سببه الطقس الحار بشكل غير معقول في ديسمبر (كانون الأول)، كما فسره مجلس الاحتياطي الفيدرالي. ولا تزال سوق العمل الأميركية في حالة جيدة بشكل عام، حيث إن عدد الوظائف المعروضة ما زال

على رواتب أعلى، عندما ينتقلون من وظيفة إلى أخرى. ونمت معدل ترك الوظائف عند نسبة 2,3 في المائة في نوفمبر 2019، للمرة التاسعة على التوالي. وتشير البيانات الاقتصادية عن الإنتاج الصناعي والمساكن التي صدرت عن وزارة العمل مساء الجمعة إلى أن اقتصاد الولايات المتحدة يتأثر بالطقس الدافئ بشكل غير معقول. وأشار المحللون إلى أن الطقس المعتدل في

لكنه سرعان ما انخفض بنسبة 800 ألف وظيفة منذ ذلك الحين. إلا أنها لا تزال مرتفعة، مقارنة بما قبل 2018. وترى كثير من الشركات أن نقص العمالة على نطاق واسع يعد مؤشراً على تباطؤ النمو. وأشارت بيانات وزارة العمل أيضاً إلى أن معدل ترك العمال لوظائفهم لا يتغير، وهو تفسير محتمل لنمو الأجور البطيء، حيث يعمل العمال إلى الحصول

قد يقيد نمو الوظائف في 2020. وكان هذا هو الشهر السادس على التوالي الذي يتراجع فيه معدل التوظيف السنوي، وهو أشد هبوطاً لمعدل التوظيف منذ ديسمبر (كانون الأول) 2009، عندما انخفض عرض الوظائف بنسبة 18,7 في المائة عن العام السابق. وبلغ معدل التوظيف ذروته عند 7,6 مليون وظيفة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018،

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
أعلنت وزارة العمل الأميركية أن معدل التوظيف في السوق الأميركية تراجع بنسبة 10,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق له. وبلغ إجمالي الوظائف الجديدة 6,8 مليون وظيفة. ويعد تراجع معدل التوظيف مؤشراً على ضعف النمو الذي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
أعلنت وزارة العمل الأميركية أن معدل التوظيف في السوق الأميركية تراجع بنسبة 10,8 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق له. وبلغ إجمالي الوظائف الجديدة 6,8 مليون وظيفة. ويعد تراجع معدل التوظيف مؤشراً على ضعف النمو الذي

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,83	9,60	1508	2,82
ج. استرليني £		4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	20,62	12,50	1963	3,67
يورو €		4,16	4,04	0,43	4,07	0,42	0,34	0,79	17,56	10,65	1672	3,13



عبد الله الراددي

تغيير لوائح منظمة التجارة العالمية

في بيان ثلاثي مشترك، أعلنت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان عن تقديمهم مقترحاً لتغيير أنظمة منظمة التجارة العالمية، في خطوة تهدف إلى تغيير خارطة التجارة العالمية، ووضع المزيد من القيود على الصين تحديداً. وتهدف الجهات الثلاث إلى الحد مما يرونه استغلال الصين لأنظمة الحالية، ومن دعم الصين لشركاتها، وهو ما يعطيها ميزة على الشركات العالمية المنافسة، إضافة إلى النقل القسري للتقنية وعدم فتح أسواقها للشركات العالمية وهو ما فيه حماية لشركاتها المحلية.

وتحديث لوائح منظمة التجارة العالمية قد يغير الكثير من مفاهيم التجارة الدولية، ذلك أن أكثر من 95 في المائة من التبادلات التجارية الدولية تستغل بالمنظمة التي تنتمي لها 164 دولة. ويعود آخر تغيير على لوائح المنظمة إلى العام 1995 ميلادي، أي قبل ربع قرن، تغيرت خلال هذه المدة الكثير من المفاهيم التجارية بل وحتى موازين القوى التجارية في العالم.

وما يزيد الاحتجاج الأميركي الأجنبي للمنظمة العالمية هو عدم تغيير هذه القوانين منذ انضمام الصين للمنظمة العام 2001. فاختلقت الكثير من الحثبات منذ ذلك الوقت حتى الآن، ففي العام 2001 لم يشكك حجم التبادلات التجارية الصينية أكثر من 3 في المائة من حجم التجارة الدولية بما لا يزيد على 280 مليار دولار، أما في العام 2017، فقد زاد حجم هذه التبادلات ليتعدى 4 تريليونات دولار مشكلاً أكثر من 12 في المائة من حجم التبادل التجاري العالمي. ومنذ انضمام الصين إلى المنظمة حتى العام 2017، زادت الصادرات الصينية من 4 في المائة من الصادرات الدولية لتصل إلى 13 في المائة. وهو ما يؤكد أن الصين أصبحت قوة تجارية بشكل يصعب إنكاره.

ولكن مع ذلك، فما تزال الصين - بحسب تصنيف منظمة التجارة العالمية - دولة نامية، وهو ما احتج عليه كثيراً الرئيس الأميركي، فالدول النامية تحظى بمعاملة خاصة في المنظمة، مثل منحها مدة أطول لتعديل رسومها الجمركية، وإعطائها حرية أكثر في التعامل مع الشركات الأجنبية لحماية شركاتها المحلية. والهدف من هذه التسهيلات هو مساعدة الدول النامية على أن تقلل من مستوى الفقر وتوفر وظائف لشعوبها إضافة إلى منحها مدة زمنية كافية لتتيح لها المجال للتكامل مع أنظمة التجارة الدولية. وما يغيظ الكثير من الدول - وأولها الولايات المتحدة - هو آلية تحديد الدول النامية في منظمة التجارة العالمية، فحسب اللوائح الحالية، يكفي أن تقر الدولة بأنها دولة نامية لتتم معاملتها على هذا الأساس، دون أي اعتبارات أخرى، وفي حال اعتبارها دولة نامية، يصعب جدا تغيير هذه الحالة إلى سواها. ولذلك فإن ما يقارب ثلثي دول منظمة التجارة العالمية تعد دولاً نامية، وقد وافقت بعض الدول على تغيير صفحتها في المنظمة بعد ضغوط دولية مثل كوريا الجنوبية والبرازيل وتايوان وسنغافورة، بينما رفضت دول أخرى مفضلة أن تبقى في المنظمة بصفتها دولاً نامية مثل الصين والهند. وسبق للصين التصريح بأنها دخلت في مفاوضات طويلة وشاقة مسبقاً حتى تحافظ على وضعها الحالي في المنظمة، وأنها تواجه الكثير من التحديات والصعوبات في كل تعاملاتها التجارية الدولية، وأن كونها دولة نامية - بحسب تصنيف المنظمة - يسهل الكثير من تعاملاتها التجارية، وهو سبب رفضها المستمر لتغيير صفحتها في المنظمة.

ويبدو أن الرئيس الأميركي أدرك أنه لن يستطيع مجابهة التوسع الصيني لوحده ومن منطلقه الشعبي، فقرر استغلال نفوذ حلفائه في إحدى المرات القليلة التي يفعل فيها ذلك، في محاولة لحصار الصين تجارياً واقتصادياً، وهو ليس المبادر بهذه المحاولات، فقد حاول قبله أوباما وبوش الابن ولكن عبثاً حاولوا. ولكن الصين الآن تواجه ضغطاً من نوع مختلف، يقوده تحالف بين الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، وهم يتقلمهم في المنظمة على قدرة من تغيير لوائح المنظمة دون العودة حتى إلى بقية الدول الأعضاء، إلا أنهم يحاولون الآن سحب الصين إلى هذا التحالف، وهو ما قد يصعب أن توافق عليه الصين. إلا أن الصين لا بد أن تستجيب لأحد هذه الضغوطات، فهذا البان المشترك جاء بعد يوم واحد فقط من التوقيع على بدء المرحلة الأولى من الاتفاق الأميركي الصيني، وهو ما يعني أن الحرب الاقتصادية ليست الخطر الوحيد المحدق بالصين.

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1553,60	أمس 64,72
السابق 1549,00	السابق 64,62

على رأسها مجلس الأمن ومنظمة التجارة العالمية

انطلاق اجتماعات «T20» في السعودية وسط دعوات لإعادة هيكلة منظمات دولية

الاقتصاد والتخطيط السعودي، أن انعقاد قمة العشرين في السعودية يمثل فرصة كبيرة لتعلم الكل من الآخر، مشيراً إلى أن التعاون الفعال يبدأ بين الدول الأعضاء في مجموعة العشرين، وأن النقاشات التي تجريها مجموعة «تواصل الفكر» (T20) سيكون لها دور فعال في ترسيخ هذا التعاون.

ولفت عبد العزيز الرشيد مساعد وزير المالية للشؤون المالية الدولية، إلى أن الازدهار الذي شهده الاقتصاد العالمي خلال العقود الماضية، كان نتاجاً للدور العظيم الذي لعبته المنظمات الدولية متعددة الأطراف، لا سيما خلال الثمانينات الميلادية.

وأضاف أن المنظمات الدولية المتعلقة بالمالية أكثر نجاحاً من المنظمات الأخرى، وقال: «ما نراه في منظمة التجارة العالمية اليوم يوضح كيف يكون التعاون صعباً (...) المنظمة اليوم أقل تأثيراً عن السابق، نعتقد أنه خلال الرئاسة السعودية ستكون هناك مقترحات كافية وضع إطار زمني لإعادة هيكلة منظمة التجارة العالمية».

إلى ذلك، تطرق الدكتور فهد الدوسري نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، إلى بعض الأمثلة للتعاون متعدد الأطراف، منها قضية التغيير المناخي، والتجارة الدولية، وصندوق النقد الدولي الذي يعمل على استقرار الاقتصادات، حسب وصفه. وتابع: «نعيش في عالم متفاعل، ولا يمكننا أن نكون معزول عما يحدث في المنطقة والعالم، وأي حدث نفاعل معه، الحماية التجارية بين الولايات المتحدة والصين وكلفت الاقتصاد العالمي نحو 700 مليار دولار، ومنطقتنا تتأثر بالاقتصاد العالمي، وعليه يتوجب علينا فهم ماهية الاقتصاد العالمي والقرارات الصادرة في مناطق مختلفة».

ويناقش المؤتمر، على مدى يومين، مجموعة من القضايا الأساسية التي تشمل المناخ والطاقة والهجرة والشباب والابتكار والتكنولوجيا والتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والتمويل والامن الغذائي، وإمكانية الحصول على المياه.



الامير تركي الفيصل خلال كلمته في مؤتمر مجموعة «تواصل الفكر» التابعة لمجموعة العشرين (تصوير: مشعل القدير)

بعض الدول يمثل عائقاً أمام التعاون متعدد الأطراف، مشيراً إلى أن «رؤية 2030» مثال رائع يشرح كيف للناس أن يضعوا أهدافهم لأنفسهم في بلادهم، ويتطوروا، ويصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة البشرية.

إلى ذلك، أكد الدكتور فهد التركي رئيس «مجموعة الفكر 20»، أن السعودية تسعى إلى تحقيق المندوخ والصين وكلفت الاقتصاد العالمي نحو 700 مليار دولار، ومنطقتنا تتأثر بالاقتصاد العالمي، وعليه يتوجب علينا فهم ماهية الاقتصاد العالمي والقرارات الصادرة في مناطق مختلفة».

ويناقش المؤتمر، على مدى يومين، مجموعة من القضايا الأساسية التي تشمل المناخ والطاقة والهجرة والشباب والابتكار والتكنولوجيا والتعاون الدولي والتنمية الاقتصادية والتمويل والامن الغذائي، وإمكانية الحصول على المياه.

للتحديات العالمية التي لا يمكن التصدي لها من خلال العمل المنفرد. ونوه إلى أن على مجموعة العشرين أن تحدد معايير تحظى بقبول واسع النطاق، وأن تقدم توصيات لقيادة المجموعة حول مدى الالتزام بالتعهدات المختلفة. وتطرق رئيس مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، إلى الدور الصيني ومبادرة بكين بشأن طريق الحرير، وأثر ذلك على العالم، وقال: «ما تقوم به الصين يمكن أن يساعد المجتمع الدولي، فهي تعزز مساهمة الدول، ليس فقط في مجال البنية التحتية، بل بالتجارة عبر طريق الحرير، وهذا أمر جيد، كما نعلم هناك الكثير من مذكرات التفاهم وقعت بين السعودية والصين لبناء الشراكة في إطار هذه المبادرة وتنتقل لرؤية المزيد».

وحذّر تركي الفيصل من أن التفكير في المصالح الشخصية لدى الطيران عرقلت المنافسة العادلة. وقال يوجي أكاساكا، رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية، في مقابلة أجريت قبل الذكرى السنوية العاشرة لإفلاس الشركة أمس: «تسببنا في مشكلات للكثير من الأطراف المعنية، بما في ذلك المساهمون وهيئات حكومية ووزارات

مصالح بعض الدول الخمس، لذلك يحتاج هذا المجلس للهيكلية لحماية تطبيق القرارات التي يصدرها». وفي رده على تساؤل أحد الحضور، عما إذا كان يعتقد فعلاً بموافقة الدول الخمس دائمة العضوية على أي عملية إصلاح لمجلس الأمن، وسحب النفوذ الذي تتمتع به تلك الدول، أجاب الأمير تركي الفيصل: «الدول الخمس لن توافق على أي عملية هيكلية لمجلس الأمن، فالأمر مطروح على الطاولة منذ فترة، عندما يكون شخص مريض ويريد إعطاء دواء مذاقه مر ربما يجبره، اعتقد أن على بقية دول العالم ممارسة الضغط على الدول الخمس للقيام بعملية الإصلاح، ولا اعتقد أن من المفيد إنشاء مؤسسات أخرى تنافس الأمم المتحدة».

وأكد أن السعودية هي الطريق للوصول لعالم مزدهر، لافتاً إلى أن استضافة السعودية قمة العشرين من البشريات في تعزيز التعددية والتصدي



الرياض: عبد الهادي حبتور

انطلقت في العاصمة السعودية، الرياض، أمس، فعاليات مؤتمر مجموعة «تواصل الفكر» (T20)، التابعة لمجموعة العشرين، وسط دعوات بإعادة هيكلة منظمات دولية، على رأسها مجلس الأمن الدولي ومنظمة التجارة العالمية. ودعا الأمير تركي الفيصل رئيس مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية، دول العالم، إلى ممارسة مزيد من الضغوط على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لإعادة هيكلة هذه المؤسسة الدولية المهمة، على حد تعبيره.

وقال الفيصل على هامش افتتاح مؤتمر مجموعة «تواصل الفكر» (T20)، «هناك حاجة إلى إعادة هيكلة مجلس الأمن ليكون فعالاً أكثر مما هو عليه اليوم، الدول الخمس الدائمة العضوية لديها خلافات واختلافات في العديد من قضايا العالم، ولذلك مجلس الأمن مقيد بها، وبكل ما تراه هذه الدول ضد مبادئها».

وضرب الأمير تركي أمثلة لقضايا عالمية وصراعات لا تزال مفتوحة من دون حلول لبعضها، منذ عقود، رغم وجود قرارات من مجلس الأمن بشأنها، مشيراً إلى الصراع حول سوريا، والصراع العربي الإسرائيلي، وقضية كشمير. وتابع: «مثلاً الصراع العربي الإسرائيلي هناك قرارات من مجلس الأمن تضع خريطة حل الدولتين وإخراج الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي العربية، لكن كان هناك الكثير من قرارات حق النقض (الفيتو) لمنع تطبيق هذه القرارات، وهذا مثال على

بعد 10 سنوات من الإفلاس... الخطوط الجوية اليابانية تحقق انتعاشاً سريعاً

معنية بالإضافة إلى مؤسسات مالية شريكة». وأضاف «هناك الكثير من الأشخاص، الذين لا يزالون يعانون من الألم الذي تكبده قبل عشر سنوات، ولا نعتقد على الإطلاق أننا استعدنا الثقة بنسبة مائة في المائة، بالمساهمة في المجتمع من خلال المقتاعدين.

الطيران عرقلت المنافسة العادلة. وقال يوجي أكاساكا، رئيس شركة الخطوط الجوية اليابانية، في مقابلة أجريت قبل الذكرى السنوية العاشرة لإفلاس الشركة أمس: «تسببنا في مشكلات للكثير من الأطراف المعنية، بما في ذلك المساهمون وهيئات حكومية ووزارات

إصلاح الإدارة تحت قيادة كازو اناموري، مؤسس شركة «كيوسيرا كورب»، طبقاً لما ذكرته وكالة «جي. سي. برس» اليابانية لأخبار أمس الأحد. والدولار يساوي 110,13 ين ياباني.

لكن هناك انتقادات مستمرة بأن المساعدات الحكومية السخية لشركة

بعد إفلاس شركة الخطوط الجوية اليابانية «جال» قبل عشر سنوات، بديون بلغت 2,3 تريليون ين، حققت الشركة انتعاشاً سريعاً بفضل المساعدات الحكومية، بالإضافة إلى خفض الوظائف

طوكيو: الشرق الأوسط

الحكومة الروسية الجديدة تنطلق من «وفرة الموارد» و«الاقتصاد الرقمي» لتحسين مستوى المعيشة

ويرى أن «قاعدة البيانات» هذه ستساعد على حساب «صيغة» الفقر على المستوى الفيدرالي، ولكل إقليم، ما يضمن إنفاقاً فعالاً لتلك المساعدات، وأضاف «اعتقد أنه يمكننا إنجاز هذا العمل خلال عامين».

وتشير بيانات في تقارير عن مؤسسات روسية وأخرى دولية إلى أن روسيا تخفق سنوياً 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، نحو 2,5 تريليون روبل، على مختلف أنواع «الدعم» و«المساعدات الاجتماعية»، لكن لم تظهر أي نتائج إيجابية لهذا الإنفاق على مستوى الفقر في البلاد. وتحاول الأقاليم الروسية تحديد الأسر التي تحتاج فعلاً لتلك المساعدات من خلال تقدير دخلها. ويرى فلاديمير نازاروف، مدير معهد علوم الدراسات المالية التابع لوزارة المالية الروسية، أن «المساعدة المستهدفة» أفضل وسيلة لمساعدة الفقراء. ويعول المراقبون على نجاح الحكومة الروسية الجديدة بالنجاح في «تبادل بيانات الدخل» بين الوزارات والمؤسسات ذات الصلة، لمعالجة الأجور الشهرية وطبيعة المساعدات التي تحصل عليها الأسرة، وتشكيل «أرضية معلوماتية» تساعد على تحديد من يحتاج فعلاً لتلك المساعدات، وتقديم «الدعم المستهدف» لهم لحد من مستوى الفقر في البلاد.



رئيس الوزراء الروسي الجديد ميخائيل ميشوستين خلال اللقاء، كلمته في البرلمان (الشرق الأوسط)

تنفيذ هذه المهمة، حين شدد على ضرورة إصلاح «منظومة الدعم الاجتماعي»، وإدارتها عبر «حكومة إلكترونية»، وأعلن عزمه إنشاء «قاعدة بيانات» موحدة أو إنشاء «سجل إلكتروني موحد» لدخول جميع المواطنين الروس

الضرائب عام 2010. في خطوته العملية الأولى، التزم ميشوستين بتنفيذ «تدابير بويتن» لا سيما في مجال الرعاية الاجتماعية ودعم الأسر الفقيرة، وإنطلاق من تجربته «الرقمية» السابقة في

عبء الإجراءات البيروقراطية عن رجال الأعمال والمواطنين في مجال الضرائب، وزيادة الإيرادات الضريبية حتى 21,3 تريليون روبل (نحو 346 مليار دولار) عام 2018 أي بزيادة 2,76 مرة عن الإيرادات قبل توليه إدارة مصلحة

تشكيل حكومة جديدة برئاسة ميشوستين، ويبدو أنه أخذ بالحسبان خبرة الأخير وتجربته خلال عمله مديراً لمصلحة الضرائب الفيدرالية، ونجاحه في إدخال الحكومة الإلكترونية لتعملها، التي أسهمت في إزالة

«بفضل استقرار الاقتصاد الكلي، وفائض الميزانية، تتوفر لدينا الموارد لتنفيذ المهام التي حددها الرئيس الروسي الجديد ميخائيل ميشوستين، إلى أنه سيتحرك لتحقيق أهداف السياسة الاقتصادية، التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه السنوي للمجلس الفيدرالي، بسرعة لا تقل وتيرتها عن سرعة ترشيحه ومن ثم تعيينه خلال 24 ساعة تقريباً رئيساً للحكومة الروسية يوم 16 يناير (كانون الثاني) الحالي، خلفاً لدميتري مدفيديف الذي أعلن استقالة حكومته مساء 15 يناير. ويبدو أن الاعتماد على «موارد متوفرة» والتحول بسرعة نحو «الاقتصاد الرقمي»، أو «الحكومة الإلكترونية»، ستشكل القاعدة التي سينطلق منها ميشوستين في تنفيذ المهام الملحة، وفي مقدمتها الحد من مستوى الفقر في البلاد، وتوفير دعم مناسب للأسرة الروسية، يساهم في تجاوز الأزمة الديموغرافية، فضلاً عن أن الهدف الرئيسي والأهم لتلك التدابير مجتمعة، ولعمل الحكومة الروسية الجديدة هو الحد من مستوى الفقر، وأن يشعر المواطن بالناتج من خلال تحسن فعلي على المستوى المعيشي. لتنفيذ تلك التدابير وتحقيق النتائج المرجوة منها، قرر

في كلمته الأولى أمام البرلمان، أعلن ميشوستين على الفور عن توفر الموارد الكافية لتنفيذ المهام الاقتصادية، وقال بهذا الصدد:

الصين تزيد وارداتها من أميركا حسب «مبادئ السوق»

بكين، الشرق الأوسط،

قالت مسؤولة باللجنة الوطنية للتخمينة والإصلاح بالصين في مؤتمر صحفي، أمس الأحد، إن الصين ستقاوض مع الشركات الأميركية، وتزيد وارداتها من السلع والمنتجات الأميركية، وفقاً لمبادئ السوق. وأضافت منغ وي المتحدثة باسم اللجنة، أن لدى الولايات المتحدة منتجات عالية الجودة في قطاعات الطاقة والصلب والصناعة والزراعة والرعاية الصحية والخدمات المالية. وتابعت أن الصين ستزيد مشترياتها من السلع والخدمات الأميركية بمقدار 200 مليار دولار على مدى عامين مقابل خفض الولايات المتحدة جزءاً من الرسوم الجمركية بموجب اتفاق تجارة أولي بين أكبر اقتصادين في العالم.

وقال ليو خه نائب رئيس الوزراء الصيني، الذي وقع الاتفاق التجاري مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الأسبوع الماضي، إن الاتفاق لن يؤثر على «مصالح أطراف ثالثة»، في إشارة على ما يبدو للصفقات المبرمة مع موردين آخرين للسلع الزراعية. ونقل التلفزيون عن ليو قوله للصحافيين، إن الشركات ستستورد المنتجات الزراعية الأميركية، وفقاً لما تمليه حاجة المستهلكين والعرض والطلب في السوق.

يشمل الاتفاق مجالات الاستثمار بالنسبة للولايات المتحدة مثل حماية حقوق الملكية الفكرية، وتوسيع الوصول إلى الأسواق للشركات الأجنبية في الصين. ويقتضي الاتفاق سريان بعض التعريفات، بما في ذلك تعريفه بنسبة 25 في المائة على واردات صينية، قيمتها نحو



الصين ستزيد مشترياتها من السلع الأميركية بمقدار 200 مليار دولار على مدى عامين مقابل خفض جزء من الرسوم الجمركية. (أ.ف.ب)

250 مليار دولار، في حين سيتم تخفيض العديد من التعريفات المتبقية. وارتفعت مؤشرات رئيسية بأسواق الأسهم العالمية إلى مستويات قياسية بعد توقيع الاتفاق يوم الأربعاء، لكنها تباطأت فيما بعد بفعل مخاوف من الإيهدي الاتفاق لتوترات التجارة لمدة طويلة مع وجود الكثير من القضايا الشائكة التي لم تُحل بعد.

وأقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بضرورة إجراء مزيد من المفاوضات مع الصين لحل مجموعة من المشكلات الأخرى، ولكنه رحب بالاتفاق واعتبره فوزاً للاقتصاد الأميركي ولسياسات إدارته فيما يخص التجارة. وقال ترمب في تصريحات أدلى بها في البيت الأبيض، وإلى جانبه مسؤولون أميركيون وصينيون، الأربعاء، «معاً، نصحح أخطاء الماضي ونحقق مستقبلاً من العدالة والأمن الاقتصادي للعمال والمزارعين والأسر الأميركية». وتلا نائب رئيس الوزراء الصيني ليو خه، رسالة من الرئيس شي جينبينغ، أشاد فيها بالاتفاق بوصفه مؤشراً على أن بإمكان البلدين حل خلافاتهما من خلال الحوار.

وقال البيت الأبيض إن محور الاتفاق هو تعهد الصين بشراء منتجات زراعية أميركية وخدمات أخرى إضافية بقيمة 200 مليار دولار، على الأقل، على مدار عامين، تضاف إلى مشتريات أساسية بقيمة 186 مليار دولار في 2017. وأفادت وثائق الاتفاق، التي أصدرها البيت الأبيض ووزارة المالية الصينية، بأن الالتزامات تشمل مشتريات إضافية للصين من المنتجات الزراعية بقيمة 54 مليار دولار، وزيادة قدرها 78 مليار دولار في مشتريات السلع المصنعة، ومشتريات إضافية من المنتجات الزراعية بقيمة 32 مليار دولار، وزيادة مشتريات الخدمات بواقع 38 مليار دولار.

وقال ليو إن الشركات الصينية ستشتري منتجات زراعية أميركية بقيمة 40 مليار دولار سنوياً، خلال العامين المقبلين، «على أساس ظروف السوق»، مما قد يفرض توقيت المشتريات في أي سنة محددة. كانت الصين في السابق تمتنع عن الالتزام بشراء كميات محددة من السلع الزراعية الأميركية، ووقعت عقوداً جديدة لشراء فول الصويا من البرازيل منذ اندلاع الحرب التجارية. ويمثل الاتفاق دفعة للمزارعين ومصنعي السيارات والمعدات الثقيلة الأميركيين، لكن بعض المحللين شكوا في قدرة الصين على إبدال واردات شركاء آخرين في التجارة بمزيد من الواردات الأميركية. غير أن نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأميركي، قالت في بيان، إن استراتيجية ترمب تجاه الصين «الحقت ضرراً كبيراً طويل الأجل بالزراعة الأميركية، وهزت اقتصادنا في مقابل مزيد من التعهدات التي حثفت بكين بها لسنوات».

خلال اجتماع وزراء المال في بروكسل «صندوق النقد» يناقش اليوم السياسات الاقتصادية لمنطقة اليورو

بروكسل، عبد الله مصطفى

يعقد وزراء المال في منطقة اليورو «19 دولة أوروبية» اجتماعاً بعد ظهر اليوم الإثنين في بروكسل، وستركز الجلسة الأولى من الاجتماعات على مناقشة تقرير لبعثة صندوق النقد الدولي حول سياسات منطقة اليورو. وحسب ما صدر عن المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، ستقدم بعثة صندوق النقد الدولي النتائج الرئيسية للتقرير المرحلي للبعثة في إطار إجراء مشاورات سنوية حول سياسة منطقة العملة الموحدة من خلال مهمة مؤقتة في نهاية العام، وأخرى مهمة أخيرة في نهاية موسم الربيع، ويجري نقاش بين بعثة صندوق النقد الدولي ووزراء مجموعة اليورو حول النتائج التي يتضمّن التقرير.

وعقب ذلك يبحث الوزراء المسودة الجديدة لخطّة موازنة البرتغال لعام 2020، وسيضمّن البيان في ختام النقاشات، الموقف من النسخة الجديدة المعدلة من موازنة البرتغال. كما سيتم دعوة وزراء المال في كل من النمسا وإسبانيا وفنلندا، لتقديم أولويات السياسة الحكومية الجديدة في الدول الثلاث، التي عرفت تغييراً حكومياً، وفقاً للممارسات المعتادة داخل مجموعة اليورو في مثل هذه الظروف. كما ستقدم المفوضية مقترحاً حول التحويلات التي ستصدر عنها فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية لمنطقة اليورو لعام 2020، وستتبادل الوزراء الآراء حول هذا الأمر.

وفي الختام سيناقش الوزراء ملف متابعة ما جرى الاتفاق بشأنه في قمة قادة دول منطقة اليورو، التي انعقدت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في بروكسل، والتي جرى خلالها الاتفاق على أن ينبغي لوزراء المال مواصلة العمل على تعميق الاتحاد النقدي والاقتصادي، إلى جانب المضي قدماً في جميع عناصر تعزيز الاتحاد المصرفي.

ومن المقرر أن تتوسع الاجتماعات غدا الثلاثاء لتشمل وزراء باقي دول الاتحاد الأوروبي الـ28، وسيتم خلالها مناقشة أولويات برنامج عمل الرئاسة الدورية الجديدة للتكامل الموحد، وياتي

ذلك بعد أن أعرب أعضاء البرلمان الأوروبي، عن دعمهم لخطط الرئاسة الدورية الجديدة للاتحاد الأوروبي، التي بدأتها كرواتيا منذ مطلع الشهر الجاري. وجاء ذلك في مداخلات النواب، عقب بيان رئيس وزراء كرواتيا أندريه بلينكويتش، حول أولويات العمل طرحه أمام الأعضاء في جلسة للبرلمان الأوروبي، ضمن جلساته الأسبوع الماضي في ستراسبورغ.

وحسب بيان صدر عن مقر البرلمان الأوروبي في بروكسل، فقد أعلن رئيس الوزراء الكرواتي، أن التركيز سيكون على التوصل إلى اتفاق بين المؤسسات الاتحادية والدول الأعضاء، بشأن إطار مالي جديد متعدد السنوات، إلى جانب ملف انسحاب بريطانيا من عضوية الاتحاد في 31 يناير (كانون الثاني) الجاري.

بالإضافة إلى تنظيم قمة الاتحاد الأوروبي ودول غرب البلقان في مايو (أيار) القادم، فضلاً عن التحضير لمؤتمر مستقبل أوروبا، وقال رئيس حكومة كرواتيا، إنه تحت عنوان «أوروبا قوية في عالم مليء بالتحديات»، تعززت الرئاسة الكرواتية الجديدة للاتحاد، تقديم إجابات وثيقة الصلة بمخاوف المواطنين. من جانبها، أكدت أورسولا فون ديرلاين رئيسة المفوضية الأوروبية أنه «من أجل المضي قدماً، فمن المهم بالنسبة للاتحاد الأوروبي أن تكون لديه موازنة جديدة متوازنة وعادلة، ولكن حديثة أيضاً». وفي نفس الوقت طالب أعضاء البرلمان الأوروبي، من الرئاسة الجديدة، التي تستمر حتى نهاية يونيو (حزيران) القادم، بمبادرات جديدة للتعامل مع ملف الهجرة واللجوء، وطالبوا بضرورة خلق توازن بين المسؤولية والتضامن، في التعامل مع هذا الملف. وقالت الرئاسة الدورية الحالية للاتحاد الأوروبي، التي تتولاها كرواتيا لأول مرة منذ حصولها على عضوية التكامل الموحد 2013، إن برنامج عملها خلال الشهور القادمة، يتضمن أربع أولويات وهي أوروبا التي تتطور، وأوروبا مترابطة، وأوروبا أكثر حماية وأماناً، وأوروبا أكثر تأثيراً، على أن يكون العمل تحت شعار «أوروبا قوية في عالم مليء بالتحديات».

وسط انتقادات أميركية وأوروبية

بكين تجدد «مبادرة الحزام والطريق» لتحفيز الزخم العالمي

بكين، كيث برادشير*

يبدو أن المبادرة الضخمة المعنية بإيقاظ المبالغ المالية الهائلة على تشييد الموانئ وخطوط السكك الحديدية وشبكات الاتصالات المختلفة حول العالم - مع زيادة النفوذ السياسي الصيني في خضم هذه العملية - قد نفذت طاقاتها قبل أن تبدأ منذ عام واحد فقط.

أما الآن، فقد عاد البرنامج الصيني الكبير الذي يحمل اسم «مبادرة الحزام والطريق» إلى التفاعل من جديد. ويحدد المسؤولون الغربيون والشركات الغربية المعنية تحذيراتهم بشأن أن المخاسب الصينية المتوقعة على صعيد المال والأعمال، وعلى الصعيد السياسي، سوف تكون على حسابهم.

وكانت الشركات الصينية قد وقعت على تعاقبات «الحزام والطريق» التي تبلغ قيمتها التقريبية نحو 128 مليار دولار خلال أول 11 شهراً من العام الماضي، وذلك وفقاً لبيانات وزارة التجارة الصينية، بزيادة بلغت 41 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2018.

وتتعلق أغلب التعاقبات بمشاريع البناء والمعدات من جانب الشركات الصينية العملاقة التي تستعين بالعمالة الصينية الماهرة، فضلاً عن القروض من البنوك الصينية، مع حقيقة أن تلك المشاريع تخلق كثيراً من فرص

العمل للعمال الصينية المحلية أيضاً. وتشتمل آخر تلك التعاقبات على إنشاء نظام لمخرو الأنفاق في مدينة بلغراد الصربية، وخط للسكك الحديدية المعلقة في مدينة بوغوتا الكولومبية، مع مركز لبيانات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالقرب من مدينة نيروبي الكينية.

ومن المرجح لعودة العمل ب«مبادرة الحزام والطريق» الصينية أن تثير المزيد من التوترات مع الولايات المتحدة التي يساورها القلق بشأن بناء الصين لتحتل عالمي شمالي يضم البلدان التي يتبع أغلبها السلع والبضائع الصينية، مع الميل الواضح إلى اعتماد النموذج السياسي الاستبدادي الصيني في الحكم والسياسة. وتشرف المبادرة الصينية على كثير من أوجه الخلاف بين البلدين من زاوية الأمن القومي والتكنولوجيا.

وجاء الإذفاق الجديد على مسار «الحزام والطريق» إثر التراجع الرسمي الذي اتخذه المسؤولون الصينيون في عام 2018، في أعقاب الانتقادات اللاذعة التي نالت من المسؤولين المحليين من كل من ماليزيا وسريلانكا وباكستان وغيرها من البلدان المعنية بسبب المشاريع الضخمة ذات التكاليف الهائلة والحوادث الطفيفة. وقالت



مشروعات بنية تحتية في بكين عاصمة الصين

للمبادرة الصينية، ووصفوها بالمبادرة العدائية. وفي السنوات الأخيرة، بدأ بعض المسؤولين في البلدان النامية المعنية في الموافقة على الانضمام إلى المبادرة الصينية. وفي عام 2018، قررت حكومة سريلانكا فتح مينائها الرئيسي أمام الحكومة الصينية، بعد عجزها عن سداد القروض الصينية، في حين أوقفت لا تتعلق ب«مبادرة الحزام والطريق» منذ ذلك الحين.

وشرع الزعماء في الصين في الاعتراف بالانتقادات المشار إليها. وأثار نائب رئيس مجلس الدولة الصيني المخاوف في أوائل عام 2018 بشأن عمليات الإقراض الكبيرة التي وافقت عليها البنوك الصينية، والتي لا تتعلق ب«مبادرة الحزام والطريق» فحسب.

وفي الشهور التالية لذلك، شنت الجهات الرقابية المالية الصينية حملات شديدة على ممارسات الإقراض المحلية والخارجية على حد سواء. وأسفر ذلك عن تراجع واضح في تعاقبات مشاريع «الحزام والطريق»، كما أظهرت البيانات الصينية ذات الصلة. وطلبت الجهات الرقابية الصينية من البنوك المحلية التفكير

ملياً قبل الموافقة على إقراض البلدان الفقيرة. كما توقف كبار الزعماء في الصين عن محاولة ذكر البرنامج والمبادرة في وسائل الإعلام. غير أن أزمة الائتمان قد أسفرت عن تباطؤ واسع النطاق أكثر من المتوقع في الاقتصاد الصيني في عام 2018 ومن ثم اعتمدت الجهات الرقابية المالية في الصين عكس مسار العمل، الأمر الذي أفضى إلى إعادة العمل بنظام القروض لمشاريع البنية التحتية المحلية وللمشاريع «مبادرة الحزام والطريق» على حد سواء. وبدأت التعاقبات في التوارد بصورة جديدة مرة أخرى خلال الأسابيع الأخيرة من عام 2018، وتوالى الزخم في اندفاعه خلال العام الماضي كذلك.

وفي الأيام الأخيرة، أشارت مجموعتان دوليتان تمثلان الحكومات والشركات والبنوك الغربية التساؤلات حول عودة «مبادرة الحزام والطريق» إلى الحياة من جديد. وخلص تقرير عن غرفة التجارة والاتصالات صينية الصنع التي جرى إنشاؤها قد سُدّت بطريقة تجعل من الصعب على شركات الشحن الأوروبية وموفري خدمات

«مبادرة الحزام والطريق» وجدت نفسها الآن تترجح تحت وطأة الديون الهائلة المتزايدة بصورة كبيرة. وأفاد التقرير بأن كثيراً من هذه البلدان تتناهل بصعوبة بالغة للحصول على القروض الخارجية، فضلاً عن تحملها للديون الجديدة. كما أفاد التقرير بأن هناك نسبة 85 في المائة من مشاريع «الحزام والطريق» ضالعة في ممارسات الانبعاثات الهائلة للغازات الدفيئة المناخية العالمية، حيث تتضمن هذه المشاريع نحو 63 محطة لتوليد الطاقة الكهربائية على الأقل تعمل بالفحم.

وجاءت التقارير الجديدة في أعقاب التحذير الذي أصدرته شركة «المقاولون الأوروبيون الدوليون»، وهي عبارة عن تكفل تجاري أوروبي من شركات المقاولات والاستشارات الهندسية. وحذر التكفل التجاري الأوروبي من أن القروض الصادرة لمشاريع «مبادرة الحزام والطريق» تميل إلى تحمل أسعار فائدة أعلى بكثير من تلك التي تقدمها مؤسسات الإقراض الدولية، مثل البنك الدولي. وقالت مجموعة صناعات

التشييد، وكذلك الغرفة الأوروبية،

إن تكاليف مشاريع «مبادرة الحزام والطريق» غالباً ما يُستهان بشأنها إلى حد كبير، حتى يسهل تدميرها من تحت أنوف المسؤولين في الصين. ثم ينتهي الأمر بالبلدان الفقيرة النهاية إلى سداد التجاوزات الكبيرة في التكاليف.

وركزت مجموعات الأعمال الأوروبية، التي تضم شركات صناعة معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية، في الأونة الأخيرة على اهتمام «مبادرة الحزام والطريق» بمجال الاتصالات. وتمتلك كثير من البلدان النامية حالياً شبكات الاتصالات الوطنية من أعمال شركتي صينيتين، هما «هاواي» و«زد تي إي»، وهما من الشركات ذات المشاركات الكبيرة في مشاريع «الحزام والطريق». وحصلت شركة «هاواي» على تعاقب في الربيع الماضي لبناء مركز كبير لبيانات الاتصالات في كينيا.

وذكر تقرير الغرفة الأوروبية أن تلك الشبكات مصممة بطرق زادت من صعوبة الشركات الأوروبية في بيع أي معدات أو برمجيات أخرى في تلك الأسواق. وعلى العكس من ذلك، تعد الأسواق الأوروبية لمعدات الاتصالات أكثر انفتاحاً من النموذج الصيني، وفقاً للتقرير. وكانت شركة «هاواي»، على سبيل المثال، قد حاولت توفير معدات الاتصالات إلى ألمانيا وبريطانيا.

وإلى جانب الاتصالات السلكية واللاسلكية، فإن أكبر الشواغل الأمنية لدى الغرب بشأن مبادرة الحزام والطريق تتمثل في بناء أو التوسع الخارجي، إذ تطلق هذه الموانئ الآن المحيط الهندي، وتمتد حتى السواحل الغربية الأفريقية، وحتى البحر الأبيض المتوسط.

وقال تقرير الغرفة الأوروبية إن شركات الشحن الأوروبية، التي تصنف ضمن أكبر شركات الشحن على مستوى العالم منذ العصور الوسطى، تجد نفسها الآن بصورتي متزايدي في أوضاع غير مواتية على صعيد المنافسة، إذ تخضع الموانئ الجديدة للتصاميم والإدارة من قبل الشركات الصينية المملوكة للدولة تحت سيطرة الوكالة الحكومية نفسها، مثل شركات بناء السفن وشركات الشحن الهندي.

وتزعم الصين أن النمو الاقتصادي يعالج صعوبات جمة لدى كثير من الأسواق الناشئة بسبب ارتفاع تكاليف النقل، وأن بناء الموانئ الجديدة من شأنه التقليل من وطأة هذه التكاليف.

* خدمة «نيويورك تايمز»



دراسة حديثة من «كاوست» تراكم الإخلفات الصناعية يهدد حياة الكائنات البحرية

غابات المانجروف السعودية مصيدة النفايات البلاستيكية



خلال مسح غابات المانجروف وجد الباحثون قطعة واحدة من القمامة في كل متر مربع أو مترين

جدة، «الشرق الأوسط» بالشاطئ التي خلقت من أشجار المانجروف. وأظهرت الدراسة أن كثافة النفايات

تعتمد على مدى بُعد عن خطوط الملاحية البحرية الرئيسية، أكثر من اعتمادها على العوامل البحرية، مثل مدى البعد عن أقرب مدينة. فحركة الملاحية البعيدة عن الساحل تسببت في تراكم أقل للنفايات، ولكن فقط لمسافة معينة. وعلى غير المتوقع، بدأت كثافة النفايات في الزيادة مرة أخرى، ما إن تجاوز بُعد حركة الملاحية البحرية 15 كيلومتراً، ما أزرجه الباحثون إلى التيارات التي تنقل الإيكولوجية الساحلية.

وتوضح سيسيليا مارتين، الباحثة بمركز أبحاث البحر الأحمر التابع لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «إن من كل المواد البلاستيكية التي يتم التخلص منها في البيئة البحرية على مستوى العالم، لا نثر سوى على 1 في المائة منها فقط، عائمة على المياه السطحية. مما يعني أن 99 في المائة منها موجود في مكان آخر، لا نعرفه بالضبط». وكانت مارتين وزملاؤها من المجموعة البحثية لأستاذ علوم البحار في «كاوست» البروفيسور كارلوس دوارتيه، قد سجلوا في دراسة سابقة مستويات منخفضة نسبياً من النفايات البلاستيكية بالبحر الأحمر، إذ استخدموا مركبة جوية من دون طيار لتمشيط الشواطئ.

وأجرت مارتين، بالتعاون مع الباحثة حنان المهاشير، مسحاً للنفايات في غابات المانجروف على طول سواحل البحر الأحمر والخليج العربي. وسجلت نوع القمامة ووزن بعض المواد وموقعها بحسب المسافة التي تفصل بينها وبين أقرب مدينة ساحلية وأقرب مسح وجود قطعة واحدة من النفايات في كل متر أو مترين مربعين، مع كثافة أكبر للنفايات بطول ساحل الخليج العربي عن تلك الموجودة على سواحل البحر الأحمر.

وبحسب المسح، سُكِّلت المواد البلاستيكية أكثر من 90 في المائة من النفايات، وكانت المواد الصغيرة مثل الزجاجات، والأكياس، والحبال الطويلة وأغلفة التعبئة، الأكثر شيوعاً. وعملت غابات المانجروف عالية الكثافة كمصائد لتلك النفايات، أما جزورها الهوائية فلعبت دور الغريال، ملتقطة مخلفات بلاستيكية كبيرة من الماء، مقارنة

بالشواطئ التي خلقت من أشجار المانجروف. وأظهرت الدراسة أن كثافة النفايات تعتمد على مدى بُعد عن خطوط الملاحية البحرية الرئيسية، أكثر من اعتمادها على العوامل البحرية، مثل مدى البعد عن أقرب مدينة. فحركة الملاحية البعيدة عن الساحل تسببت في تراكم أقل للنفايات، ولكن فقط لمسافة معينة. وعلى غير المتوقع، بدأت كثافة النفايات في الزيادة مرة أخرى، ما إن تجاوز بُعد حركة الملاحية البحرية 15 كيلومتراً، ما أزرجه الباحثون إلى التيارات التي تنقل الإيكولوجية الساحلية.

فترة النوم اللازمة للإنسان قد تختلف بين الأفراد اضطراب النوم... هل يحدث بسبب عوامل جينية أم هرمونية أم ثقافية؟



آفاق علمية

لندن، د. وفا جاسم الرجب

النوم هو عملية فسيولوجية حاسمة لبقاء الإنسان على قيد الحياة، وللحفاظ على أدائه المعرفي. وهناك توزيع طبيعي بين السكان في مدة النوم، إذ تم التعرف على الاختلافات الجينية التي تؤدي إلى النمط الظاهري للنوم القصير حيث ينام بعض الناس فقط من 4 إلى 6 ساعات في الليلة. وتم تحديد عواقب سلبية على الصحة عندما لا ينام الأفراد في توقيتهم اليومي المثالي أو يكونون محرومين من النوم حسب الحاجة الداخلية.

ركن صحي

العوامل التي تتحكم في تنظيم النوم لا تزال غير مفهومة جيداً. وقد وصف ماثيو ووكر من جامعة كاليفورنيا بيركلي في كتابه الموسوم «ماذا نخام؟» (Why we sleep) المنشور عام 2018 النوم بأنه الركن الثالث للصحة الجيدة، إلى جانب النظام الغذائي، والتمارين الرياضية. وأضاف أن النوم يعزز نشاط أنسجة الجسم والعمليات في الدماغ، وبعبارة أخرى إن الأنسجة والعمليات تضعف عندما لا يحصل الشخص على ما يكفي من النوم.

كما أن قلة النوم، أو عدمه، لها تأثيرات كثيرة أخرى، مثل عدم القدرة على اتخاذ القرار، وتؤثر سلباً على الجهاز المناعي والشهية، وقد تم ربطها بأمراض التمثيل الغذائي مثل السمنة وداء السكري النوع الثاني. كما تكون مسؤولة بشكل مباشر عن المشكلات الصحية، مثل الاكتئاب والاضطراب النفسي وانفصام الشخصية والأمراض العصبية مثل الزهايمر. بل أكثر من ذلك، فالنوم في الوقت الخاطئ يؤدي إلى خراب أو دمار الساعة البيولوجية للجسم. وتضاعف كما نعرف أن النوم ضروري لكثير من الجوانب الصحية الجيدة، إلا أننا ما زلنا لا نحصل على ما يكفي منه.

ساعات النوم

التقرير الذي صدر عن الجمعية الملكية البريطانية للصحة العامة عام 2018 أفاد بأن البريطانيين يحصلون على ساعة أقل مما هم بحاجة إليه كل ليلة، كما وجد استطلاع للرأي في الولايات المتحدة أن 17 في المائة من الناس يعانون من اضطرابات في النوم، وثلاث البالغين يعانون من الأرق. ما مقدار حاجة الإنسان للنوم؟

الميلاتونين هرمون النوم

تولد الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر كثيراً من الضوء الأزرق ذي الطول الموجي القصير، الذي يتعارض مع إنتاج هرمون النوم «الميلاتونين» melatonin. لكن إنتاجه يتناقص مع تقدم العمر، وقد يكون السبب في ذلك أن الميلاتونين بمقدار 22 في المائة. وقد يكون السبب في ذلك أن هرمون طبيعي تصنعه الغدة الصنوبرية في الجسم، وخلال النوم تكون الغدة غير نشطة. وعندما تغرب الشمس وبحل الظلام تبدأ الغدة في إنتاج الميلاتونين بشكل فعال، ويتم إطلاقه في الدم.

عندما تبحث هذا نحو الساعة 9 مساءً، نتيجة لذلك، ترتفع مستويات الميلاتونين في الدم بشكل حاد عندما يشعر الشخص بالنعاس. تبقى مستويات الميلاتونين في الدم مرتفعة لمدة 12 ساعة تقريباً (طوال الليل) قبل ضوء يوم جديد، عندما تعود إلى مستويات منخفضة خلال النهار في نحو الساعة 9 صباحاً، ولا يمكن اكتشاف مستويات الميلاتونين أثناء النهار.

الطويل أيضاً بالالتهابات وحدث استجابة مناعية مرتبطة بكل شيء، من الاكتئاب إلى أمراض القلب. وكثير من الناس ينامون طويلاً كعادة أو نتيجة الملل. القليل جداً من الناس، ربما أقل من 3 بالمائة، يمكنهم النوم 4 إلى 6 ساعات في اليوم من دون مشكلات، وجدت بنغ هوي فو من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، وزملاؤها، في البحث المنشور في أغسطس (آب) 2019 في مجلة Neuropsychopharmacology

مجلة Neuropsychopharmacology، يقول شون نيغستيد من جامعة ولاية أريزونا، في بحثه المنشور في يناير (كانون الثاني) 2019 في مجلة «سليب» Sleep أن استمرار نوم الشخص أكثر من 8 ساعات قد تكون له آثار سلبية أكثر بكثير من قلة النوم، أما لماذا يحدث ذلك، فلا يزال لغزاً. قد يكون السبب أن النائم لا يتحرك، وقد يكون الخمول أكثر ضرراً من قلة النوم. وقد لا يهيم كثيراً إذا كان الشخص نشطاً خلال اليوم. ويرتبط النوم

في الليلة وأن جميع وسائل الإعلام تشير إلى أننا ننام أقل مما اعتدنا عليه سابقاً وهو ما يؤثر سلباً على صحتنا. لكن جيم هورن في كتابه الموسوم «الأرق» (أو الرهافة) Sleeplessness المنشور عام 2016 لا يتفق معهم في تقييمه لحاجة الإنسان إلى النوم في المجتمع في الوقت الحاضر، ويقول إن النوم لم يتغير في السنوات الماضية.

الوجينات والنوم

وجدت الدراسات الحديثة أن فترة النوم التي يحتاجها الإنسان وتختلف بين الأفراد. وليس معروفاً إلى الآن أي جينات هي. ويتغير مقدار النوم الذي يحتاجه الإنسان مع تقدم العمر، فقد أوصت مؤسسة النوم الوطنية الأمريكية في عام 2015 بأن تكون مدة النوم بين 7 و9 ساعات للبالغين.

يقول شون نيغستيد من جامعة ولاية أريزونا، في بحثه المنشور في يناير (كانون الثاني) 2019 في مجلة «سليب» Sleep أن استمرار نوم الشخص أكثر من 8 ساعات قد تكون له آثار سلبية أكثر بكثير من قلة النوم، أما لماذا يحدث ذلك، فلا يزال لغزاً. قد يكون السبب أن النائم لا يتحرك، وقد يكون الخمول أكثر ضرراً من قلة النوم. وقد لا يهيم كثيراً إذا كان الشخص نشطاً خلال اليوم. ويرتبط النوم

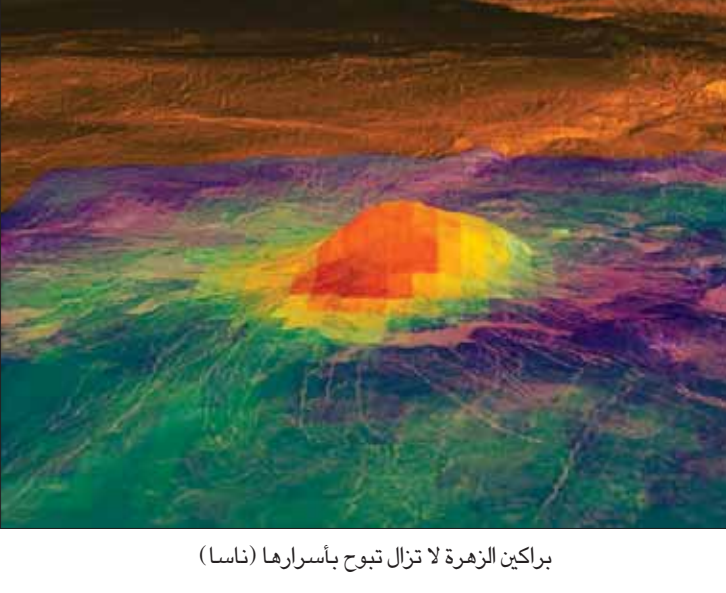
دراسة أثبتت أن تدفقات الحمم فيه ما زالت مستمرة كوكب الزهرة يشارك الأرض في نشاط براكينه

كوكب الزهرة يشارك الأرض في نشاط براكينه

الزهرة قد تكون نشطة. ووجدت الدراسات السابقة التي أجريت بواسطة التصوير بالرادار من مركبة الفضاء الأمريكية «ناسا» في أوائل التسعينيات، والتي أجريت في الألفينيات من القرن الماضي، بواسطة المسبار «فينوس إكسبريس» التابع لوكالة الفضاء الأوروبية (ESA) أن سطح الزهرة نتيجة لتراكم الحمم البركانية يتكون من 90 في المائة بازلت، وكان يعتقد أن بعض تدفقات الحمم البركانية على الكوكب عمرها على الأقل 2,5 مليون عام، استناداً إلى الإبتعائية المرئية للأشعة تحت الحمراء (VNIR) المقاسة بواسطة المركبة الفضائية. وخلال المحاكاة التي أجراها الباحثون في الدراسة الجديدة لمناخ الزهرة، أظهرت نتائجهم التجريبية أن معدناً وفيراً من البراكين والتغيرات في السطح وتقديم دليل ملموس على نشاطها.

أخرى غير الأرض تشترك جميعها في أنها خلفت تضاريس تشكلت منذ فترات بعيدة جداً تصل إلى ملايين السنين، مثل براكين «أوليمبوس مونس» على كوكب المريخ، (النمر) على القمر (إنسيلادوس)، وهو أحد أقمار كوكب زحل، و(توبان بيترا نو لو) على سطح المريخ، بالإضافة إلى براكين (ساباسمونس) و(القياب) على كوكب الزهرة. لكن في البحث المنشور في 3 يناير (كانون الثاني) 2020 بدورية (Science Advances) جرى إثبات أن براكين الزهرة قد تكون نشطة إلى الآن. وخلال الدراسة قام الفريق البحثي بإجراء محاكاة لمناخ الزهرة الساخن في المختبر، لبحث كيفية تفاعل معادن الزهرة التي رصدها الدراسات السابقة وتغيرها بمرور الوقت، ليصلوا لنتيجة أن براكين

القاهرة، حازم بدر معلوم أن البراكين تنتشر على سطح كوكب الزهرة، فعندما قام مسبار ماجلان بمسح 98 في المائة من سطح الكوكب بواسطة الرادار بين عامي 1990 و1994. كشف أن معظم سطح الكوكب تشكل من تضاريس تكونت بفعل الحمم البركانية، لكن الجديد هو مفاجأة جاءت في بحث حديث أجرته «رابطة الجامعات لأبحاث الفضاء»، تمثلت في اكتشاف أن تدفقات الحمم البركانية على الكوكب قد لا يتجاوز عمرها بضع سنوات، مما يوحي بأنه يمكن أن يكون نشطاً براكينياً إلى اليوم، الأمر الذي يجعله الكوكب الوحيد في النظام الشمسي، بجانب الأرض، الذي يوجد فيه نشاط بركاني مستمر إلى الآن. وحتى وقت قريب كان الثابت علمياً هو أن هناك براكين في كواكب وأجرام سماوية



براكين الزهرة لا تزال تبوح بأسرارها (ناسا)

فضاء وفلك

جديدها وضع في الأدرج وأبقي على تلك التي توابها

«الثورة» تطيح البرامج التلفزيونية اللبنانية حتى إشعار آخر

ملترمين مع أكثر من مقدم برامج وشركات منتجة لتأمين الشاشة للناس وللمستجدات على الأرض. ونحن كما أحوال البلاد نعيش كل يوم بيومه. وسنكمل في هذا الإطار؛ إذ لا يمكننا أن نغيب أخبار (الثورة) عن برمجتنا العامة. تقول كرمي خياط نائب رئيس مجلس إدارة تلفزيون «الجديد». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد قمنا حالياً في إعادة إظهار الشكل لبرامجنا بحيث تعود برامج (أنا هيك) لنيشان ديرهاروتونيان واطوني ولكن ضمن قالب يواكب الثورة والمستجدات على الأرض، وسنضيف إليها (فلبسقط حكم الفاسد) مع رياض قبسي لبطل مرة في الأسبوع في ملفات ساخنة تدور في فلك محاربة الفساد». وعن الخطة المستقبلية للقناة لرمضان 2020 تقول: «لا شك أننا نفكر في إتاحة متنفس للناس من خلال مساحة درامية. وننوجه إلى برجة تؤمن لهم ذلك وتناسب قدراتنا المادية

مطلوبين مع أكثر من مقدم برامج وشركات منتجة لتأمين الشاشة للناس وللمستجدات على الأرض. ونحن كما أحوال البلاد نعيش كل يوم بيومه. وسنكمل في هذا الإطار؛ إذ لا يمكننا أن نغيب أخبار (الثورة) عن برمجتنا العامة. تقول كرمي خياط نائب رئيس مجلس إدارة تلفزيون «الجديد». وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد قمنا حالياً في إعادة إظهار الشكل لبرامجنا بحيث تعود برامج (أنا هيك) لنيشان ديرهاروتونيان واطوني ولكن ضمن قالب يواكب الثورة والمستجدات على الأرض، وسنضيف إليها (فلبسقط حكم الفاسد) مع رياض قبسي لبطل مرة في الأسبوع في ملفات ساخنة تدور في فلك محاربة الفساد». وعن الخطة المستقبلية للقناة لرمضان 2020 تقول: «لا شك أننا نفكر في إتاحة متنفس للناس من خلال مساحة درامية. وننوجه إلى برجة تؤمن لهم ذلك وتناسب قدراتنا المادية



برنامج «عشرين ثلاثين» على شاشة «إل بي سي أي» واكب أحداث الثورة منذ بداياتها

ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لا نعلم فعليا إلى أي مدى نحن قادرين على الاستمرار، ويراى إننا لا محالة واصلون إلى الإفلاس، والثورة من ناحيتها تحاول إيجاد الحل على طريقتها. فكل ما ينتظرنا بتعلق بالوضعين السياسي والاقتصادي في البلد. ونتأمل أن توجد تركيبة جديدة في المجالين. ولكن ما هو الوقت الذي سنستغرقه كي تعود العجلة وتسير بطبيعية فلا نعرف».

وعن ردود الفعل السلبية التي تواجهها المحطة في ظل إعادة مسلسلات معروضة سابقا يقول: «هل فكرنا بالأزمة الاقتصادية التي نعاني منها قبل نشر هذا النوع من التعليقات؟ فالصرف الإعلاني هبط إلى ما دون نسبة 20 في المائة في المحطة. فمن أين نصل على المال لشراء مسلسلات عرض أول؟» وعن سبب صرفه نحو 8 موظفين من المحطة يوضح: «كانوا تابعين لمحطة (إل بي

بيروت، فيضيان حداد

إذا تصفحت بسرعة برامج التلفزيون اللبنانية منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) تاريخ انطلاق الانتفاضة اللبنانية حتى اليوم، فلا بد أن تلاحظ تراجعاً كبيراً في إنتاجها الجديدة. فكل المحطات كانت تخطط لموسم تلفزيوني غني بالدراما وبرامج حوارية متنوعة وسياسية. وبدأت في عرض بعضها والترويج لغيرها منذ أواخر سبتمبر (أيلول) 2019، إلا أنها عادت وخلطت أوقافها من جديد بسبب الحراك المدني في لبنان. فالمظاهرات التي عمت لبنان من شماله إلى جنوبه بين ليلة وضحاها فاجت القيمين على تلك المحطات، مما دفع بهم إلى التخلي عن مخططاتهم. كما أن كثافة النقل الخارجي الذي تطلبته المرحلة الميدانية لمتابعة مستجداتها أطاحت بمتابعة أي برنامج تعرضه. وهو ما أجبر المحطات على وضع خطط جديدة لشبكات برامجه.

أما العنوان العريض المتبع من قبل المحطات، فتمثل بالتقنين في المصاريف إلى حد جعل بعضها يتأخر عن تسديد أجر موظفيه، فيما قررت غالبيتها دفع نصف الأجر الشهري لهؤلاء، بعد حالة شخ مادية ملحوظة. فيما أعلنت غيرها عن صرف عدد من موظفيها في خطوة منها لعصر نفقاتها.

فالإعلانات التجارية التي كانت تغطي معظم مصاريف تلك القنوات تراجعت، وتسبب ذلك باتخاذ التدابير اللازمة لاستمرارية خجولة لا موعداً لتجاوزها. وهكذا بدأت محطات التلفزة بالتخلص من هذا البرنامج وذلك وإيقاف عمليات تصوير والاكتفاء بما يناسب ميزانياتها.

وانطلاقاً من هذا الأمر أبقّت «إل بي سي أي» على برنامج «عشرين 30» للبيروت كوستانيان الذي يواكب أحداث الساعة في حوارات سياسية واقتصادية، وكذلك على البرنامج الانتقادي الساخر «الهنو ويس» لهشام حداد. ووزعت برامج أخرى توابك أحداث الانتفاضة اللبنانية على باقي أيام الأسبوع كـ«فساد بفساد» و«نحننا معك». ويعلق رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إل بي سي أي» بيار الضاهر: «كان علينا اعتماد التغيير في برمجتنا لسببين: أولاً لأن الاهتمامات الناس تبدلت فتحوّلت نحو البرامج السياسية، وثانياً لأن السوق الإعلامية تأثرت جزئياً بالوضع، فانعكس ذلك سلباً على مداخيلنا».



«يوميات ثورة» من برامج تلفزيون «الجديد» المتابعة التي واكبت الثورة بتفاصيلها



«صار الوقت» لمارسيل غانم على شاشة «إم تي في» من برامجها السياسية التي تتناول الثورة

في الوقت نفسه في ظل سوق مضمرة للإعلانات التجارية. فليس من الضروري أن نلتزم ببرمجة معينة في موسم رمضان سيما وأننا محكومون بمستجدات نهجها. وفي حال كان الهواء سيد الموقف فإننا ندرس سيناريوهات مختلفة لإرضاء المشاهدين على اختلاف مشاربهم». يذكر أن الاحتجاجات غير المسبوقة في لبنان تدخل شهرها الرابع، وشهد وسط بيروت في الأيام الأخيرة مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، أوقعت أكثر من 160 إصابة في صفوف الطرفين، فيما لا تزال القوى السياسية عاجزة عن تشكيل حكومة تهدئ غضب الشارع. ويتهم البعض الإعلام مؤخراً بأنه لا ينصف الشارع في التغطية.

وحتى المغتربين، وهو لا يزال يجتهد للحفاظ عليها. فالأزمة الاقتصادية تسري على الجميع. وحالياً لا نقوم بوضع برمجة تلفزيونية بل ما يمكن أن نسميه (إدارة الأزمة)». ومن ناحيته فإن تلفزيون «الجديد» عرف كيف يستدرك كغيره من المحطات، عندما اكتفى بعرض برنامج «يوميات ثورة»، مساء كل يوم. وتناوب على تقديمه إعلاميون كانوا يتمتعون ببرامج خاصة بهم عبر هذه الشاشة أمثال نيشان ديرهاروتونيان واطوني خليفة وجورج صليبي إضافة إلى عدد من مذيعي الأخبار. ولكنها عادت مؤخراً تعلن عن عودة تلك البرامج منفصلة «أنا هيك» و«طوني خليفة» و«هلق شو».

«إن الأولوية التي تقدمها عادل كرم، والتي قد تشهد تعديلات في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة. ويعلق مدير البرامج في محطة «إم تي في» جوزيف الحسيني: «نعم الثورة اطاحت بالبرامج التلفزيونية. وحالياً نتعامل مع الواقع الذي فرضته علينا كما هو. وهناك رسائل إلكترونية داخلية دائمة نعتدها بين مديري الأقسام الذي خصصت عن أي تغييرات وتعديلات في البرمجة تفرضها علينا الأوضاع الميدانية السياسية». وعن الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها المحطة يقول في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «هبطت نسبة الإعلانات عندنا لتلامس الصفر في عزّ أيام الثورة، وحالياً بالكاد نؤمن 20 في المائة منها. ونحن قبل الثورة

نشأت هؤلاء لم تعد يومية بل انتقائية. وعندما نلمس ضرورة للتغطية، فإننا لن نقصّر». من ناحيته فإن محطة «إم تي في» اللبنانية ليست في حال أفضل من زميلتها الأولى. فهي أيضاً اضطرت أن تعتمد الثاني في مصاريفها والتي تنعكس سلباً على إنتاجها. ولذلك أوقفت عرض مسلسل «بردانة أنا» الذي خصصت له حزمة إعلانية ملحوظة قبيل عرضه على شاشتها في منتصف سبتمبر الفائت. ولتأتي ثورة «لبنان ينتفض» وتطرح به على أمل متابعة عرضه في موسم رمضان المقبل.

وأبقت إدارة برامج المحطة على عرض برامج مسلية كـ«منا وجر» لبيار رباط و«بالوكالة» لجو معلوف و«بيت الكل» على تغيير بثها الفضائي لتتنقل من «نابل سات» إلى «عرب سات» يرد: «في أيامنا الحالية هل من معادلة أفضل من اعتماد التوفير واقتناص الفرص؟ فالمان لا يمكن لأحد أن يرفضه وهو ما قدمته (عربسات) لنا من خلال اتفاق يؤمن لنا سنة ونصف السنة من البث من خلالها، مجاناً من دون أي تكلفة».

وعن سبب تراجع محطات التلفزة وبينها «إل بي سي أي» في تغطية تحركات الثورة على الأرض يوضح: «لا يسعني أن أفصح الهوى من أجل حفنة من المتظاهرين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. فعندما كنا نواصل في الشهرين الماضيين هذه التغطية، فلأنه كان هناك ما نسميه (الخبر) في لغتنا الإعلامية. فلا مبرر للتغطية في ظل غيابها. كما أن

سي التي أقلت أبوابها، فقاء القرار يواكب ما جرى على أرض الواقع». ويضيف «لا أريد أن أنشاءم ولكننا من دون شك سنصل إلى حائط مسدود. وفي حال وجد الحل سيكون صعباً، ويستغرق وقتاً للعودة إلى ما كنا عليه. ولطالما حدثنا من هذه الأزمة منذ نحو 5 سنوات، ولا أحد كان يرد علينا. فلا المحطات تضامنت مع بعضها، ولا الدولة تجاوزت مع مقترحاتنا لتغيير الأنظمة فيها. ولكن هل بيار الضاهر متفائل أم متشائم؟ أنا متفائل لسبب واحد هو أن الطبقة السياسية الموجودة حالياً سترحل قريباً، وبالتالي سنستجد لبنان من إعلامه ومجتمعته واقتصاده وصولاً إلى تركيبته السياسية. وعن اتفاق جميع محطات التلفزة المحلية

الإعلاميون العراقيون يدفعون ثمن خداع الديمقراطية

لاستقبال الاتصالات الإعلامية والصحافيين. وفي بيان لها؛ أعلنت الوزارة أنه «تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية ياسين طاهر الياسري وتماشياً مع سياسة وزارة الداخلية القائمة على أساس توفير السبل اللازمة للعمل الصحافي والإعلامي في العراق من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية وبما يضمن معه المهنية في العمل، وسعي لدرء المخاطر عن الأسرة الإعلامية في العراق، خصصت دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية الخط الساخن المجاني والرقم (171) لاستقبال الشكاوى الخاصة بالإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني فقط وكل ما يتعلق بعملهم، والتي سيتم إحالتها إلى الجهات المعنية للمتابعة».

عملهم مثلما عمل مراسلو قناة «الحرّة». أعلنت عن تعرض مكاتبها في العراق إلى التهديد المباشر، فاتخذت إجراء بحق العاملين فيها، وذلك بأن أغلقت المكاتب وسرحت كل العاملين برسالة على إيميلااتهم. القادة السياسيون تباينت مواقفهم حيال ما يجري من مضايقات لحريرات الإعلام والتعبير، لكن أكثرهم وضوحاً زعيم «ائتلاف الوطنية» إباد علاوي وزعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم. في آخر تغريدة له الخميس، أعلن وقوفه إلى جانب الإعلاميين الناشطين الذين يعانون الملاحقة والاضطهاد والاعتقال». مبيناً: «إننا سنكون لهم السند والمطالب بتوفير الحرية لهم وتأمين مناخات مناسبة لإسهامهم في ترصين أسس العراق الديمقراطي الجديد».



المنظمات والجمعيات والنقابات كقناة الصحافيين لا تملك سوى إصدار بيانات التنديد والاستنكار (أ.ب)

أضطر بعضهم إلى مغادرة بغداد إلى إقليم كردستان أو تقديم استقالاتهم من مواقع

الجنّة إلى العدالة. لكن مع كثرة أعداد الضحايا من الصحافيين والإعلاميين

العراقية هي الأخرى لم تعد تملك سوى التنديد والاستنكار مع وعد بتقديم

ثم تلون بالصمت في انتظار الصحة التالية لكي تستعد للتنديد والاستنكار. الحكومة

بغداد، «الشرق الأوسط» في العراق ما أسهل مفرده «الديمقراطية» ومرادفاتها من «حرية الرأي والتعبير» التي يكفلها الدستور العراقي في باب كامل اسمه «الحرريات» الذي يتضمن مواد عدة من بينها المادة (38) التي تضمن حرية الرأي والتعبير بكل الوسائل، كما تضمن في فقرة ثانية حرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر. الدستور العراقي لم ينس بقاى الحريات؛ ومنها حرية التظاهر السلمي، وتشكيل الأحزاب... وسواها من الحريات الضامنة حق الفرد في التعبير عفا براه، لكنها لا تضمن سلبه حياته. فحرية القتل هي الأخرى مخفولة بموجب الأعراف التي تبدأ من عرف القبيلة، إلى الفصل المسلح، إلى ما فيات الفساد... إلى الإرهاب.

وإذا كان المواطن العراقي يمكن أن يكون ضحية لواحدة من القضايا التي توجب المطاردة تحت هذه الذريعة أو تلك، فإن الإعلامي العراقي هو ضحية الجميع.

بعد 9 سنوات على رحيله

أين اختفى محمد عابد الجابري؟

عمر الراجحي*

حمل ديسمبر (كانون الأول) في أيامه الأخيرة ذكرى رحيل أسماء كبيرة إبداعياً وفنياً وفكرياً أيضاً، محمد عابد الجابري واحد من تلك الأسماء التي لم يكن رحيلها سوى بداية لسؤال كبير ومتجدد: ماذا بعد؟

لم يكن محمد عابد الجابري مفكراً عادياً، ولم يكن كاتب رأي أو مؤلفاً لمجموعة من كتب الفلسفة، بل كان في نظر الكثيرين مدرسة فكرية قائمة بذاتها، ومختلفة عن غيرها من تيارات الفكر السائدة في العالم العربي. لقد حفر الجابري اسمه في ذاكرة الحقيقة كثنائي فلسفي حقيقي رفض بشدة كل القوالب الموروثة عن منظومة التفكير التقليدية، التي رسخت لعمود وريما لقرون متعاقبة فكرة النقل المتواتر، وأقصت العقل من كل أدواره الحيوية في الخلق والتجديد والسؤال.

بعد رحلة طويلة امتدت لأكثر من 30 سنة، وأثمرت أكثر من 30 مؤلفاً مرجعياً في الفلسفة والتراث والفكر الإسلامي، كان الجابري على موعد مع الرحيل أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2010. غاب الجابري يومها وبقيت أسئلته المؤرقة حاضرة في فضاء النقاش العام والخاص، على حد سواء.

واليوم، بعد تسع سنوات من عزلة على هذا الرحيل الكبير، بعد تسع سنوات عاشها عالمنا العربي بطرقها العاصفة سياسياً واجتماعياً، وبمعطياتها المريرة، نتساءل بحيرة: هل ما يزال العقل العربي محتاجاً إلى الإصلاح، أم أن الهدم بات شرطاً مسبقاً لإعادة البناء؟ وهل لا يزال الحديث عن العقل العربي ككتلة واحدة ممكناً أصلاً، وسط فوضى المفاهيم، وفي ظل كل هذه الانتماءات الطائفية والعرقية التي استيقظت فحاة في قلب عالم عربي تبعثره النزعات والنزاعات؟ هل غاب العقل والنقل معاً، وحضرت العاطفة بمعناها التاريخي؟ ووسط كل هذا الجزر المعرفي الحاد ببلداننا، ومع صعود موجات التطرف والانغلاق التي باتت تحاصر حتى النوايا: نرى أين اختفى تراث محمد عابد الجابري، ولِمَ غابت عن أفكاره

الحجة؟ لقد دعا الجابري كثيراً إلى إعادة قراءة التراث على نحو حيادي متبصر لا تحضر فيه العاطفة كعنصر مشوه للحقيقة، ولا يعني الحياء هنا أن نتفلسف عن وجودنا وكيونتنا الاجتماعية والوجدانية في علاقتنا الجدلية مع تراث الإسلام، كما لا تعني إعادة القراءة أن نقع في قطعية مع التاريخ، بل لعلها فرصة لبعث صلة الوصل من جديد بيننا وبين معطيات التاريخ التي نحن جزء من سياقها المتصل،

فالعقل العربي، كما يرى الجابري، عقل ماضوي يحن للأصول بوغي... ويحن إليها من دون وعي. إن الدعوة لإعادة القراءة والفهم تقتضي أن تخرج مجتمعاتنا من سجن التقليد، وهو مسار يقتضي من الفكر العربي أن يغادر خاتبة «العقل المستقيل» التي جعلته منفصلاً عن

لم يكن محمد عابد الجابري مفكراً عادياً، ولم يكن كاتب رأي أو مؤلفاً لمجموعة من كتب الفلسفة، بل كان في نظر الكثيرين مدرسة فكرية قائمة بذاتها ومختلفة عن غيرها من تيارات الفكر السائدة في العالم العربي



محمد عابد الجابري



لأن ذلك يعني التطبيع مع مكانم الخلل فيه، لكن المصالحة مطلوبة دائماً مع التاريخ الذي ترتبط به في كل الأحوال، وعلينا قراءة أحداثه بموضوعية تتسجم مع رغبتنا في التحرر من قيود الانغلاق والتخلف وعيادها الأساطير النصضية... تلك الأساطير القاتلة التي أجمرت في

للمحظة المعرفية، وعن سؤال الراهن وقضايا العصر والحضارة، إنها دعوة من الجابري لإعادة الإحساس بوجودنا وسط عالم متسارع التحولات... وهي في الوقت نفسه دعوة لمراجعة تلك المتون التراثية التي تسكنها الخرافة، وتجعل من قرائها مريدين لا باحثين أحراراً عن الحقيقة. إن المصالحة التي يدعو لها البعض لا ينبغي أن تكون مع التراث،

حق عقولنا.

لم يكن الجابري يخفي توجسه من معطيات المستقبل، لا سيما تلك التي تتعلق بمستقبل الدولة العربية وما يتهددها من أخطار سياسي ومظلمة إلى أزمة الخطاب السياسي في ظل منظومة مؤسساتية تعيد اجترار نفس الأنساق التقليدية، وتغلغلها بقوالب مستحدثة لا حداثة. ناقش الجابري، في هذا الصدد،

فالعقل العربي، كما يرى الجابري، عقل ماضوي يحن للأصول بوغي... ويحن إليها من دون وعي. إن الدعوة لإعادة القراءة والفهم تقتضي أن تخرج مجتمعاتنا من سجن التقليد، وهو مسار يقتضي من الفكر العربي أن يغادر خاتبة «العقل المستقيل» التي جعلته منفصلاً عن

هل يمكن أن نغده وإدارته ضمن المشروعات الخدمية؟ أو ما يشبه المنتخبات الرياضية؟

أسئلة الشعر على هامش مهرجان الشارقة

عارف الساعدي

رعايته الشاملة للشاعر الكبير مظفر النواب، حيث خصص له جناحاً خاصاً في المستشفى الجامعي، وأنا شخصياً زرت مظفر النواب، وقبلته على جبينة، رغم أنه كان في شبه غيبوبة في المستشفى ليلة الخامس من يناير (كانون الثاني) 2020، ويرعى أيضاً أسماء أدبية كثيرة أخرى، صحياً واجتماعياً، وقد علمت من مقربين منه أنه يرفض أن يعرف عنه أنه يمد يده البيضاء لهذه الشرائح من المجتمع، ما يستدعي أن نتأمل الشعر وجدواه وأهميته لمثل هذه البلدان وحكامها.

أعود وأسأل لماذا هذا الاهتمام في زمن لا تهتم المؤسسات الحكومية وحكامها إلا بما هو مثير كالصراعات السياسية، وجدلها، وتنازع القوى الكبرى، وأهمية الاصطفاف لجهة من الجهات. أسئلة عديدة تراودني وأنا أشاهد حفاوة الأصدقاء في الشارقة، واهتمامهم بالشعر في أيام معدودات، كطقس سنوي مقدس لديهم، ولا يمكن أن أعود بالشعر ويطفوسه السحرية للماضي، الذي يكتنف بداياته، أو أن الشاعر يُحتفى به بوصفه لسان القبيلة والمعبر عنها، حيث انتجت هذه المهمة، وأصبح الإعلام له أساليبه الخاصة، في التعبير والدفاع عن الحكومات، والأشخاص، أما الدفاع عن الحكومات حالياً، فلا أظن أن الشعر بإمكانه أن يوقف أصوات الرشايات، ولا باستطاعته أن يُعيد العوائل النازحة لبيوتها، ولا يسد رمق جائع أكلته الحرب.

ولكن ما أحسبه أن هذا الاهتمام نابع من تصور متحكم بأرواح وقلوب القارئ على تلك النشاطات، من أن الأموال التي تُدفع لعلاج الأبدان، ولراحة الأجساد، تقابلها أموال يجب أن تُدفع لعلاج الأرواح، وطمانتها، وأن يكلف أقل بكثير من تلك الأموال المدفوعة للجسد، لهذا فإن هذا الوعي يتضح لدى الشارقة منتقلاً من حاكمها الذي يبدو أنه يراهن على القوى الناعمة، التي يعدها بديلاً للقوى الخسنة، كالسلاح، والحروب، والمؤامرات، فيستخفي عنها بقوى ناعمة، تبدأ ببناء الأرواح المنهالكة، وترممها شيئاً فشيئاً، لذلك فإن الجودي واضحة هنا في أن تكون واجهة هذه المدينة هي الواجهة الثقافية، وبالتحديد بين يقر الحاكمون بأن خيار الثقافة هو الخيار الأول لهذه الإمارة، فقطعاً ستدخل الثقافة طريق التنمية البشرية، وبهذا يتحول الشعر إلى وجهٍ آخر يُنتفع منه في تهذيب الأرواح، ونقد التطرف، وبت ثقافة السلام، وهذه العوامل - كما اعتقد - فإن الدول الكبرى تصرف الكثير من الأموال لغرض صناعة بيئة صالحة للعيش، فيها من التنمية البشرية ما فيها، إيماناً بالإنسان، وبحقوقه، وحرياته، وقد تخصص مراكز بحوث ومؤسسات كبرى لهذا الغرض، بينما مهرجان من الشعر بإمكانه أن يسهم بصناعة بيئة صالحة للحوار والبرامية. لقد كان المهرجان فرصة مهمة للاطلاع على تجارب شعرية تبنى باصوات مغايرة إلى الشعر العربية، وتشير إلى أن نهر الشعر بإمكانه أن يتدفق أكثر فأكثر، ولا ينحصر له أن ينحصر في يوم من الأيام ما دام هناك حزن يتحول إلى موسيقى وإيقاع ولغة، تختمر كلها لتنتج حزناً موزوناً، أو حتى غير موزون.

تحية للشعر العربي الذي جمعنا من كل الدول، فاقمناه مقام الولد حين اختلفت أنسابنا كما يقول أبو تمام العظيم: إن يختلف نسبٌ يولفٌ بيننا أدبٌ أقنمه مقام الولد



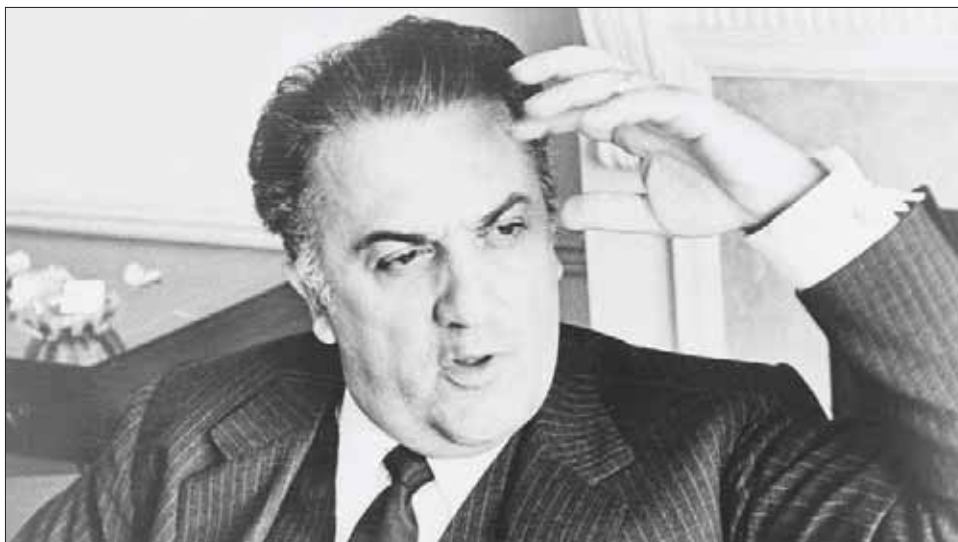
ولكن ما أحسبه أن هذا الاهتمام نابع من تصور متحكم بأرواح وقلوب القارئ على تلك النشاطات، من أن الأموال التي تُدفع لعلاج الأبدان، ولراحة الأجساد، تقابلها أموال يجب أن تُدفع لعلاج الأرواح، وطمانتها، وأن يكلف أقل بكثير من تلك الأموال المدفوعة للجسد، لهذا فإن هذا الوعي يتضح لدى الشارقة منتقلاً من حاكمها الذي يبدو أنه يراهن على القوى الناعمة، التي يعدها بديلاً للقوى الخسنة، كالسلاح، والحروب، والمؤامرات، فيستخفي عنها بقوى ناعمة، تبدأ ببناء الأرواح المنهالكة، وترممها شيئاً فشيئاً، لذلك فإن الجودي واضحة هنا في أن تكون واجهة هذه المدينة هي الواجهة الثقافية، وبالتحديد بين يقر الحاكمون بأن خيار الثقافة هو الخيار الأول لهذه الإمارة، فقطعاً ستدخل الثقافة طريق التنمية البشرية، وبهذا يتحول الشعر إلى وجهٍ آخر يُنتفع منه في تهذيب الأرواح، ونقد التطرف، وبت ثقافة السلام، وهذه العوامل - كما اعتقد - فإن الدول الكبرى تصرف الكثير من الأموال لغرض صناعة بيئة صالحة للعيش، فيها من التنمية البشرية ما فيها، إيماناً بالإنسان، وبحقوقه، وحرياته، وقد تخصص مراكز بحوث ومؤسسات كبرى لهذا الغرض، بينما مهرجان من الشعر بإمكانه أن يسهم بصناعة بيئة صالحة للحوار والبرامية. لقد كان المهرجان فرصة مهمة للاطلاع على تجارب شعرية تبنى باصوات مغايرة إلى الشعر العربية، وتشير إلى أن نهر الشعر بإمكانه أن يتدفق أكثر فأكثر، ولا ينحصر له أن ينحصر في يوم من الأيام ما دام هناك حزن يتحول إلى موسيقى وإيقاع ولغة، تختمر كلها لتنتج حزناً موزوناً، أو حتى غير موزون.

ولكن بقي هذا السؤال (جدوى الشعر) والإهتمام به يدور في ذهني، وأنا أراقب حركة الشعراء القادمين من معظم الدول العربية، والبعض الآخر شعراء عرب، ولكن يقيمون في دول أوروبية، ليتأوا إلى الشارقة، ويقوموا في قلبها لمدة أسبوع كامل، ما الذي يدفع مثل هذه المدن لتحمل كل هذا التبع؟ وصرف الأموال؟ وإشغال عدد كبير من الموظفين طيلة فترة إقامتنا؟ هل تستحق الشعر كل هذا التبع؟ وما الذي يمكن أن يُضيفه الشعر وقائلوه لمثل هذه المدن؟ لكي تخصص له أياماً محددة من كل عام يحفلون بها كل أريحه؟

وهل الشعر ما زال محتفظاً بوجهه لكي يبقى منافساً يحظى باهتمام الدولة، وحاكمها الشيخ سلطان القاسمي، لكي يحضر افتتاح المهرجان، ويجلس مع الشعراء محدثاً عن أهمية الشعر ورعاية الشعراء الشباب، والاهتمام بالقد وتوجيه تجارب الشباب، علماً بأننا نعرف أن بعض الدول تقيم مهرجانات شعرية بوصفها جزءاً من التغطية الشاملة للتغني بالقاء الضرورة، وهذا ما لم يحدث في الشارقة، فضلاً عن

كان يراهن على الصمت أكثر مما يراهن على الكلمة

إيطاليا تحتفل بمئوية ميلاد فيليني



الخرج الإيطالي فيديريكو فيليني

مثلما تفرّد في نظرتي للأشياء ونفسه والناس من حوله، فهو يتحدث عن عمله وكأنه يتحدث بفطنة عن عشق حبيبه: «كل يوم لا أعمل فيه، اعتبره يوماً ضائعاً، لذلك فإن صناعة أي فيلم بالنسبة لي أشبه بممارسة الحب، فأسمع اللحظات عندي تتمثل بعمل فيلم، ومع أن العمل يستحوذ علي كلية، ويستهلك وقتي وأفكاري وطاقتي كلها، إلا أنني أشعر بحرية أكبر من أي وقت آخر، أشعر بالعافية حتى وإن لم يفرض لي جفن، وما استمتع به عادة في الحياة، بزاد استمتاعي به لأنني أكون في ذروة النشاط الذهني، فالطعام يعدو أطيب، والعاطفة تغدو أفضل. في أوقات الإخراج أكون مفعماً بالحياة إلى

ولكن أيضاً دون أن يتخلّى لحظة عن شمولية قناعته ومواقفه من الإنسان والحياة والموت والغربة والذاكرة والتاريخ وغيرها من العناصر التي كان يضعها في إطار سينمائي مشوب بالتهكم والسخرية والانتقاد اللاذع، وهي مسلمات ظل محافظاً عليها حتى آخر أفلامه «صوت القمر» الذي قدمه عام 1990. هدفه كان دائماً روما التي أصبحت محجوراً لأعماله، ومستقراً له بكره الابتعاد عنها، وفي كل مرة يغادرها، يعود إليها ملهوفاً. يقول: «ههنا غادرت روما وعدت إليها، فإن روما تبدو لي عند كل عودة أروع منها في أي وقت مضى، لقد أحببت دائماً أن

واقع وتفكير، حيث عاش مع جدته التي هي «أهم شخصية في حياتي» كما يقول، ولم يكن يستطع أن يتصور حياته من دونها، «إنها الجدة الأكثر قرباً إلى نبع الإلهام». إنها الجدة التي تعلم منها مشاهدة الحياة وجمعها في مخلبته، لذلك نراه في معظم أفلامه يحاول جمع كل شيء داخل الفيلم لتكون مرجعاً ضحماً لصور ومشاهد لم تكن تتعامل معها السينما الإيطالية في كل تاريخها، وهذا جعل أسلوبه متميزاً، وجعل منه مبدعاً دونما منازع ليس في إيطاليا وحدها وإنما في بلدان أخرى كثيرة. لقد عاش عوالم الموسيقى الشعبي بالزهو، إنساناً شديد الانطوائية، فهو يراهن على الصمت أكثر مما يراهن على الكلمة، حتى يبدو في أحيان كثيرة عاجزاً عن الخروج من حزنه وصمته الذي ورثه من بيئته الشمالية في مدينة ريميني التي غادرها أولاً إلى مدينة فلورنسا عاصمة عصر النهضة ليبدأ عمله عبر نشر رسومه الكاريكاتيرية، وكتابة القصص السخرية في صحافتها، حيث رافقته هذه العادة إلى العمل السينمائي، فانكب على رسم وتخليق شخصيات أشرطه وديكوراتها واكسسواراتها، وبعد سنوات قليلة أخذ يكتب النصوص الإذاعية المسرحية والأغاني الاستعراضية للمسرح، ثم يتحول بعد علاقة قوية بكاتب السيناريو الإيطالي المعروف جيروته ليني، إلى مرحلة جديدة من حياته تتمثل بكتابتها السيناريوهات للأفلام السينمائية.

لقد عرف فيليني من الأرياف بكل ما تزخر به من صور وخيالات وبساطة

أقصى حد، أكون في ذروة إنسانيته، تفاجئني طاقة خاصة تجعلني قادراً على القيام بكل الأدوار، والمشاركة في كل أعمال الفيلم من غير أن أتعب أبداً، ومهما تأخر وقت التصوير ليلاً فبأنني لا أكاد أستطيع الانتظار إلى اليوم التالي». ومع أن السينما تسبب الدم تماماً كالعامل في المناجح حسب قول العديد من المخرجين إلا أن فيليني يقول: «إن الفيلم حينما ينتهي فإنه يغادرني إلى الأبد، حاملاً معه كل شيء بما فيه الذكريات».

كان فيليني على رغم مظاهر المشاكسة والمرح والسخرية والخيال الخصب، والشعور بالزهو، إنساناً شديد الانطوائية، فهو يراهن على الصمت أكثر مما يراهن على الكلمة، حتى يبدو في أحيان كثيرة عاجزاً عن الخروج من حزنه وصمته الذي ورثه من بيئته الشمالية في مدينة ريميني التي غادرها أولاً إلى مدينة فلورنسا عاصمة عصر النهضة ليبدأ عمله عبر نشر رسومه الكاريكاتيرية، وكتابة القصص السخرية في صحافتها، حيث رافقته هذه العادة إلى العمل السينمائي، فانكب على رسم وتخليق شخصيات أشرطه وديكوراتها واكسسواراتها، وبعد سنوات قليلة أخذ يكتب النصوص الإذاعية المسرحية والأغاني الاستعراضية للمسرح، ثم يتحول بعد علاقة قوية بكاتب السيناريو الإيطالي المعروف جيروته ليني، إلى مرحلة جديدة من حياته تتمثل بكتابتها السيناريوهات للأفلام السينمائية.

لقد عرف فيليني من الأرياف بكل ما تزخر به من صور وخيالات وبساطة

روما، موسى الرجيسي

من خلال عروض سينمائية متعددة وفي معظم المدن الكبرى، ومعارض فوتوغرافية وإعلانات الأفلام السينمائية، وإقامة الندوات والمحاضرات، واقتراح متحف يضم كل الوثائق والحاجيات الخاصة والصور والشواهد والرسومات التي أنجزها الراحل، تحتفل إيطاليا والعديد من دول العالم هذه الأيام بالذكرى المئوية لميلاد السينمائي الإيطالي فيديريكو فيليني الذي ولد في مدينة ريميني في الشمال الإيطالي 20 يناير (كانون الثاني) عام 1920. ورحل عن عالمنا عن ثلاثة وسبعين عاماً.

«المايسترو»، أحد الاستثناءات السينمائية الفريدة التي لا يمكن أن يتماثل أو يماثل مع أقرانه من كبار السينمائيين، فقد صار جزءاً لا يتجزأ من ضمير إيطاليا المعاصرة المهووسة بالمظاهر والتي نكاد لا نعرف صورة عنها غير تلك التي رسمها في أفلامه. وهو يعد واحداً من آخر ريعل السينمائيين العالميين الكبار لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ممن أضافوا نفساً ثقافياً مميزاً وغير الكثير من المفاهيم السائدة حول السينما وأهدافها وأغراضها الاجتماعية. فيليني المشاكس والمهرج والساحر في مدرسة الواقعية الإيطالية، يعتبر في مقدمة الفنانين الذين أعطوا الكثير لفن صناعة السينما والذين ظلوا بأسلوبهم عصيين عن الكشف، ولهم ذلك السحر الذي كشف لنا عن عوالم فانتازية لا تليد في السينما،

ناتشو فيغيراس تألق في قيادة فريقه نحو اللقب

«أمالا» يتوج بكأس العُلال «بولو الصحراء»



جانب من تتويج الفريق الفائزة في بطولة العلال للبولو (الشرق الأوسط)

10 أهداف أدولفو كامبياسو، وبيولون ستيرلينج، ويايلو ماك دونو، بالإضافة إلى اللاعب المصنّف عند درجة 6 أهداف والوجه الإعلامي لعلامة «الرف لورين بلال»، ناتشو فيغيراس. وتُبيّن حلبة بولو الصحراء خصيصاً من أجل هذه البطولة الأولى من نوعها، حيث تقع الحلبة في قلب العلال التي تُعد منطقة ذات أهمية تاريخية وثقافية وأثرية، وتُحيط بها تنوّعات شاهدة من الحجر الرملي لتُغني بمنظرها الطبيعية التشويق الذي يدور على أرض الحلبة، وتزيد من متعة الضيوف من كبار الشخصيات. وضمن إطار البطولة، فإن فريق النهلة بنتلي بالمركز الثالث، حيث أحرزّت الشبيخة علياء آل مكتوم ثلاثة أهداف من

«أؤمن بأن هذا الحدث هو بمثابة منصة انطلاق نحو المستقبل، ولدينا خطط كبيرة تخص رياضة البولو في المملكة العربية السعودية، حيث تشمل خططنا إنشاء برامج لتطوير هذه الرياضة، وبناء منشآت للمساعدة في تكوين البنية التحتية لرياضة البولو في المملكة. ولا يسعنا سوى أن نشكر جميع ضيوفنا الكرام واللاعبين المتميّزين والرعاة بشكل خاص على دعمهم لنا في إنجاز هذا الحدث الاستثنائي الذي أقيم أول من أمس. ونحن نشكّرنا على الدعم الذي يُقدّمه لنا أصدقاؤنا من مجتمع البولو الدولي من خلال مشاركتهم وتبنيهم الكامل للأهداف التي نسعى إلى تحقيقها».

الهيئة الملكية محافظة العلال والاتحاد السعودي للبولو المنشأ حديثاً. تأتي بطولة العلال لبولو الصحراء كجزء من فعاليات مهرجان شتاء طنطورة الذي يستمر من 19 ديسمبر (كانون الأول) 2019 وحتى 7 مارس (آذار) 2020، حيث تُعد البطولة واحدة من الفعاليات التي تُقام على مدار 12 عطلة نهاية أسبوع، وتعرض لمختلف الأنشطة الثقافية والرياضية التي يحضنها هذا الموقع التراثي العريق. وتوجّه لاعبون من جميع أنحاء العالم إلى حلبة بولو الصحراء، بما في ذلك نجوم من فريق «لا دولفينيا بولو» الأرجنتيني العالمي، ومنهم اللاعبون الحائزون على تصنيف

أكمّل منتخب أوزبكستان عقد كاس آسيا للمنتخبات الأولمبية (تحت 23 عاماً) بفوزه ضمن 5 - 1 على نظيره الإماراتي أمس الأحد في دور الثمانية للبطولة المقامة حالياً بتايلاند.

كوريا الجنوبية أطاحت النشامى... وتلتقي أستراليا في الطريق نحو الأولمبياد

أوزبكستان تضرب موعداً مع السعودية في نصف النهائي «الآسيوي»



فرحة أوزبكية بأحد الأهداف في الشباك الإماراتية (الشرق الأوسط)

على يمين الحارس الأوزبكي لترتطم الكرة بالقائم وتتهادي داخل المرمى. ولكن فرحة المنتخب الإماراتي بالهدف لم تدم طويلاً حيث سجل الخومجون الجانوف هدف التعادل لأوزبكستان في الدقيقة 16.

وجاء الهدف إثر هجمة منمظمة سريعة للمنتخب الأوزبكي تلاعب فيها أويك بوزوروف بالدفاع الإماراتي على حدود منطقة الجزاء ثم مررها إلى الجانوف الذي سدها صاروخية زاحفة من خارج المنطقة لترتطم بالقائم الأيسر وتكمل طريقها إلى داخل المرمى. ورغم وجود محاولات من المنتخب الإماراتي للتقدم مجدداً، اقتعدت هذه المحاولات للذقة

والوحدة المطلوبة فيما كان المنتخب الأوزبكي أكثر نشاطاً وأفضل هجوماً فيما تبقى من هذا الشوط. وترجم الفريق الأوزبكي هذا التفوق إلى هدفين آخرين في الدقيقة 26 و41 ليحسم المباراة بشكل كبير في شوطها الأول. وجاء هدف التقدم 2 - 1 للمنتخب الأوزبكي إثر محاولة اختراق من أويك بوزوروف لكنه تعرض للعرقلة من قبل اللاعب الإماراتي خلفان الشامسي ليحتسبها الحكم ضربة جزاء بعد مراجعة نظام حكم الفيديو المساعد (فار).

وكان المنتخب الإماراتي هو البادئ بالتسجيل عن طريق زايد العامري في الدقيقة 13 ولكن

بندسيدة قوية أطلقها خوجياكار

وكان المنتخب الإماراتي هو البادئ بالتسجيل عن طريق زايد العامري في الدقيقة 13 ولكن

بندسيدة قوية أطلقها خوجياكار

الضواوي: سندر اعتبارنا رغم «أفضلية» المتصدر

الأزرق يبحث شراء عقد الشهري

سليم الدوري وتعتبر مباراتنا مع الهلال حالها حال أي مباراة وهي مجرد 3 نقاط، وفي الوقت نفسه نترك قوة وخطورة كويلار وسلمان الفرغ وسالم الدوسري وأندري كاريلو وسيسباستيان جوفينكو وبافيتيمبي غوميز.

من ناحيته، أكد عبد الله الضاوي نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلي جاهزية فريقه الفني والمعنوية لمواجهة فريق الهلال عندما يلتقيهم اليوم الاثنين ضمن المباريات المؤجلة من الأسبوع الثاني عشر من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وقال في تصريح لـ «التشرق الأوسط»: «نتطلع إلى تحقيق الفوز بالنقاط الثلاث لتعزيز مركزنا في

خط الهجوم إلى جانب المحترف الفرنسي بافيتيمبي غوميز، حيث شكل الشهري ورقة رابحة في خط الهجوم للفريق هذا الموسم وتحديداً في المباريات الأخيرة رغم مشاركة اللاعب المحدودة بداية الموسم حيث استطاع تسجيل 6 أهداف.

من جانب آخر، اختتم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال يوم أمس تحضيراته تاهباً لمواجهة نظيره بنادي الفيصلي مساء اليوم الاثنين في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين والذي سيقام على استاد مدينة الملك سلمان الرياضية بالمجمعة، ويحتظر

خط الهجوم إلى جانب المحترف الفرنسي بافيتيمبي غوميز، حيث شكل الشهري ورقة رابحة في خط الهجوم للفريق هذا الموسم وتحديداً في المباريات الأخيرة رغم مشاركة اللاعب المحدودة بداية الموسم حيث استطاع تسجيل 6 أهداف.

من جانب آخر، اختتم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال يوم أمس تحضيراته تاهباً لمواجهة نظيره بنادي الفيصلي مساء اليوم الاثنين في لقاء مؤجل من الجولة الثامنة عشرة من مسابقة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين والذي سيقام على استاد مدينة الملك سلمان الرياضية بالمجمعة، ويحتظر

غروس منزع من «نتاج» الميركاتو الشتوي

تحركات أهلاوية لدعم الفريق بلاعب محلي

عقب ممثل في محمد خرباني أو الأخضر الأولمبي الذي يمثله الخنائي عبد الباسط هندي وعبد الله حسون.

من جهة أخرى، سادت حالة من الارتياح وسط الأهلاويين بعد نجاح الفريق في تجاوز فريق الوحدة المتطورة وبلوغ نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين لمواجهة النصر منتصف شهر مارس (آذار) المقبل.

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

عقب ممثل في محمد خرباني أو الأخضر الأولمبي الذي يمثله الخنائي عبد الباسط هندي وعبد الله حسون.

من جهة أخرى، سادت حالة من الارتياح وسط الأهلاويين بعد نجاح الفريق في تجاوز فريق الوحدة المتطورة وبلوغ نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين لمواجهة النصر منتصف شهر مارس (آذار) المقبل.

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

عقب ممثل في محمد خرباني أو الأخضر الأولمبي الذي يمثله الخنائي عبد الباسط هندي وعبد الله حسون.

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

عقب ممثل في محمد خرباني أو الأخضر الأولمبي الذي يمثله الخنائي عبد الباسط هندي وعبد الله حسون.

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

عقب ممثل في محمد خرباني أو الأخضر الأولمبي الذي يمثله الخنائي عبد الباسط هندي وعبد الله حسون.

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

وأبدى السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعادته بالانتصار على الوحدة في الكأس وبلوغ دور نصف النهائي للمناسبة، وقال

«التنفيذي الآسيوي»

يصادق على حظر اللعب في إيران

وحسب مصادر «الشرق الأوسط»، فإن القرار لم يصل بعد للاتحادات الوطنية، بعد أن مُرر هاتفياً على مستوى أعضاء المكتب التنفيذي.

ورفعت لجنة المسابقات توصياتها يوم الجمعة، بعد أن صوتت أعضاؤها، من بينهم السعودي إبراهيم القاسم، على حظر اللاعبين الإيرانيين، وعدم

الرياض، «الشرق الأوسط» قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الأحد، منع الأندية الآسيوية من اللعب في إيران، وتأييد توصيات لجنة المسابقات بحظر لاعبيها على مستوى مباريات دوري أبطال آسيا.

الرياض، «الشرق الأوسط» قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الأحد، منع الأندية الآسيوية من اللعب في إيران، وتأييد توصيات لجنة المسابقات بحظر لاعبيها على مستوى مباريات دوري أبطال آسيا.

الرياض، «الشرق الأوسط» قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الأحد، منع الأندية الآسيوية من اللعب في إيران، وتأييد توصيات لجنة المسابقات بحظر لاعبيها على مستوى مباريات دوري أبطال آسيا.

ضمن جولة مؤجلة للدوري السعودي

الهلال ينشد الصدارة المطلقة عبر شباك الفيصلي

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

ضمن جولة مؤجلة للدوري السعودي

الهلال ينشد الصدارة المطلقة عبر شباك الفيصلي

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

ضمن جولة مؤجلة للدوري السعودي

الهلال ينشد الصدارة المطلقة عبر شباك الفيصلي

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

ضمن جولة مؤجلة للدوري السعودي

الهلال ينشد الصدارة المطلقة عبر شباك الفيصلي

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

ضمن جولة مؤجلة للدوري السعودي

الهلال ينشد الصدارة المطلقة عبر شباك الفيصلي

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

التسديد من مسافات بعيدة، بينما يبقى دور كويلار في الربط بين الخطوط الدفاعية والهجومية بتسلم الكرات في منطقة المناورة وإمداد لاعبي الهدد بالانحباب من البطولة مستوي مباريات دوري أبطال آسيا.

«الفلامنغو» الأسطورية وثنائي الـ«دي جي» البلجيكي يحييان حفلاً عالمياً نهاية يناير

أسطورتا الغولف بوتلر وويستورد يشاركان في البطولة السعودية للمحترفين

المملكة المتحدة وحدها احتلت المركز الأول لـ16 أسبوعاً متتالياً، وحقت رقماً قياسياً ما زال صامداً حتى اليوم. أما في 1 فبراير، ستحلي فرقة الفلامنغو الغنائية الأسطورية الحائزة على جوائز الغراممي «جيبسي كينغز» حفلاً غنائياً استثنائياً مع أشهر أغانيها التي حققت نجاحاً كاسحاً على مستوى العالم من بينها أغنية «بامبولو» و«هوتيل كاليفورنيا» و«فولير». وقد باعت الفرقة خلال مسيرتها الغنائية الحافلة بالنجاحات أكثر من 25 مليون نسخة من ألبوماتها حول العالم، وتحظى بقاعدة جماهيرية كبيرة في جميع أقطاب الكرة الأرضية بفضل أغانيها التي تمزج في نغماتها بين موسيقى الفلامنغو والبوب الغربي والموسيقى اللاتينية.

وفي مساء ذات اليوم، سيظهر على المسرح المغني البورتوريكي الأشهر لويس فونسي لأول مرة في المملكة حيث سيجي الحفل بمجموعة من أغنياته التي حققت نجاحاً واسعاً أشهرها «ديسباسيتو» والتي حطمت ستة أرقام قياسية في موسوعة غينيس العالمية، وهي الأغنية الأكثر مشاهدة على قناة اليوتيوب حيث حققت أكثر من 6,5 مليار مشاهدة، بالإضافة إلى أغاني منفردة مثل «إنتيمي لي كوليا» و«ديت ليفولتا» و«تانتو» لإمتاع الجماهير من جميع الأعمار.

وعن التجربة التي تنتظر الجماهير في بطولة السعودية الدولية قال ياسر الريمان، رئيس الاتحاد السعودي للغولف وعولف السعودية: «إن البطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف برعاية (سوفت بانك) إحدى أبرز أحداث جدول الفعاليات لعام 2020 في المملكة العربية السعودية. البطولة تحتضن أفضل لاعبي الغولف على الإطلاق للفت انتباه مئات الملايين من المشاهدين من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن مشاهدة بعض أكبر مشاهير الغناء والموسيقى. سيكون أسبوعاً رائعاً، ومع وجود العديد من الأنشطة الأخرى تتناسب مع جميع أفراد العائلة وتوفر فرصة قضاء يوم متكامل ومليء بالفعاليات».

المشاركين في الحدث البطلان مارتن كيمر وغرايم ماكديويل، اللذين سيشاركان في نسخة السعودية الدولية لأول مرة في مسيرتهما الرياضية، حيث سيلعبان على أرض الرويال غرينز الممتد على طول البحر الأحمر، إلى جانب نخبة اللاعبين المعروفين عالمياً في اللعبة والقادمين إلى الشرق الأوسط للفوز باللقب والجائزة، من بينهم المصنف الأول عالمياً بروس كونيكا، وداستن جونسون، وفيل ميكلسون، وبارتريك ريد، وإيرني إليس، وسيرجيو غارسيا، وشين لوري، وهنريك ستينسون، وعدد من الأسماء الأخرى التي أكدت مشاركتها في هذه النسخة.

وسيكون الجمهور في 30 يناير المقبل على موعد مع ثنائي الـ«دي جي» (منسقي الموسيقى) العالميين البلجيكين ديميتري فيغاس ولانك مايك، حيث سيقدما حفلاً موسيقياً نابضاً بالحياة على المسرح المقام في المنطقة المفتوحة في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وسيقدم الأخوان مجموعة مختارة من أشهر أغانيهما التي تتضمن أغنية «هاير بليس» و«تريمور» و«ماموت».

ورسخ الأخوان الحائزان على عدة جوائز هامة خلال مسيرتهما الناجحة بصمة تاريخية فارقة في عالم الموسيقى الإلكترونية، وتم اختيارهما مؤخراً كأفضل «دي جي» في العالم لعام 2019 وفقاً للاستطلاع السنوي لأفضل 100 «دي جي» في العالم. كما قدما أعمالاً موسيقية بمشاركة مغنيين عالميين أمثال ويز خليفة، وغوتشي مين، وديبلو، وسنوب دوغ، ومارتن غاريكس، وهانز زيمر، وحصلوا على المركز الأول في قائمة البيلبورد الأميركية لأفضل أغاني الرقص، وفي رصيدهما عدد لا يحصى من جوائز الأسطوانات الذهبية والبلاتينية.

وسيشهد إلى الموكب المغني وكاتب الأغاني الكندي الأشهر برايان آدمز في 31 يناير الذي سيحرص على أن يشعل الأجواء بأشهر أغانيه على الإطلاق «كأغنية (زن تو يو)» و«سمر أوف 69» وأغنية «فري تيك آي دو، أي دو إت فور يو» التي حققت شهرة عالمية واسعة، وتصدرت قوائم أفضل الأغاني حول العالم، وفي

مات والاس، الذي يتطلع ليحزرك المركز الأول في كأس رايدر 2020 الذي سيقام في ملعب ويسلنغ ستريتس للغولف في كوهلر في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، بعد أن جاء ضمن العشرة الأوائل ثمانية مرات في 2019 وفاز بثلاث بطولات في 2018.

وسيبرز قائمة اللاعبين الأول في السعودية على الإطلاق، إلى جانب مشاركة زميلهما الفائز بكأس رايدر 2018 الكابتن توماس يورن، ليتنافسا جميعاً على الجائزة النقدية البالغة 3,5 مليون دولار أميركي.

كما سيعود إلى الملعب النجم الصاعد ذو المهية الفذة والمصنف في المركز 30 على العالم

على أرض ملعب «رويال غرينز» والنادي الريفي من تاريخ 30 يناير (كانون الثاني) إلى 2 فبراير (شباط) من العام الجاري. وسيعود أسطورتا كأس رايدر للغولف إيان بوتلر ولي ويستورد إلى السعودية للمشاركة في البطولة العالمية التي شهدت في نسختها العام الماضي ظهورهما

جدد، محمد باسنيدي أعلنت بطولة السعودية الدولية لمحترفي الغولف 2020 برعاية مجموعة سوفت بنك للاستشارات الاستثمارية عودة مجموعة من أشهر الأسماء في عالم الغولف في أوروبا للمنافسة في البطولة المقبلة التي ستقام

في بطولة السعودية الدولية التي ستقام في البلاد (الشرق الأوسط)



لعبة الغولف في السعودية تسير بثقة نحو الانتشار في البلاد (الشرق الأوسط)

نحاور أصحاب الشأن والرأي لنضعكم في الصورة



لين الفوزان تتألق في المباراة العربية



الرياض، عبد الرحمن العمار حقق المنتخب السعودي للمبارزة خمس ميداليات في البطولة العربية للناشئين والشباب المقامة حالياً في مملكة البحرين. ونال حسين الطويل الميدالية الذهبية في البطولة العربية لسلاح الإبيبة للناشئين، وذهبت الميدالية البرونزية لزميله عبد الكريم الحلقي. فيما حصلت السعودية على الفوزان على الميدالية البرونزية في البطولة العربية لسلاح الشيش للناشئين. وفي مواجهة سعودية خالصة، حقق إبراهيم الهديب الميدالية الذهبية لسلاح الشيش للناشئين بعد تغلبه في المباراة النهائية على زميله مهدي القروص الذي نال الميدالية الفضية.

القبضة السعودية تواجه اليابان في طريقها نحو المونديال

الذين حرصوا على الوجود لدعم زملائهم اللاعبين. ويدخل المنتخب السعودي هذه المباراة، وعينه على الفوز من أجل قطع نصف المشوار نحو الوصول للمرة العاشرة إلى نهائيات كأس العالم، المقررة في عام 2021 في القاهرة. ويعتبر المنتخب الياباني من أفضل المنتخبات الآسيوية كحال منتخبات قطر والبحرين، إلا أن الأفضلية من الناحية الفنية تسير لمصلحة الأخضر، وذلك حسب المحللين المختصين في هذه اللعبة، ومن بينهم البروفسور نيبيل طه أحد عمالقة كرة اليد السابقين في القارة الآسيوية، وكذلك نجم المنتخب السعودي السابق أحمد البقال، الذي بين أن المنتخب الياباني يمتاز بالدفاع المتقدم، إلا أن المنتخب السعودي يملك أسلحة الفوز والتفوق على منتخب الساموراي.

الدماغ، علي القطان يخوض المنتخب السعودي الأول لكرة اليد، عند الساعة الرابعة، عصر اليوم الإثنين، أولى مباريات الدور الثاني من بطولة كأس آسيا (19)، المقامة في الكويت، حينما يواجه المنتخب الياباني في المجموعة الأولى التي تضم أيضاً منتخبات البحرين والإمارات. وعبر المنتخب السعودي إلى الدور الرئيسي من هذه البطولة، متصدراً مجموعته التي ضمت كوريا الجنوبية وأستراليا، حيث تفوق نجوم الأخضر في المباراتين، مؤكداً صعودهم المستحق إلى هذا الدور، على الرغم من الغيابات المؤثرة لعدد من نجوم الخبرة، بسبب الإصابات مثل قائد المنتخب حسن الجنبي، وأحد أفضل الأسماء الصاعدة في مجال اللعبة مهدي آل سالم،

#وزير التعليم في الصورة

معالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر

الليلة

9:30 مساءً

خليجية شبابها أدري بشعابها



rotana.net

Snapchat.com/Khaleej Facebook.com/Khaleej Tv Twitter.com/Khaleej Instagram.com/Khaleej Youtube.com/Khaleej

من حارس المرمى لارسونور إلى قلب الدفاع توموري وصولاً إلى لاعبي الوسط والمجموع ماكتومينا وشويار التشكيلة المثالية لأفضل اللاعبين الشباب في أوروبا هذا الموسم

أداء اللاعب بشكل مذهل خلال الموسم الجاري، سواء فيما يتعلق باستخلاص الكرات أو دقة التمريرات أو المراوغات. التقييم: (7,22).

الجناح الأيمن:

ديان كولوسيفسكي (بارما)

يمكن القول إن ديان كولوسيفسكي هو أفضل موهبة صاعدة في الدوري الإيطالي الممتاز هذا الموسم. انضم كولوسيفسكي إلى بارما على سبيل الإعارة قادماً من أتالانتا الصيف الماضي، وقدم مستويات رائعة للغاية خلال الموسم الجاري. انضم اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً لمنتخب السويد بفضل الأداء الاستثنائي الذي يقدمه في الدوري الإيطالي الممتاز، والذي كان آخره في المباراة التي انتهت بفوز بارما على نابولي بهدفين مقابل هدف وحيد، حيث سجل هدفاً وصنع هدفاً آخر. وسجل الجناح السويدي ستة أهداف وصنع أربعة أهداف أخرى في 16 مباراة هذا الموسم، ووصل معدل تمريراته الحاسمة إلى 2,5 تمريرة في المباراة الواحدة ومعدل المراوغات إلى 2,3 مراوغة في المباراة. ويأتي كولوسيفسكي في المركز الثاني في الدوريات الخمسة الكبرى - خلف نجم مانشستر سيتي كيندي دي بروين - من حيث صناعة الفرص من اللعب المفتوح (35 فرصة). التقييم: (7,20).

الجناح الأيسر: منير شويار (ديجون)

يعد منير شويار هو اللاعب الثاني في هذه القائمة الذي كان يلعب في نادي لنس في دوري الدرجة الثانية بفرنسا الموسم الماضي. ولم يكن اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً قد لعب أي مباراة في الدوري الفرنسي الممتاز حتى أواخر شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، لكنه أصبح النجم الأبرز في صفوف نادي ديجون منذ ذلك الحين. يمتلك شويار قدرات هجومية رائعة، وتصح في هز الشباك في المباراتين اللتين فازَ فيهما فريقه بنتيجة هدفين مقابل هدف وحيد على كل من رين وباريس سان جيرمان هذا الموسم. كما يمتاز شويار بالقدرة على المراوغة وتجاوز لاعبي الفريق المنافس، ويأتي في المركز الرابع بين جميع لاعبي المسابقة من حيث عدد المراوغات الناجحة. التقييم: (7,38).

الهجوم: فيكتور أويسيمين (ليل)

على الرغم من تراجع حصيلته التهديفية بعض الشيء في الأونة الأخيرة، فلا يمكن إنكار أن اللاعب النيجيري الشاب فيكتور أويسيمين الذي انضم لنادي ليل قادماً من فولفسبورغ الألماني الصيف الماضي بعد فترة ناجحة من اللعب مع نادي شارلروا البلجيكي على سبيل الإعارة - يعد إضافة قوية للغاية لنادي ليل. انضم أويسيمين لقائمة المنتخب الأول لنيجيريا هذا الموسم بفضل الأداء القوي الذي يقدمه في الدوري الفرنسي الممتاز. وسجل أويسيمين تسعة أهداف في 17 مباراة بالدوري الفرنسي هذا الموسم، ومن الغريب أنه سجلها جميعاً في مباريات الفريق على ملعبه. التقييم: (7,16).



الفونسو ديفيز



إدواردو كامافينغا



كاغلار سويونكو



فيكاو توموري

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والتي كانت أمام كوسوفو في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020، وخلال أداءه تطور بشكل مذهل خلال الموسم الجديد مع تشيلسي لمدة خمس سنوات ونصف السنة، ومن الواضح بالطبع الجاش والقدرة على الاستحواذ على الكرة والتمرير الصحيح. وكان جمهور ليلستري يشعر بالقلق من عدم قدرة الفريق على تعويض هاري ماغواير بعد رحيله إلى مانشستر يونايتد، لكن لم يعد يتعين عليهم الشعور بالقلق بعد ذلك، في ظل الأداء القوي الذي يقدمه سويونكو، الذي يأتي في المركز الثاني خلف مدافع ليفربول، فيرجيل فان دايك، من حيث دقة التمريرات القصيرة، كما أصبح واحداً من أقوى المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي أسهم بدوره في تقوية دفاع ليلستري سيتي، الذي يعد أقوى خط دفاع في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لم تهتز شبكته سوى 11 مرة هذا الموسم بعد 17 جولة هذا الموسم. التقييم: (7,22).

الظهير الأيسر: ألكسندر أوكاسي (بايرن ميونيخ)

عندما انضم الفونسو ديفيز لبارين ميونيخ قادماً من نادي فانكوفر وايت كابس الأمريكي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، كان يُنظر إليه على أنه سيكون تدعيماً لصفوف الفريق على المدى البعيد، لكن اللاعب الكندي الشاب تاق على الفور وقدم مستويات

يعد رابع نادٍ يلعب له على المستوى الأول، حيث سبق وأن دافع اللاعب الفرنسي الشاب عن الوان أندية إيفيان وكليرون ولنس، لكن هذا هو أول موسم يلعب فيها في الدوري الفرنسي الممتاز. وسرعان ما تأقلم الظهير الأيمن مع الحياة في منافسات الكبار، وقدم مستويات استثنائية مع الفريق، حيث تشير الأرقام والإحصاءات إلى أنه يأتي في المركز السادس بين جميع لاعبي المسابقة من حيث استخلاص الكرات (53 مرة)، وفي المركز الثالث من حيث إفساد الهجمات (37 مرة). ولعب سينتوني 1.710 دقيقة هذا الموسم، ولم يتعرض للمراوغة سوى 13 مرة فقط هذا الموسم. التقييم: (6,98).

حارس المرمى: غوتيه لارسونور (بريست)

كان غوتيه لارسونور هو الحارس الأساسي لنادي بريست خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الثانية بفرنسا، وواصل الدفاع عن عرين النادي بعد صعوده للدوري الفرنسي الممتاز ويقدم مستويات رائعة للغاية. وتلقى الحارس البالغ من العمر 22 عاماً، وأسهم في احتلال فريقه لمركز متوسط في جدول ترتيب الدوري هذا الموسم. ولم تهتز شبكته بريست سوى 20 مرة هذا الموسم، وهو نفس عدد الأهداف التي دخلت مرمى نادي مارسييليا، صاحب المركز الثاني في جدول الترتيب. ويتعد بريست عن منطقة الهبوط بست نقاط في الوقت الحالي. وتشير الإحصاءات إلى أن تصديقات لارسونور أكثر من أي حارس مرمى آخر في الدوري الفرنسي الممتاز هذه التصديقات، وهو الأمر الذي يجعله يأتي في صدارة تصنيفنا لأفضل حراس المرمى في الدوريات الخمسة الأوروبية الكبرى. التقييم هذا الموسم: 7,37 نقطة.

قلب الدفاع: فيكاو توموري (تشيلسي)

يمكن القول إن فيكاو توموري قد بدأ مسيرته الحقيقية عندما لعب لنادي ديربي كاونتلي على سبيل الإعارة الموسم الماضي، ولكنه أصبح أكثر تلقاً وتوجهاً مع تشيلسي، وبشكل أكبر مما كان يتوقعه الجميع. وتلقى اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً في مركز قلب الدفاع مع تشيلسي، ولعب أول مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي

لندن؛ مارتن لورنس

في الوقت الذي خاضت فيه معظم الدوريات الأوروبية الكبرى نصف مباريات الموسم تقريبا، وجدنا أن الأمر يستحق تخصيص بعض الوقت للإشارة باللاعبين الشباب الذين جذبوا الأنظار بأدائهم القوي خلال العام المنقضي. ونستعرض هنا التشكيلة المثالية لفريق من اللاعبين الواعدين الذين تقل أعمارهم عن 23 عاماً والذين قدموا مستويات رائعة في موسم 2019 - 2020. وينتظر أن يكون هذا الموسم هو نقطة الانطلاق الأساسية لهم في مسيرتهم الكروية. نستعرض هنا التشكيلة المثالية لأفضل اللاعبين الشباب في الدوريات الأوروبية لعام 2019.

حارس المرمى: غوتيه لارسونور (بريست)

كان غوتيه لارسونور هو الحارس الأساسي لنادي بريست خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الثانية بفرنسا، وواصل الدفاع عن عرين النادي بعد صعوده للدوري الفرنسي الممتاز ويقدم مستويات رائعة للغاية. وتلقى الحارس البالغ من العمر 22 عاماً، وأسهم في احتلال فريقه لمركز متوسط في جدول ترتيب الدوري هذا الموسم. ولم تهتز شبكته بريست سوى 20 مرة هذا الموسم، وهو نفس عدد الأهداف التي دخلت مرمى نادي مارسييليا، صاحب المركز الثاني في جدول الترتيب. ويتعد بريست عن منطقة الهبوط بست نقاط في الوقت الحالي. وتشير الإحصاءات إلى أن تصديقات لارسونور أكثر من أي حارس مرمى آخر في الدوري الفرنسي الممتاز هذه التصديقات، وهو الأمر الذي يجعله يأتي في صدارة تصنيفنا لأفضل حراس المرمى في الدوريات الخمسة الأوروبية الكبرى. التقييم هذا الموسم: 7,37 نقطة.

الظهير الأيمن: فابيان سينتوني (ميتز)

على الرغم من أن فابيان سينتوني لم يكمل عامه الثالث والعشرين بعد، فإن فريق ميتز

السياسيون مسؤولون عن توغل شركات المراهات في كرة القدم الإنجليزية

القنوات التلفزيونية، فإن كرة القدم الإنجليزية باتت تبدو وكأنها منصة لتسويق وتسهيل المراهات، سواء داخل إنجلترا أو في جميع أنحاء العالم. ربما يكون من الممكن أن تغرق للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم شعوره بالاستياء من السياسيين الذين انتهزوا هذه القضية، واستغلوا بث مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي التي موقعتها على شبكة الإنترنت، كما تبث مواقع المراهات الدولية مباريات المسابقة، لكن رابطة الدوري الإنجليزي أوضحت أن هذا ليس حصراً، إذ إنه يتم بث جميع هذه المباريات على شاشات التلفزيون، أو يتم بثها من قبل الأعمال التجارية. وقد تحدثت عن التفرقة بين المراهات التجارية والسياسية، وفي الحقيقة، فإن الحكومات هي المسؤولة عن هذا المشهد المتغير بشكل مدهل، بعد أن ألغت القيود المنظمة لعمل شركات المراهات، وقد استقال تريسي كراوتش بشراف من منصبها وزيرة للرياضة عندما كانت الحكومة ترفض عن التوصيات الخاصة بتقييد احتمالات المراهات الثابتة إلى اثنين من الجنبات الاسترلينية، لكن العمل على معالجة مشكلات المراهات في بريطانيا يسير بوتيرة بطيئة بشكل مثير للقلق. ومن الواضح أن السياسيين، بما في ذلك الوزير الجديد مورجان، يشعرون بالقلق بسبب وجود عوائق داخل اتحاد كرة القدم، لكن القدرة على إصدار فروع حقيقية تكمن في أيدي هؤلاء السياسيين، وليس في يد أحد غيرهم.

الإنجليزي أن صفقات الرعاية الخاصة بها تنبع من المنفعة المتبادلة، لكن لا يزال من الممكن أن تشعر بالصدمة عندما تعرف أن اسم شركة «سكاي بيت» للمراهات يأتي ضمن الأسماء الفعلية، التي ترعى أقدم مسابقة لكرة القدم في إنجلترا. ويحق لشركة «سكاي بيت» بث 16 مباراة من مباريات دوري الدرجة الأولى في الموسم عبر موقعها على شبكة الإنترنت، كما تبث مواقع المراهات الدولية مباريات المسابقة، لكن رابطة الدوري الإنجليزي أوضحت أن هذا ليس حصراً، إذ إنه يتم بث جميع هذه المباريات على شاشات التلفزيون، أو يتم بثها من قبل الأعمال التجارية. وقد تحدثت عن التفرقة بين المراهات التجارية والسياسية، وفي الحقيقة، فإن الحكومات هي المسؤولة عن هذا المشهد المتغير بشكل مدهل، بعد أن ألغت القيود المنظمة لعمل شركات المراهات، وقد استقال تريسي كراوتش بشراف من منصبها وزيرة للرياضة عندما كانت الحكومة ترفض عن التوصيات الخاصة بتقييد احتمالات المراهات الثابتة إلى اثنين من الجنبات الاسترلينية، لكن العمل على معالجة مشكلات المراهات في بريطانيا يسير بوتيرة بطيئة بشكل مثير للقلق. ومن الواضح أن السياسيين، بما في ذلك الوزير الجديد مورجان، يشعرون بالقلق بسبب وجود عوائق داخل اتحاد كرة القدم، لكن القدرة على إصدار فروع حقيقية تكمن في أيدي هؤلاء السياسيين، وليس في يد أحد غيرهم.



الاتحاد الإنجليزي أخرج المباريات دقيقة ضمن حملة الاعتناء بالصحة العقلية والذهنية وتناسى خطورة المراهات

ولا يوجد ترتيب من هذا القبيل في الدوري الإنجليزي الممتاز كجزء من صفقة حقوق البث، التي تحصل قيمتها إلى مليارات الجنيهات، لكن قامت كثير من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وعلى مدار سنوات طويلة بوضع شعارات شركات المراهات على قمصانها ولوحاتها الإعلانية في الملعب، وحصلت على أموال من «شركاء» رسميين يعملون في مجال المراهات. وفي بعض الأحيان، وفي ظل ظهور إعلانات شركات المراهات بشكل مكثف خلال المباريات، وفي ظل حقيقة أن شركات المراهات كانت هي الراعية لتغطية

الإنجليزي أن صفقات الرعاية الخاصة بها تنبع من المنفعة المتبادلة، لكن لا يزال من الممكن أن تشعر بالصدمة عندما تعرف أن اسم شركة «سكاي بيت» للمراهات يأتي ضمن الأسماء الفعلية، التي ترعى أقدم مسابقة لكرة القدم في إنجلترا. ويحق لشركة «سكاي بيت» بث 16 مباراة من مباريات دوري الدرجة الأولى في الموسم عبر موقعها على شبكة الإنترنت، كما تبث مواقع المراهات الدولية مباريات المسابقة، لكن رابطة الدوري الإنجليزي أوضحت أن هذا ليس حصراً، إذ إنه يتم بث جميع هذه المباريات على شاشات التلفزيون، أو يتم بثها من قبل الأعمال التجارية. وقد تحدثت عن التفرقة بين المراهات التجارية والسياسية، وفي الحقيقة، فإن الحكومات هي المسؤولة عن هذا المشهد المتغير بشكل مدهل، بعد أن ألغت القيود المنظمة لعمل شركات المراهات، وقد استقال تريسي كراوتش بشراف من منصبها وزيرة للرياضة عندما كانت الحكومة ترفض عن التوصيات الخاصة بتقييد احتمالات المراهات الثابتة إلى اثنين من الجنبات الاسترلينية، لكن العمل على معالجة مشكلات المراهات في بريطانيا يسير بوتيرة بطيئة بشكل مثير للقلق. ومن الواضح أن السياسيين، بما في ذلك الوزير الجديد مورجان، يشعرون بالقلق بسبب وجود عوائق داخل اتحاد كرة القدم، لكن القدرة على إصدار فروع حقيقية تكمن في أيدي هؤلاء السياسيين، وليس في يد أحد غيرهم.

لذلك، تعرض الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إلى عاصفة من الانتقادات، على الرغم من أن رئيسه، جريج كلارك، كان معارضاً بقوة للمد الساقط لشركات المراهات، منذ أن ألغت حكومة حزب العمال القيود المفروضة على شركات المراهات في عام 2005. والآن، أصبح جمهور كرة القدم، بما في ذلك الشباب الذين يكبرون وهم يعشقون كرة القدم

باهظة لحل هذه المشكلة، ولن تكون التبعات بسيطة مثل تلك التي نتجت عن التراجع عن صفقة واحدة بشكل مباشر مع شركة «لادبروكس». لكن تصريح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم بأنه «سيراجع» الجزء الخاص بالمراهات في الصفقات عندما يتم تجديدها في موسم 2024 - 2025 يعني أن هذه الصفقة سوف تستمر حتى نهايتها في موسم 2024.

«أي إم جي» بشأن بث مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي قد تم التوقيع عليها بالفعل وتمتد لسنة مواسم خلال الفترة بين موسمي 2018 و2024. كما باعت شركة «أي إم جي» حقوق البث لسبع شركات مراهات في المملكة المتحدة والمزيد من الشركات الأخرى حول العالم. وأوضح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أن الأمر سيكون أكثر تعقيداً، وقد يتطلب تكلفة

لندن، ديفيد كون

من المفارقة أن مباريات الجولة الثالثة لكأس إنجلترا، التي استغلها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لترويج حملة «خذ دقيقة» لتشجيع الجماهير على الاعتناء بصحتهم العقلية والذهنية، تبث معظمها بشكل مباشر وحصري على مواقع شركات المراهات، بشكل يمثل تهديداً حقيقياً على الصحة المالية والعقلية. وكانت شركة «أي إم جي» العملاقة للتسويق قد اشترت حقوق البث التلفزيوني لمباريات المنافسة الأقدم والأعرق في إنجلترا من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، قبل أن تبنيها لشركات المراهات، بشكل يربط اللعبة نفسها بالمراهات بشكل قوي.

ووصف تشارلز ريتشي، الذي قتل ابنه جاك نفسه في عام 2017 بعد أن أصبح مدمناً على المراهات، هذا الترتيب بأنه «مخز»، واستهداف مشجعي كرة القدم الذين قد يكونون في طريقهم نحو الإدمان والانتحار في نهاية المطاف. وتتمثل الحجة الأساسية لحملة «المراهات الحياتية» التي أطلقها ريتشي بالتعاون مع عائلات أخرى فقدت أشخاصاً بسبب إدمان المراهات، في أنه يجب التعامل مع المراهات على أنها خطر على

خطط للتوسع في تدريس اللغة الصينية في المدارس السعودية



الدمام: إيمان الخطاف

بدأت صباح أمس 8 مدارس ثانوية للبنين في السعودية توزيع الشعب الدراسية، إلى جانب توزيع كتب اللغة الصينية، وذلك ضمن المرحلة الأولى من خطة وزارة التعليم لتدريس اللغة الصينية على نطاق أوسع، سيشمل الطالبات لاحقاً. وتأتي هذه المادة الاختيارية لطلاب كل من الصفين: الثاني والثالث الثانوي، وبواقع 5 حصص في الأسبوع، وأوضح سعيد الباحث، المتحدث الرسمي لتعليم المنطقة الشرقية، أن الوزارة اختارت مدرستين في المرحلة الأولى بالمنطقة الشرقية، هما ثانوية الملك عبد الله في الدمام وثانوية الخير بالخبر لتدريس اللغة الصينية، مشيراً إلى أن 3 معلمين سيتولون التدريس فيهما، ففي

ثانوية الملك عبد الله 5 شعب، بعدد 25 حصة، وذلك لكل من الثاني والثالث الثانوي. وأضاف الباحث لـ«التشرق الأوسط» أن اللغة الصينية مادة اختيارية، وسيأخذ الطالب 5 حصص في الأسبوع ضمن المرحلة الأولى، مشيراً إلى أن وزارة التعليم وضعت هذا المشروع لأهداف، منها تعزيز الصداقة مع الصين، وتعميق مفهوم الشراكة الاستراتيجية القائمة معها في جوانب اقتصادية وثقافية. وأكد أن المرحلة اللاحقة ستشهد توسعاً عمودياً وأفقياً، وسيتم تدريس الطلاب متخصصون في اللغة الصينية من الخريجين السعوديين، وجرى البدء اليوم (أمس) فعلياً، إذ تم توزيع الجدول الدراسي والشعب الدراسية وأكثر من 1000 كتاب على المدرستين. إلى ذلك، بينت عزيزة

الوزارة لتدريس اللغة الصينية على نطاق أوسع، ويشمل الطالبات. وكشفت السعودية في فبراير (شباط) 2019 عن خطة لإدراج اللغة الصينية مقرراً دراسياً على جميع المراحل التعليمية في المدارس والجامعات بالملكة، وكان ذلك خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز إلى الصين. ومن شأن إدراج اللغة الصينية في المناهج الدراسية أن يعزز التنوع الثقافي للطلاب في السعودية، وبما يساهم في بلوغ المستهدفات الوطنية المستقبلية في مجال التعليم على صعيد «رؤية 2030». ويمثل ذلك خطوة مهمة باتجاه فتح آفاق دراسية جديدة أمام طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالسعودية، باعتبار أن تعلم اللغة الصينية يعد جسراً بين الشعين، يساهم في زيادة الروابط التجارية والثقافية.

إصدار طبعات جديدة لأعماله في معرض القاهرة للكتاب

جوائز أدبية باسم إحصان عبد القدوس في ذكرى رحيله

القاهرة: انتصار دردير



جانب من حفل توزيع جوائز مسابقة إحصان عبد القدوس (الشرق الأوسط)

الشكر له على ما أنجزه لأذهار السينما، وقالت نادية لطفي: «لا يزال حبك يشعرا بالدفء».

وأعلنت الدكتورة رشا سمير، المشرفة على صالون إحصان الثقافي نتيجة المسابقة التي فاز فيها 15 مؤلفاً في مجال القصة القصيرة، والرواية، والمقال النقدي، وفازت بالمركز الأول في مجال القصة القصيرة الشاعرة عزة بدر عن قصة «طير الحب»، وقالت بدر «التشرق الأوسط»: «رغم حصولي على جوائز عدة خلال السنوات الماضية، فإن لهذه الجائزة مكانة خاصة كونها تحمل اسم إحصان عبد القدوس، الذي تميز بدعمه لقضايا المرأة في كتاباته وأعماله المتنوعة».

وقال بالمركز الأول في الرواية خيري حداد، عن روايته «حسانات الموصل»، وفازت د. أميمة منير جادو بالمركز الأول في المقالات النقدي عن مقال «التأويلات المحرمة»، وقال د. يوسف نوفل رئيس لجنة تحكيم الجوائز إن «جائزة إحصان الجوائز التي تحولت إلى أنجم هادية على طريق السودانيات والسودانيين... لكل الفنانين والسودانيين الذين واجهوا الصعاب أثناء ممارستهم لفنهم وثقافتهم للحياة في أصعب وأحلك لحظات تاريخنا المعاصر».

وكان المهرجان الذي تأسس في 2014م في دورته الأولى الماضي بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في السودان. ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى 27 يناير (كانون الثاني) عدة ورش عمل منها «تنسيق الأزياء في الأفلام» التي تقدمها هديل عثمان و«خلق بيئة مونتاج في الأفلام» التي تقدمها أحمد بحار. كما يشمل البرنامج محاضرة للعرافي قاسم عبد بعنوان

شهرتي كمنثلة، وأبدى الجميع دهشتهم لهذا القرار، لكن رهاينة كان سليماً فقد نفذ العدد الأول بعد طرحه وتوالى نجاحها». وأرسل عدد من نجوم الفن رسائل حب للكاتب الراحل عبر فيلم قصير، تم عرضه خلال الحفل، تحدثوا فيه عن أهمية مؤلفاته ورواياته التي تحولت إلى أعمال سينمائية مهمة، فقالت نجيبة عبيد: «بالتأكيد نفتقد كاديب وإنسان... أشعر بالامتنان لكل ما قدمته لي من روايات مهمة في مشواري»، وقال يوسف: «ما زلت أحب كما رايتك أول مرة»، ووجهه سمير صبري

الفترة من 1971 وحتى 1974. وعن علاقة إحصان عبد القدوس، بوالدته السيدة روز اليوسف، قال الصحافي محمد عبد القدوس، خلال الحفل، إن «والده وصفها بالمعجزة، خصوصاً بعد وصولها إلى الإسكندرية من دون أي أقارب، قبل أن تبدأ مشوارها كممثلة مسرحية، وحينما قررت إصدار مجلة (روز اليوسف) اجتمعت مع بعض مساعديها الذين اقترحوا أسماء كثيرة للمجلة، ففاجأتهم بقولها سأصدر المجلة باسمي (روز اليوسف) وسوف تكتسب شهرتها من مسن

احتفلت مؤسسة «روز اليوسف» المصرية بالذكرى الثلاثين لرحيل الكاتب إحصان عبد القدوس، ومرور أكثر من 100 عام على ميلاده، عبر استضافتها حفل توزيع جوائز «مسابقة إحصان عبد القدوس الأدبية»، التي أطلقتها أسرته وخصصت لها جوائز مادية في القصة القصيرة، والرواية، والمقال النقدي، ونظم الحفل بقاعة تحمل اسم عبد القدوس بالطابق السادس بالمؤسسة، وتزين بأفישات أفلامه وصوره الشخصية مع صور والدته السيدة فاطمة اليوسف، الشهيرة بـ«روز اليوسف» مؤسسة الدار.

وقال عبد الصادق الشوربجي رئيس مجلس إدارة «روز اليوسف» على هامش الاحتفال إن «المؤسسة سوف تنظم احتفالاً كبيراً بذكرى مئوية ميلاد إحصان عبد القدوس، بجانب إصدار كتاب ضخيم بعنوان (أسطورة إحصان) وطرحه للمرة الأولى بمعرض القاهرة الدولي للكتاب».

وتم كشف الستار خلال الاحتفال عن تمثال نصفي للكاتب الراحل من تصميم الفنان محمد ثابت، تم وضعه بمكان بارز بالمؤسسة التي تقع بشارع القصر العيني (وسط القاهرة).

وعبد القدوس واحد من أعلام الصحافة المصرية والأدب العربي، إذ أصدر نحو 600 عمل بين القصة القصيرة والرواية، وترجمت بعض أعماله إلى لغات أجنبية، وقدمت السينما المصرية نحو 47 فيلماً مأخوذاً عن رواياته. كما أنه تولى رئاسة تحرير مجلة (روز اليوسف) وعمره 26 عاماً فقط، نجح خلالها بالفن بارقام توزيعها، كما ترأس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المصرية خلال

أرسل عدد من نجوم الفن رسائل حب للكاتب الراحل عبر فيلم قصير، تم عرضه خلال الحفل، تحدثوا فيه عن أهمية مؤلفاته ورواياته التي تحولت إلى أعمال سينمائية مهمة

بمشاركة 81 عملاً بين الروائي والوثائقي والطويل والقصير

فيلم «خرطوم أوفسايد» يفتتح مهرجان السودان للسينما المستقلة



مخرجة فيلم «خرطوم أوفسايد» مروة زين

الخرطوم - لندن: «التشرق الأوسط» تنطلق غداً الثلاثاء الدورة السادسة من مهرجان السودان للسينما المستقلة بمشاركة 81 فيلماً بين الروائي والوثائقي والطويل والقصير تعرض في تسعة مراكز عرض، حسب «رويترز».

تشارك في المهرجان أفلام من مصر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب وإيطاليا وألمانيا والنرويج وفنلندا والبرتغال والبرازيل والأرجنتين وجنوب أفريقيا وكينيا. وتنظم المهرجان مؤسسة «فيلم فاكثوري» التي تأسست في 2010 بهدف تعزيز الثقافة البصرية بشكل عام وإعادة توطين السينما في السودان بشكل خاص. وقال مؤسس ورئيس المهرجان طلال عفيفي في مؤتمر صحافي: «النسخة السادسة من مهرجان السودان للسينما المستقلة تحتفي ببشائر سودان جديد، وعودة الندى على زهرة السينما السودانية». وأضاف: «هذه النسخة مقدمة امتحاناً لكل الأرواح التي تحولت إلى أنجم هادية على طريق السودانيات والسودانيين... لكل الفنانين والسودانيين الذين واجهوا الصعاب أثناء ممارستهم لفنهم وثقافتهم للحياة في أصعب وأحلك لحظات تاريخنا المعاصر».

وكان المهرجان الذي تأسس في 2014م في دورته الأولى الماضي بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في السودان. ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى 27 يناير (كانون الثاني) عدة ورش عمل منها «تنسيق الأزياء في الأفلام» التي تقدمها هديل عثمان و«خلق بيئة مونتاج في الأفلام» التي تقدمها أحمد بحار. كما يشمل البرنامج محاضرة للعرافي قاسم عبد بعنوان

السينما المستقلة بمشاركة 81 فيلماً بين الروائي والوثائقي والطويل والقصير تعرض في تسعة مراكز عرض، حسب «رويترز».

تأسست في 2010 بهدف تعزيز الثقافة البصرية بشكل عام وإعادة توطين السينما في السودان بشكل خاص. وقال مؤسس ورئيس المهرجان طلال عفيفي في مؤتمر صحافي: «النسخة السادسة من مهرجان السودان للسينما المستقلة تحتفي ببشائر سودان جديد، وعودة الندى على زهرة السينما السودانية». وأضاف: «هذه النسخة مقدمة امتحاناً لكل الأرواح التي تحولت إلى أنجم هادية على طريق السودانيات والسودانيين... لكل الفنانين والسودانيين الذين واجهوا الصعاب أثناء ممارستهم لفنهم وثقافتهم للحياة في أصعب وأحلك لحظات تاريخنا المعاصر».

ابتكار تقنية لتصنيع مواد بناء «من خلايا حية»

لندن: «التشرق الأوسط» منشآت من مواد حية حلاً ليس بعدد المال في المستقبل، ثم خلطها بالرمال والجيلاتين بنسب معينة. وعندما تتولد مادة كربونات الكالسيوم، فإنها تتحول إلى قالب طوب صالح للاستخدام في أعمال البناء. ولطهرت التجربة أن مواد البناء الجديدة يمكنها أن «تتكاثر»، حيث إنهم قاموا بكسر أحد هذه القوالب إلى نصفين، ووجدوا أن كلا النصفين قادر على النمو ليصبح قالب طوب كامل مرة أخرى.

وتعتمد التجربة على خلايا بكتيرية نباتية، تحمل اسم «ساينيكوس»، وتستطيع هذه البكتيريا امتصاص ثاني أكسيد الكربون، ثم تتوحد وتصنع مادة كربونات الكالسيوم، وهي المكون الرئيسي للجر الجيري، ثم تحويلها بعد ذلك إلى مادة خرسانية. وتعتمد التقنية الجديدة

تسمح تقنية جديدة بتصنيع مواد بناء أكثر استدامة، تتكون جزئياً من خلايا حية، حسيماً ابتكرها باحثون في مجال علوم البناء في جامعة كولورادو الأمريكية. ويقول أحد الباحثين بقسم الهندسة المدنية في الجامعة: «نستخدم بالفعل مواد بيولوجية في البناء، مثل الإسفنج، ولكن هذه المواد لا تكون على قيد الحياة، ولذلك نتساءل: لماذا لا نحافظ على هذه المواد في صورتها الحية، ونستفيد من خصائصها وفق هذه الصيغة الجديدة».

ويرى الباحثون أن التقدم الذي قطعه العلم من أجل الحفاظ على حياة الخلايا البكتيرية في ظل ظروف بيئية مختلفة، يجعل إمكانية بناء

ذلك بعد تجارب و جهود تطوير على مدى سنوات، بينما تسعى الولايات المتحدة لإحياء برنامج رحلات الفضاء المأهولة من خلال شركات خاصة. ومنحت «ناسا» عقوداً بقيمة 4,2 مليار دولار لشركة «بوينغ»، و2,5 مليار دولار لـ«سبيس إكس»، عام 2014، لتطوير أنظمة كبسولات منفصلة قادرة على نقل رواد إلى محطة الفضاء الدولية، انطلاقاً من الأراضي الأمريكية، وذلك للمرة الأولى منذ توقف برنامج «ناسا» للرحلات المكوكية عام 2011. وتعتمد «ناسا» منذ ذلك الحين على مركبات فضاء روسية لتوصيلها بالمحطة الفضائية. وفي أثناء اختبار اليوم، توقفت محركات دفع الصاروخ

لأنفاذ بعد سقوط الكبسولة «كرو دراغون»، وهذا جزء أساسي من اختبار القيام بعملية إنقاذ بهدف إعادة رواد الفضاء الموجودين في الكبسولة. وبعد أقل من دقيقتين من إقلاعها، أطلقت الكبسولة التي يمكن أن تسع 7 رواد فضاء دفاعات على متنها، لتنفصل عن صاروخ «فالكون 9» في الجو، مما حفز منظومة الفصل في حالات الطوارئ، بهدف إثبات إمكانية عودتها بمن عليها سالمين إلى الأرض.

وتعلق بإمكانية نقل بشر إلى محطة الفضاء الدولية، في إنجاز تتوقع «ناسا» إتمامه قريباً، ربما في منتصف العام الحالي. ويأتي

19 كيلومتراً قبالة ساحل كيب كنافيرال في ولاية فلوريدا بعد نحو 8 دقائق، وفصلت الكبسولة نفسها عن صاروخ توقفت محركات دفعه على نحو يحاكي فشل تجربة إطلاق، وأعلن مدير المهمة، جيم بريديستين، نجاح المهمة، حسب «رويترز». وقال على «تويتر»: «هذا الاختبار الحاسم يضعنا على عتبة إطلاق رواد فضاء أميركيين مرة أخرى، باستخدام صواريخ أميركية، وانطلاقاً من الأراضي الأميركية»، وأضاف: «عمليات إعادة إطلاق مركبات فضائية جارية». وفي اختبار أساسي للقدرة على نقل البشر، تختبر «سبيس إكس» أيضاً استجابة فرقها



طارق السناوي

«أسموكن» أم «عفريته زرقاء»؟

في مذكرات أشهر كاتبة بريطانية التي تحتل المرتبة الثانية بعد وليم شكسبير في تحقيق أعلى أرقام المبيعات، أتحدث عن أغاني كريستي، قالت إنها تعودت عندما تحتاج إلى نقود لإصلاح شرفة في منزلها تسارع بالبدء في كتابة قصة وتحصل على العرون، وكثير من أعمالها كان الدافع الأساسي لكتابتها هو الاحتياج المادي.

عمر الشريف كان يقول: أشعر أن الله يقف دائماً معي، عندما احتجج إلى مال أجده، بدق تليفون من شركة الإنتاج تعرض دوراً، ولا يكابر عمر، فهو يوافق على الدور بعيداً حتى عن قناعته، لأن التمثيل مهنته الوحيدة التي يتكسب منها.

الفنانة التي غادرتنا قبل أيام ماجدة الصباحي، قالت إنها اضطرت أن تقف أمام الكاميرا مخرجة للمرة الأولى والأخيرة في فيلم «من أحب»، لأنه إنتاجها، والمخرج المرشح قبل أيام قلائل من بداية التصوير اعترض، كمال الشناوي أيضاً له تجربة قيمة في الإخراج، لم ينحس أحد من كبار المخرجين لفكرته فيلمه «قنابل السلطان»، بينما كان يرى أنه يشكّل تجربة رائدة، وفشل الفيلم، وقال لي كمال: «لست نادماً، ربما كنت سأنم أكثر لو لم أخرج».

فيلم «الناظر» الذي أدى فيه علاء ولي الدين ست شخصيات بينها ثلاث رئيسية؛ وهي الابن والاب والام، قال لي المخرج شريف عرفة إنه كان «مُجبراً»، ولم يجد امامه أحد يصلح لدور الاب والام سوى علاء، فأصبح هو الفيلم الأهم في مشوار علاء، ومن أفضل أفلام شريف عرفة.

روى الشاعر الغنائي فتحي قورة أنه كان في ضائقة مالية، واتصل به فريد الأطرش طالباً أن يكتب أغنية مطلعها «يا قلبى كفاية دق»، وأرسل له العرون، حاول قورة استكمال المطع لم يستطع، اتصل بفريد قائلاً إنه «غير مقتنع، لأن القلب عندما يتوقف عن الدق فهذا معناه الموت، هكذا كان يعرف الناس الموت قبل أن يصبح علمياً هو موت جذع المخ»، حاول قورة إقناع فريد بأن يترك له الأمر برمته، وسكبت مطلعاً جديداً أعلى، بينما فريد فصراً، فأضطر أمام حاجته المادية أن يرضخ وأكمل «مدام حبيبك رق» فأصبحت من أشهر أغنيات فريد!

يروى الشاعر الغنائي حسين السيد أنه كان مع الموسيقار محمد عبد الوهاب يتفقان على عمارة كان السيد قد شرع في بنائها، فوجد أن العمال توقفوا عن العمل، فسأل بغضب وقالوا له إن الميزانية التي وضعها قد نفذت تماماً، ولم يجدوا أموالاً لشراء باقي مواد البناء، فقال حسين السيد غاضباً «توبة توبة»، فالتقط عبد الوهاب وطلب منه أن يكملها فصارت واحدة من أشهر أغنيات عبد الحليم بطلحين عبد الوهاب، وسدد حسين السيد ما عليه، ولا تزال الأغنية تردّد في «الميدان» وتحقّق أعلى معدلات الأداء العلني.

وكان الشاعر والكاتب بديع خيري يعتب على المخرج هنري بركات، أنه ظل عامين متتاليين يعتقد عن إخراج عدد من السيناريوهات بحجة ضعف مستواها، فقال له: الفنان لا يتوقف، عندما تجد سيناريو رائعاً تتوقف عن «الأسموكن» وذهب للاستوديو، وعندما لا تجد العمل المتكامل، البس «العفريته الزرقاء»، بقصد بلدة العمال الحرفيين، وأذهب للاستوديو. نعم من الممكن أن ترتدي «الأسموكن» أو «العفريته»، إلا أنه عليك في الحالتين إقناع الصنعة.

25 لوحة تجريدية للفنان أحمد فريد

استعادة الأحداث التاريخية في معرض «تراكم» بالقاهرة

القاهرة، صفاء عاشور



عدد كبير من الفنانين التشكيليين المصريين حرصوا على مشاهدة لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



أعمال مستمدة من التجاعيد التاريخية



فريد تأثر بالمدرسة التجريدية

للفنون، مؤكداً أن ما شجعه على ذلك البيئة المرحبة بالتعلم في جميع المراحل العمرية، حيث توجد معاهد متخصصة لتعليم الكبار.

بعد ذلك استمرت محاولات فريد في الفن التشكيلي وبيعت أول لوحة له في مزاد عالمي بصاله كريستيز ببريطانيا بنحو 20 ألف دولار أميركي، ومع ذلك لا ينتظر فريد مقابلاً مادياً لأعماله، مؤكداً أنه عكس الفنانين الشباب، بعد تحقيقه اكتشافاً مادياً مناسباً، وبات يخضع للقيم الفنية فقط.

لم يقتصر الأمر على ذلك، بل بدأ فريد في تقديم دورة قصيرة متخصصة لطلاب الدراسات العليا بأكاديمية فلورنسا للفنون أيضاً، يتناول مسيرته الفنية وتجربته في مجال الفن التشكيلي، عن ذلك يقول فريد إن «تجربته تلهم الطلاب أن كل شيء ممكن، فلا موانع في وجه المبدع الحقيقي».

تأثر فريد في لوحاته بالمدرسة التجريدية التعبيرية، التي ظهرت في نيويورك خلال الخمسينيات من القرن الماضي، لكن هذا لم يمنعه من وضع مسسته المميزة، وفق ما تؤكد الفنانة التشكيلية المصرية هويدا سليم قائلة: «أعرف لوحات فريد بمجرد رؤيتها بسبب أسلوبه المختلف في مزج الألوان والتعبير بها».

ما الذي يمكن أن نراه من الماضي حين نحاول استعادة أحداثه من الذاكرة... وكيف يمكننا استخلاص لحظة بعينها من بين عشرات السنوات المتعاقبة في حياتنا... وهل يمكن وصف ما تحمله الحياة من تجاعيد زمنية؟ أسئلة حاول الفنان التشكيلي المصري السبعيني أحمد فريد الإجابة عنها عبر لوحاته المعروضة حالياً بغاليري «سفر خان»، تحت عنوان «تراكم»، والذي يعد المعرض السابع له في مصر، بعد تنظيمه عدداً من المعارض السابقة في أميركا وإيطاليا.

تعتمد فلسفة المعرض الذي يستمر حتى 14 فبراير (شباط) المقبل، على التراكم الزمني والثقافي وكيف يتسنى للإنسان إعادة وصف الأحداث، كل ذلك بأسلوب تجريدي بالوان متنوعة وحدة في مجملها. يظهر باللوحات تفاصيل خاصة بالمدن والبحار والحروب دون وضع توصيف أو أسماء لها، إذ تعتمد فريد ذلك، قائلاً في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»: «أردت أن يرى كل مشاهد ما يعكس جزءاً من عالمه دون توجيه مني».

يعتمد فريد على مزج كثيف للخطات اللونية، لتبدو اللوحة بارزة وموحية ومبهجة في آن واحد، لذلك كان تهاوس الحضور المستمر حول ماهية كل لوحة، يضفي حيوية على مشهد افتتاح المعرض، فاللوحات تعكس رُخماً إيجابياً ولكل لوحة عالمها الخاص.

أمام لوحة تشبه فوضى الميادين في المدن الكبرى، يكتسبها كل لوحة سوداء وزرقاء، وقف فريد، مؤكداً أنه استغرق العمل عليها ثلاث سنوات كاملة، وهي أقدم لوحة بمعرضه.

أما اللوحة التي يبرز فيها اللون الأحمر الصارخ لتبدو كأنها انفجار كبير، كانت سبباً في توقف عدد من الزائرين أمامها بسبب المزج اللوني والطبقات المتقنة، عن ذلك تقول الفنانة التشكيلية المصرية نهي دياب لـ«الشرق الأوسط»: «لفريد إحساس عال باللون، وقدرة كبيرة على مزج الألوان». وأضافت: «لوحات فريد تنبض بالحياة دائماً، وتقبل التأويل في كل مرة تتم مشاهدتها».

في كل لوحات المعرض، يلحظ الزائر عناصر للمهدم والبناء بفعل التراكبات الثقافية وعوامل الزمن ربما يعكس ذلك خلاصة تجربة فريد في الحياة، الذي يهوى إشارة الدهشة لدى مشاهدي لوحاته.

ما يثير الإعجاب أيضاً أن فريد يعد حديث العهد نسبياً بمجال الفن التشكيلي، إذ قرر احتراف الفن في الثانية والخمسين من عمره، قبلها لم يسبق له الرسم في حياته، وإن ظل متابعاً جيداً للحركة الفنية بحكم سفره وإقامته في إيطاليا لسنوات عدة. يؤكد فريد أنه لم يتردد في عرض أولى محاولاته في الرسم أمام جمهور، وكان يمارس الفن في البداية بشكل تلقائي، قبل أن يتجه إلى الدراسة المتخصصة بأكاديمية فلورنسا

الفنان يعد حديث العهد نسبياً في مجال الفن التشكيلي، إذ قرر احتراف الفن في الثانية والخمسين من عمره، قبلها لم يسبق له الرسم في حياته

برنامج الابتعاث الثقافي

يبدأ استقبال طلبات السعوديين

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أعلنت وزارة الثقافة السعودية أمس، تدشين منصة إلكترونية لاستقبال طلبات الانضمام إلى برنامج الابتعاث الثقافي، وذلك من الراغبين والراغبات في دراسة التخصصات الثقافية والفنية؛ أبرزها الموسيقى والمسرح والدراما والسينما وصناعة الأفلام، مع التوجه لإدراجها في المناهج قريباً.

ويأتي برنامج الابتعاث الثقافي للدراسة في مراحل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في تخصصات ثقافية متنوعة تشمل دراسات فرعية في مجالات الثقافة والفنون في أبرز المؤسسات التعليمية على مستوى العالم.

ويشمل برنامج الابتعاث الثقافي تخصصات الموسيقى والمسرح والدراما والتمثيل والإخراج وجميع التخصصات المسرحية، والفنون البصرية بما فيها من رسم ونحت ودراسة نظريات الفن وفن الخط وتاريخ الفن والتصوير الفوتوغرافي السينمائي، وصناعة الأفلام، والآداب واللغات، وعلم الآثار، وفنون الطهي والتصميم، وفنون العمارة، والمكتبات والمتاحف، وغير ذلك من التخصصات الفنية والثقافية.

وأكد عبد الكريم الحميد المتحدث باسم وزارة الثقافة السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن الوزارة تعمل حالياً على الصعد كافة، من أجل إيجاد بيئة خصبة محفزة للإنتاج الثقافي بما يسهم في تحقيق رؤية السعودية 2030.

وأضاف أن برنامج الابتعاث الثقافي يشمل 3 مسارات؛ الأول مسار الدارسين على حسابهم الخاص، والثاني مسار الحاصلين على قبول مسبق في التخصصات الثقافية شرط أن تكون ضمن الجامعات المدرجة في المنصة، والثالث يعني بالراغبين الجدد بالدراسة خلال العام المقبل، وتحتوي المنصة على استمارات وشروط ومزايا كل مسار.

وعن الوجهات المرشحة لقبول طلاب برنامج الابتعاث الثقافي، قال المتحدث: «الوزارة حرصت لدى اختيارها الجامعات على توفير جامعات عالمية متخصصة وعريقة، من بينها هارفارد، وستاند فورد وكمبرج وسنغافورة ويكن، إضافة إلى بعض المعاهد والأكاديميات المتخصصة في بعض جوانبها الثقافية مثل الطهي والأزياء وغيرها».

ولفت إلى أن وزارة الثقافة وقّعت منذ أسبوعين اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم بهدف صياغة ودراسة تصور كامل ينتج عنه إدراج الثقافة والفن في المناهج التعليمية، إضافة إلى دراسة إدراج الأنشطة اللاصفية في المدارس والمعاهد.

وعن المدى الزمني المحدد لدخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، ذكر الحميد أن الموضوع يحتاج إلى 3 أو 4

أشهر للدراسة، بتبين بعدها إمكانية اختيار التوقيت المناسب لإدراج برامج اتفاقية التعاون بين وزارتي الثقافة والتعليم في مناهج التعليم.

وتطرق إلى أن السعودية تشهد حالياً نهضة ثقافية وفنية غير مسبوقة بدعم القيادة، وتتنظر وزارة الثقافة إلى قطاع التعليم على أنه ركيزة أساسية في النهضة الثقافية، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل حالياً على مشروع تعليمي متكامل أحد مخرجاته برنامج الابتعاث الثقافي.

ويحتوي المنصة الإلكترونية لبرنامج الابتعاث على الشروط العامة والخاصة المطلوبة للقبول في البرنامج بجميع مساراته، كما تضم نماذج التقديم، وأسماء المؤسسات التعليمية الأساسية المشمولة. ويقدم البرنامج برامج إرشادية تركز على متابعة المتبعث وتقييم تطوره الأكاديمي، ومدى العون له في كل ما من شأنه تعزيز غايات البرنامج وتحقيق تطلعاته، إضافة إلى إمكانية الانضمام لبرامج تدريبية خارج السعودية بعد التخرج، تتفاوت مآثلها بما يصل إلى سنتين كحد أقصى، مع استمرار صرف مكافأة الطالب الشهري، والمميزات الأخرى كافة.

ويقدم البرنامج مزايا إضافية لطلاب المسار الثالث للدارسين الجدد الذين لم يبدوا الدراسة ولم يتأهلوا القبول الجامعي، إذ سيقدّم تاهيلاً كاملاً للمتقدمين يتضمن تزويدهم بما يساعدهم في الحصول على قبول من المؤسسات التعليمية وتذليل العقبات التي تواجههم، واستكمال أوجه النقص لديهم كالقدرة اللغوية والمهارات الشخصية.

ويقيم البرنامج ورش عمل تدريبية لتطوير مواهبهم وتزويدهم بالمهارات والمهارات اللازمة لإكمال دراستهم، وتمكينهم من الالتقاء بالخبراء المختصين في المجالات المتعلقة بالبعثة، وتوفير الوقت والجهد على الطلاب ودعمهم بكل الخدمات التي تتطلبها عملية تسجيلهم، كالترتيب على كتابة النسخة الشخصية، وتجهيز الملف الشخصي بأسلوب صحيح، إضافة إلى التدريب على تجارب الأداء الحي، إن تطلب التخصص المراد دراسته.

وتحتوي المنصة على استمارات وشروط ومزايا كل مسار. وعن الوجهات المرشحة لقبول طلاب برنامج الابتعاث الثقافي، قال المتحدث: «الوزارة حرصت لدى اختيارها الجامعات على توفير جامعات عالمية متخصصة وعريقة، من بينها هارفارد، وستاند فورد وكمبرج وسنغافورة ويكن، إضافة إلى بعض المعاهد والأكاديميات المتخصصة في بعض جوانبها الثقافية مثل الطهي والأزياء وغيرها».

ولفت إلى أن وزارة الثقافة وقّعت منذ أسبوعين اتفاقية تعاون مع وزارة التعليم بهدف صياغة ودراسة تصور كامل ينتج عنه إدراج الثقافة والفن في المناهج التعليمية، إضافة إلى دراسة إدراج الأنشطة اللاصفية في المدارس والمعاهد.

وعن المدى الزمني المحدد لدخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ، ذكر الحميد أن الموضوع يحتاج إلى 3 أو 4

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أديب وصحافي فلسطيني.
- 2- مدينة أمريكية - أحد الوالدين.
- 3- مطر خفيف - معكوسة - قياس السرعة.
- 4- للهي ضد يدوي.
- 5- قم الطائر - منشالهايات.
- 6- في المقم.
- 7- سهر - معكوسة - صاحب نظرية القتلون.
- 8- أحياء مائية - حبر - معكوسة.
- 9- ميلانيزيو يوناني راحل.
- 10- فيزيائي وعالم عربي أندلسي - شيد.

الطر السلق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطبخ مصرية.
- 2- ساحة - قطان.
- 3- آلة طرب - معكوسة - جبل سوري.
- 4- علم - معكوسة - بشر - علم مؤنث - معكوسة.

سودوكو

			8	9					
	9			4		8			
		3		6					
		6		1	7				
5							7	2	
							9	3	
					2				
6							4		
2	1		8	3					

الحل السابق

9	3	7	2	4	8	5	6	1	
1	2	5	9	3	6	4	7	8	
4	6	8	1	5	7	2	9	3	
6	4	2	8	7	3	9	1	5	
7	1	3	4	9	5	8	2	6	
8	5	9	6	1	2	7	3	4	
2	7	1	3	8	4	6	5	9	
3	8	6	5	2	9	1	4	7	
5	9	4	7	6	1	3	8	2	

المزارعين خصوصاً ذوي الدخل المحدود.

الدكتور عبد الأمير الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، حضر أول من أمس، ختام فعاليات جائزة الإبداع العراقي بدورتها الخامسة لعام 2019. وقال الوزير إن نية الوزارة هذه السنة أن تتحول جائزة الإبداع من ثقافية إلى جائزة دولة، مؤكداً أن الثقافة العراقية تستحق أن يُحتفى بها على مستوى رئاسة الجمهورية، وهذا ما تسعى إليه بأن تتحول من جائزة لوزارة الثقافة لجائزة تحثي بجميع المبدعين وليس فقط المحقّقون الثقافيين.

الدكتور محمد داود، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال بלבنا، حضر أول من أمس، احتفالاً أقامته سفارة الصين ووزارتها الثقافية والسياحة بالصين، بالتعاون مع مسرح كركلا والمعهد الوطني اللبناني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار)، بمناسبة «عيد الربيع الصيني السعيد 2020»، أحيته أوركسترا مقاطعة هيلونغجيانغ السيمفونية. وقال: «إننا فخرون بهذا التعاون الثقافي بين البلدين... ونتطلع إلى مزيد من التعاون في المجالات الثقافية كافة».

يون يو تشول، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد سعيد العصا، وزير الدولة للإنتاج الحربي بمصر، بمقر الوزارة. وأثنى السفير على الخبرات الفنية والإمكانات التكنولوجية المتميزة لشركات الإنتاج الحربي المصرية، معرباً عن سعاده بالتعاون المثمر والثقة المتبادلة بين الشركات الكورية وشركات الإنتاج الحربي، الأمر الذي يشجع الشركات الكورية على الدخول في شراكات جديدة مع الوزارة ودعم وتشجيع التوأمة بين مصر وكوريا في المجال الصناعي والبحث العلمي.

الدكتور أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، التقى مادالينا فيشر، المديرية العامة لإدارة السياسة الخارجية بوزارة الخارجية البرتغالية، وفرايتش فيغاش مدير المعهد الدبلوماسي البرتغالي، وذلك على هامش الاجتماع الأول للجمعية العامة للمجلس العالمي للتسامح والسلام في لشبونة. وتحدث الجروان عن جهود المجلس في نشر قيم السلام والتعايش حول العالم.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح برفقة اللواء أحمد راشد، محافظ الغربية، أعمال تطوير 4 مراكز للشباب في قرى البليدة والجملة والسعودية بمرکز ومدينة العياط، ومركز شباب صفط اللبن بحي بولاق الدكتور. وأكد صبحي أن تطوير مراكز الشباب في إطار استراتيجية الوزارة الهادفة إلى الارتقاء بأداء مراكز الشباب، وتحويلها إلى مراكز خدمة مجتمعية، يستفيد من خدماتها أبناء المناطق المحيطة بها.

ماساكي نوكي، السفير الياباني في القاهرة، استضاف حفل الشاي الياباني هاتسوجاما، احتفالاً ببداية العام الأول من العصر الجديد «ريوا»، التي تعني التناغم الجميل. وشاركت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي بمصر، السفير في مراسم طقوس حفل الشاي التقليدي، باعتبارها الضيف الرئيسي بالحفل. وقال السفير إن هاتسوجاما هو حفل شاي ياباني خاص ولكن ما يميزه هذه المرة هو تولي الإمبراطور الجديد للعرش. محمد جابر أبو الوفا، سفير مصر لدى جمهورية نازانيا المتحدة، التقى برئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة النازانية،

حيث بحثا النبات تعزيز التنسيق والتعاون القائم بين السفارة المصرية والغرفة، بما يدعم جهود البلدين الشقيقين الرامية إلى تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بينهما. وأشاد رئيس الغرفة بالتطور الذي تشهده علاقات البلدين في السنوات الأخيرة، وما يلمسونه من اهتمام ملحوظ من قبل كثير من الشركات المصرية بالوجود في السوق التنزانية بغرض الاستثمار والتجارة.

الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، قرينة حاكم الشارقة، شهدت أول من أمس، حفل تخريج طالبات جامعة الشارقة من دفعة فصل الخريف 2020 للعام الأكاديمي 2019 - 2020. ووجهت بعض النصائح للخريجات قائلة: «إن عطاءك لوطنك ومجتمعك يبدأ من هنا... أن تتعلمي وتستمر في البحث عن المعرفة، ومن ثم تبخين لك عن بصمة خاصة في مجموعة كبيرة هم زميلات وزملاء لك، لتحدين معهم في هدف العطاء من أجل الوطن والإنسانية».

الذي ولد الزين، وزير التنمية الريفية بموريتانيا، شارك أول من أمس، في المنتدى الدولي الـ12 حول التغذية والزراعة المنظم في برلين بألمانيا. وأكد الوزير أهمية الاكتفاء الذاتي للبلدان السائرة في طريق النمو في أفريقيا والأهمية القصوى التي توليها حكومة موريتانيا للأمن الغذائي واستعدادها للتعاون مع جميع الشركاء لبلوغ هذا الهدف. ونهت إلى أهمية الشفافية في التبادل التجاري العالمي، والأخذ بعين الاعتبار المشاكل المطروحة على

